



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات تطبيقية



مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة ماستر

تحت عنوان:

دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليمية اللغة العربية

تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط أنموذجا

تحت إشراف

• أ.د. سحالية عبد الحكيم

من إعداد الطالبتين

• متيري زهرة

• بوقراجة آية

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -	أ.د. رشيد حلیم
مشرفا	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -	أ.د. سحالية عبد الحكيم
عضوا مناقشا	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -	أ.د. مخلوفي زكرياء

السنة الجامعية: 2025/ 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾

وقال رسول الله ﷺ: ﴿من لا يشكر الناس لا يشكر الله﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين نشكر المولى سبحانه وتعالى على أنه أمدنا بالصحة والعافية وأفرغ علينا صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل.

قال الله تعالى ﷻ: ﴿ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ سورة النحل الآية 19.

نشكر الله عز وجل ونحمده على كل نعمة التي أنعم بها علينا ووقفنا لإنهاء هذا العمل المتواضع ونتقدم بالشكر إلى كل من علمنا علما نافعا.

يشرفنا من هذا المقام أن نتوجه بالشكر الجزيل من عبارات التقدير والإحترام والإمتنان

إلى أستاذنا المشرف الدكتور "عبد الحكيم سحالية" على كل النصح والتوجيه والإرشاد

الذي نصنا به فجزاه الله تعالى خير الجزاء وأمد في عمره ومتعته بالصحة والعافية.

وأشكر الأساتذة الكرام المناقشين على تفضهم وقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

كما لا تغوتنا الفرصة بأن نتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة

الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم القيمة.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم بإنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

ولو بكلمة طيبة أو إبتسامة صادقة.



مقدمة

الحمد لله الذي إجتزنا دريا، ولا تخطينا جهدا إلا بفضلله، وما بلغنا هذه اللحظة إلا بعونه وتيسيره.

قال الله ﷻ: ﴿وَأَخِرْ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

بعد مسيرة دراسية دامت لسنوات، كانت تمضي بين التعب واليقين، سقطت فيها أحيانا لكن لما أفكر يوما في التراجع، ها أنا اليوم واقفة على عتبة تخرجي، اقطف ثمارا مثابرتي، وأرفع قبعتي بكل فخر، وإمتنان.

هذه الصفحات ليست مجرد عمل أكاديمي، بل شهادة حية على ليال سهرها، جسد متعب وعقل مشغول، وقلب ظل يخفق بين الخوف والرجاء.

"ربي لك الشكر كما ينبغي لجلالك، على كل مرة رتبت لي أمري دون علمي"

أهدي هذا النجاح لنفسني أولا، لأنها تستحق أن تحتضن هذا الإنجاز، فهو لم يكن وليد صدفة، بل نتيجة مشوار طويل من الإصرار والمواجهة.

لم أؤمن يوما بأن الدراسة مجرد حظ، إنما هي سعي مستمر، وصبر على التفاصيل الصغيرة التي تصنع الفرق، وخطوات ثابتة مهما إمتد الطريق نحو التعلم.

إلى من كافحوا في صمت وشموخ من أجل أن أشق مساري بحظي واثقة، إلى من أفهموني أن الحياة جهد وكفاح، إلى من كان دعائهم سر نجاحي... أبي وأمي.

إلى السند والكتف الثابت الذين إذا مالت الدنيا لا يميلون، ملهمي نجاحي، إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي يناييع أرتوي منها، إلى خيرة أيامي وصفوتها إخوتي: "فاروق، فارس"، إلى أبناء أخي: قصي، أسيد، لوي، وصفية أنتم لستم مجرد عائلة بل أنتم سعادتي التي تكتمل بوجودكم.

إلى كل عضو في هيئة التدريس كان لي خير معلم وساهم في بلوغي لهذا الهدف.

وأخيرا من قال أنالها "نالها" وأنالها و"إن أبت" رغما عنها أتيت بها، ها هو اليوم العظيم، الذي تتوج فيه سنوات دراستي الشاقة التي نسجتها من صبر وطموح لا يلين، فجاءت الفرحة من الله بمنه وكرمه كجبر خاطر بعد طول إنتظار.

وهكذا أضع النقطة الأخيرة، لا كخاتمة بل بداية جديدة تتشكل من عزيمة لا تتكسر، والبصمة التي وضعتها هنا ستظل تذكرة لي، بأن التعب لا يضيع، وأن ما يبني على يقين، لا يهدمه شك.

رسالة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بتوفيقني يتحقق النجاح بعد السعي.

قال الله ﷻ: ﴿وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين﴾

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها

فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

أهدي هذا النجاح إلى: "أبي الغالي" أهديك ثمرة تعبك وتعبني

أهديك فرحتي التي ما كانت لتكتمل لولاك وكل حرف في شهادتي هو إمتداد لتضحياتك

وكل خطوة في طريقي كانت بفضل دعواتك شكرًا لك

لأنك كنت ولا زلت الأمان والداعم في كل زمان ومكان.

"أمي الغالية" قال رسول الله ﷺ: ﴿الجنة تحت أقدام الأمهات﴾

فكيف لا أضع هذا النجاح تاج فوق رأسك؟ كل خطوة تقدمت بها

كانت بفضل دعائك وكل هم زال عني كان بصبرك وسندك.

اللهم كما جعلت الجنة تحت أقدامها إجعل بين يديها سعادتي وتحت أمرها راحتني.

إلى أخواتي: "عبد الحق، ريم، ادم" في كل لحظة تعب كنتم الأمل

وفي كل لحظة فرح كنتم السبب شكرًا لكم.

إلى بنات اختي: "ملاك، سيدرا، شهد" اهدي تخرجي لكم لأنكم جزء من سعادتي.

وأخيرا إلى نفسي التي تحددت الصعاب وواجهت التحديات شجاعة التي لم تتوقف عن السعي وراء الحلم.

هذا التخرج هو ليس فقط ثمرة جهد، بل هو بداية جديدة في مسيرتي نحو تحقيق المزيد من الإنجازات.

وفي الختام أحمدك يا رب على التمام وأدعوك أن تبارك لي فيما هو قادم

وأن تجعل هذا التخرج علما ينتفع به وعملا يرفع به.

مقدمة

بإسمك اللهم نفتح الكلام، وبحمدك نزين المقام، فلك الحمد على ما علمتنا، ولك الشكر على ما ألهمتنا، وصلي الله على المعلم الأول، النبي الأمي محمد بن عبد الله، أما بعد:

تعد المرحلة الأولى من التعليم المتوسط من أبرز المراحل الحساسة في المسار التربوي، حيث ينتقل فيها التلميذ من التعليم الإبتدائي إلى طور يبدأ فيه وعليه بالفتح، فيسعى إلى بناء نفسه على قاعدة متينة، غير أنه لا يستطيع إتمام هذه المهمة بمفرده، فإن لم ترافقه بوسائل تكنولوجية حديثة تواكب تطوره العقلي وتناسب ميوله وإهتماماته، بل وتشجعه على الدراسة بكل حب وشغف، فإن ذهنه سيعتاد على الروتين ولن يتفاعل مع أي طريقة جديدة في التدريس، أو أي وسيلة تعليمية غير مألوفة، ويظل تفكيره منحصرًا في أن القراءة والكتابة لا يمكن أن تتحقق إلا بأدوات تقليدية كالكتاب المدرسي، والسبورة الطباشيرية، كما يشمل من الأسلوبين القديمين القائمين على الإلقاء والمحاضرة، لما يتسمان من إطالة وجفاف في طرح موضوع الدرس، فيحفظه هذا الأخير حفظًا سطحيًا دون فهم جيد لأن المرحلة العمرية التي يمر بها هذا التلميذ تحتاج إلى أنشطة تفاعلية كالتجريب، اللعب والنقاش، وليس الجمود والركود اللذان يجعلان التعلم أقل نشاطًا وحيوية، وبما أننا اليوم نعيش في عصر يعرف بعصر التكنولوجيا، حيث كل سؤال يشغل بالك تجد له جوابًا بضغطة زر، فإن الأدوات الرقمية المعاصرة أصبحت ضرورة لا غنى عنها، فبها تنمى كفاءات التلميذ المعرفية والتعبيرية، إذ يكتشف من خلالها إبداعه الكامن، وحتى تنجح المدرسة ويصبح إسمها مثالًا يقتدى به فمعالجتها إلا أن توفر لطلابها بيئة تعليمية تكتسي حلة جديدة ينتفع بها الطالب من جهة، وتتميز بها المؤسسة من جهة أخرى.

ولفهم هذا الواقع بشكل أعمق، لابد من الوقوف على أبرز الأسباب التي دفعتني لإختيار هذا

الموضوع، من بينها:

أ- الموضوعية: لأن هذا الموضوع جدير بالدراسة ويستحق التعمق، لما يحمله من أبعاد تقدمية وتطويرية، خاصة وأن إدماج التكنولوجيا في التعليم لم يعد مجرد خيار، بل أصبح ضروري يفرضها الواقع الرقمي الذي نعيشه اليوم.

• كما وجدنا بأن هذا الموضوع يخدم المدرسة الجزائرية بالدرجة الأولى، لأننا عندما نلقي نظرة على الدول المتقدمة نلاحظ بأنها تسبقنا بأشواط في تبني الأنماط التعليمية الجدلية، فلماذا لا نستلهم من تجاربها ما يناسب بيئتنا التعليمية ويخدم واقعنا التربوي؟

ب- الذاتية:

• رغبتنا في التعمق في موضوع يتماشى مع مستجدات العصر، حيث يخدم التلميذ والمعلم معا.

• اقتناعنا التام بأن التكنولوجيا يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتقريب المعلومة وتسهيل الفهم. لهذا إرتأينا أن يكون موضوع بحثنا: "دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية السنة أولى متوسط أنموذجا".

ومنه نطرح الإشكالية الآتية: كيف تسهم الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية كفاءة ومهارة التلاميذ في العملية التعليمية؟

وإنطلاقا من الإشكالية الرئيسية تفرعت مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة؟ فيما يتماثل دورها؟
- إلى أي مدى تسهم الأدوات الإلكترونية في خلق تفاعل فعال بين المعلم والمتعلم؟ لإنجاز هذا العمل إستندنا على خطة تضمنت مقدمة وفصلين:

الفصل الأول النظري: جاء تحت عنوان: مصطلحات ومفاهيم أساسية، حيث تناولنا فيه عدة محاور أبرزها: (مفهوم تكنولوجيا التعليم، وظائفها، أهميتها)، إلى جانب ذلك تطرقنا إلى: (مفهوم الوسائل التعليمية، أهميتها، مبادئ إستخدامه وخطة المدرس في توظيفها)، كما تضمن الفصل

الإشارة إلى مختلف الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة مع توضيح أهمية ودور هذه الأخيرة في دعم التعلم، إضافة إلى ذلك سلطنا الضوء على (التعريف بالعملية التعليمية، أهم أركانها، ومفهوم طرائق التدريس وأشكالها).

أما الفصل النظري التطبيقي: فقد خصصناه للدراسة الميدانية، حيث سلطنا الضوء على دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية كفاءة التلميذ (القراءة، الكتابة، التعبير)، ثم إختتمناه بجملة من النتائج التي توصلنا إليها ومن بين المصادر والمراجع التي إعتدنا عليها نذكر: عوض عبد الله محمد، التكنولوجيا التعليمية: مفاهيم وتطبيقات، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2012 + خماس لعبيدي: التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، مجلة الأستاذ ع 203، 2013.

وقد إتبعنا المنهج الوصفي لأنه يلائم موضوع مذكرتنا كونه ساعدنا على وصف الظاهرة كما هي، وهو ما نحتاجه لفهم تأثير هذه الوسائل على التعليم، حيث يسعى هذا البحث الى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعريف والتفريق بين الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة.
- بيان أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تعزيز العملية التعليمية.
- تطبيق عملي على تعلم كفاءة القراءة والكتابة والتعبير وذلك لإثبات فعالية هذه الوسائل في دعم المهارات الأساسية لدى التلاميذ.
- أما النتائج المرجو الوصول إليها تتمثل في:
- تعد الوسائل التعليمية وسائل ناجعة في تنشيط التفاعل التربوي داخل الأقسام المدرسية، إذ تساعد بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- أصبح من اللازم التنوع في الدعامات التعليمية خاصة، الرقمية منها، لما لها من دور في توسيع آفاق المتعلم وتمكينه من التعرف على مختلف الأدوات الحديثة وكيفية إستخدامها مما ينمي من رصيده المعرفي والميداني.

• أظهرت الدراسة التطبيقية التي أجريت في متوسطة محمود بن محمود بالقالة أن المؤسسة تفتقد إلى الوسائل التعليمية الحديثة ويرجع السبب في ذلك إلى غلاء أسعارها وضعف الميزانية المرصودة.

ومن الصعوبات التي واجهناها في هذه الدراسة نذكر منها:

• قلة المصادر والمراجع المتخصصة، حيث وجدنا أن العديد من الكتب التي تتاسب موضوعنا مثل: وسائل وتكنولوجيا التعليم لأحمد محمد سالم، والوسائل التعليمية لبهاء سيد الحسين غير متاحة لتحصيل أو الإطلاع.

• كما واجهتنا صعوبة في جمع المعطيات الميدانية، إذ لاحظنا ضعف التفاعل من بعض الأساتذة عند الإجابة على مجموعة الأسئلة التي قدمت لهم، رغم منحنا لهم مهلة زمنية كافية، فكانت أغلب الأجوبة مختصرة وغير معمقة، ما أثر على وفرة البيانات التي كنا نطمح إلى تحليلها بشكل أوسع.

• ولا يسعني في الختام إلا أن أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف الحكيم سحالية الذي لم يكن فقط موجها أكاديميا، بل كان دوما مصدر دعم وتحفيز يرفع من معنوياتنا كلما إعترضتنا الصعوبات، ويبسط لنا ما كان صعب الفهم بأسلوب إيجابي يشجعنا على المواصلة بثقة، لقد كان مثالا في حسن الإرشاد والتعامل، فجزاه الله عنا خير الجزاء، كما أتقدم بخالص عبارات الشكر والإمتنان لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، على ما بدلوه من جهد في قراءة هذه المذكرة وعلى ملاحظاتهم البناءة التي نعتبرها دافعا لتحسين مستوانا العلمي والمنهجي وأحمد الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا البحث، راجينا أن يضيف هذا الجهد المتواضع بصمة نافعة في ميدان التربية والتعليم وأن ينال القبول ويحظى بما يليق من تقدير، بعون الله وتوفيقه.

مدخل

عندما يذكر مصطلح تكنولوجيا، يتبادر إلى الأذهان غالبا كل ما يرتبط بعالمي الإقتصاد والإعلام، غير أن المجال الذي نود تسليط الضوء عليه في هذا المدخل وإبرازه بما يستحق من قيمة تربوية، هو توظيف التكنولوجيا في ميدان التعليم حيث يرجع إهتمامنا بهذا الجانب إلى أهمية الدور الذي تؤديه الوسائل التكنولوجية الحديثة في تجديد وتفعيل العملية التعليمية بصفة عامة، وفي تسهيل تعلم مادة اللغة العربية بصفة خاصة¹، فالهدف الأسمى من هذه الوسائل لا يقتصر على التزيين أو التنويع الشكلي يعني ذلك أن إستعمال السبورة الذكية في القسم لا تكون لمجرد تغيير الجو، بل لها غاية إفهامية حقيقية، تسهم في تبسيط المحتوى وتمكين المتعلم من فهم النصوص بطريقة أوضح، خصوصا إذا كان النص معقدا أو يحتاج لتوضيح أكثر من مجرد الشرح الكتابي أو الشفهي، كما تشجعه على الإعتماد على نفسه بدل إنتظار الإجابة من المعلم، نحن لا نذكر أن التلميذ كان يسعى سابقا للتوصل إلى الحل مستعينا بما دون في كراسه أو بما ورد في الكتاب المدرسي، غير أن هذه الوسائل الرقمية تعزز هذا الإعتماد بشكل أعمق وأكثر نجاعة، إذ يتاح له التفاعل المباشر مع محتوى متنوع فلا يظل محصورا في دور المتلقي السلبي للمعلومة، إنما يشارك في الخروج إلى السبورة فيلمس الشاشة لإختيار الإجابة الصحيحة، كذلك يستطيع تجريب تمارين رقمية كأن يسحب الجملة إلى الخانة المناسبة حسب نوعها إن كانت خبرية أو إنشائية وفي حال ما إذا كانت الإجابة خاطئة يسمح له الجهاز خاصة عرض الخيار صحيح مباشرة لا ننسى بأن إفصاح المجال له في إنتقاء الألوان التي يود العمل بها يعزز من ثقته بنفسه، فيشعر بأنه جزء من العملية التعليمية وعنصر مشارك في بناء المعرفة لا مجرد حضور صامت يملاً مقعدا، وهذا ما يساعده على تحسين مستواه وإكتساب مهارات مهمة كالقراءة، الكتابة، الفهم، المحادثة والتعبير.

¹ صباح قصير: " مقال إستثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، جامعة الشهيد خمس لخضر الوادي الجزائر، ص 427.

بالنسبة لمهارة القراءة، فالمقصود بها أن يتمكن التلميذ من إستيعاب ما يقرؤه بدقة سواء كان نصا، قصيدة، أو وضعية إدماجية، إذ تلخص هذه الكفاءة في عبارة "فهم المعنى"¹ لأنها تعبر عن قدرته على إدراك المحتوى والتفكير في المقصود من كلام الكاتب أو الشاعر فضلا عن الرسالة التي أراد إيصالها، ولتحقيق هذا الهدف، تعد الأدوات التكنولوجية وعلى رأسها الحاسوب من التقنيات التي تسهم بشكل جوهري في دعم هذه الكفاءة، فعلى سبيل المثال، يمكن توظيفه لعرض وسائط بصرية تمهيدية وذلك بربطه بجهاز عارض البيانات الذي يظهر محتويات الحاسوب على الحائط بوضوح أمام التلاميذ، وقبل الشروع في قراءة نص عنوانه: "بين الريف والمدينة" يمكن للمعلم أن يعرض مقطع فيديو يتضمن مجموعة من الصور المرتبطة بموضوع الدرس، كصور للطبيعة، الحقول، والأشجار المثمرة، تليها صور لأحياء حضرية فيها عمران كثيف وشوارع مكتظة بالسيارات، هذا التدرج البصري لا يستعمل لغاية التعبير الشفوي فحسب، بل يعد مدخلا أساسيا لتحفيز المتعلم على الفهم وتوقع محتوى النص.²

بعد ذلك يقدم هذا الأخير للقراءة الجماعية وإذا صادف المتعلمون كلمة غير واضحة من حيث النطق أو المعنى يقوم المعلم بإستخدام خاصية التكبير (Zoom) حتى يتمكن جميع التلاميذ بما فيهم الجالسون في الصفوف الخلفية من رؤيتها بشكل بارز، كذلك يتاح له تمييز هذه اللفظة الغامضة بألوان مختلفة كالأحمر، الأزرق لجذب ولفت إنتباههم فيثري رصيدهم اللغوي بما يعود عليهم بالنفع علاوة على ذلك يمكن إستغلال هذين الجهازين التكنولوجيين في التعلم بطريقة مشوقة وممتعة، حيث يغير المعلم روتين الكشف عن الحلول بإستعمال الألعاب التفاعلي³، مثلا يعرض لهم عنوان اللعبة " إختبر فهمك " ثم يقدم عبر جهاز العرض نصا يروي كرة القدم، وبعد قراءته

¹ عبد الله الدنان، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، دمشق، 2004، ص 88.

² حمد بن سليمان الوهبي، مستوى مهارات إستخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض، مجلة جامعة القويم للعلوم التربوية والنفسية، ع6، ج3، ص 138.

³ حمد بن سليمان الوهبي، مستوى مهارات إستخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض، مجلة جامعة القويم للعلوم التربوية والنفسية، ع6، ج3، ص 138.

مدخل

تظهر أسئلة على الشاشة نحو: ما الهدف الذي أراد الكاتب إيصاله؟ أو: ما المقصود بكلمة تخالها؟ ومع كل سؤال تظهر ثلاثة إختيارات ملونة (A,B,C)، ثم يطلب من كل مجموعة رفع ورقتها التي حضرت مسبقا في نفس اللحظة، ما يتيح له الضغط مباشرة على زر الكشف عن الجواب، فإذا كان صحيح سيظهر تأثير صوتي مثل التصفيق وإذا كان خاطئ تظهر علامة حمراء (x).

من خلال ما سبق نستنتج أن إدماج الحاسب الآلي في المؤسسة التربوية يساهم بشكل ملحوظ في تطوير مهارة القراءة لدى المتعلمين، من خلال تسريع وتيرة الفهم فبطبيعة الحال، عندما يعرض النص على الشاشة ويتحكم الأستاذ في مدة ظهوره، ثم يختفي، ويلي ذلك طرح أسئلة آلية، يجبر التلميذ على الإنتباه والتفكير السريع، مما يحفزه على تجاوز الكسل فيعتمد على نفسه ويصبح عنده دور إيجابي في التعلم، كما أن هذا النوع من التمارين يدرجه على التعبير السليم، لأنه في بعض الأحيان يطالب بتقديم شرح مبسط لما قرأه مما يساهم في تنمية قدراته الشفوية.

وتعد مهارة الكتابة من الركائز الأساسية التي تنصهر فيها باقي مهارات اللغة العربية ومن خلالها يمكن الحكم على مدى إمتلاك المتعلم للكفاءة اللغوية.

وفي ظل التطور التكنولوجي في تكنولوجيا التعليم أصبح على المنظومات التربوية دمج الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسب الآلي والهاتف الذكي واللوحة الإلكترونية في تعليم مهارة الكتابة فهذه الوسائل لم تعد مجرد وسائل ترفيهية بل أصبحت أدوات تعليمية فعالة تساهم في تنمية مهارات المتعلم الكتابية بأساليب مبتكرة.

فمن خلال التطبيقات التفاعلية والبرمجيات التعليمية توفر للمتعلم فرص واسعة لتدريب الذاتي وتصحيح الأخطاء وتطوير الأسلوب الكتابي مما يعزز ثقته بنفسه وينمي ويشجعه على التعلم الذاتي وكان المعلم هو القائم على توجيه هذه المهارة من المراحل الأولى في التعليم فقد أصبح من الضروري أن يعتمد أساليب حديثة تدمج التقنيات الرقمية بفعالية وذلك من أجل مدى النقص في التعلم وتجاوز أوجه الضعف وتقديم تجربة تعليمية عالية تساهم في تطوير مهارات الكتابة لدى المتعلم وتعزز كفاءته في إستخدام اللغة بشكل متكامل.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية

المطلب الأول: تكنولوجيا التعليم

أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم

نقصد بمصطلح تكنولوجيا التعليم هي جميع الوسائل او الوسائط التي تستخدم بها في العملية التربوية سواء كانت هذه الوسائل بسيطة ام معقدة يدوية ام الية فردية ام جماعية ومن هنا فتكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة من الاجهزة والادوات ابتداء من السبورة التقليدية والانتها بالتقنيات التربوية الحديثة مع الاخذ بعين الاعتبار ان لكل وسيلة من هذه الوسائل مميزاتا وخصائصها فكل تقنية من هذه التقنيات تتوقف فعاليتها وأثرها التعليمي على خصائصها والاعراض التي تستخدم لأجلها مع توظيفها في الموقف التعليمي.¹

وقد عرفها مصطفى فلايه «هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل ومن هنا يتضح لنا دور تكنولوجيا التعليم بانها تعني أكثر من استخدام الآلات والادوات والاهم هو الاخذ بالاسلوب المنهجي والتربوي.²

اذن فتكنولوجيا التعليم تقدم خدمة كبيرة للمدرس حتى يؤدي عمله بمجهود اقل وقدرة اكثر ويكون نشاطه منظما وفعالاً وايضا تساعد الطلاب على ان يتعلم وان تشد انتباهه لدرس والمدرس.

ثانياً: وظائف تكنولوجيا التعليم

تعد تكنولوجيا التعليم من الركائز الاساسية في تطوير العملية التعليمية وتتمثل وظائفها فيما يلي:

- تخطيط العملية التعليمية وما يتعلق بها من انظمة ووسائل تعليمية وطرق تدريسها والاهداف التي يراد تحقيقها.

¹ فضيل دليو التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال الافاق دار الثقافة المملكة الأردنية وعمان ص 20

² مجدي عزيز ابراهيم المنهج التربوي وتحديات العصر عالم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة القاهرة 2006 ص

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- اعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة وتنفيذها بمصادر المعرفة.
- معرفة مدى تحقيق هذه النظم للأهداف الموضوعية والعمل على تحسينه.¹

وعموما يمكن القول بان مفهوم تكنولوجيا التعليم طوري قد مر بأربعة مراحل اساسية هي مرحلة مخاطبة الحواس وتعتمد على فكرة التعليم عن طريق الحواس التعليم المرئي او السمعي والمرحلة الثانية استخدمت الوسيلة التعليمية كمحور اساسي لتدريس حيث تكون طرق التدريس هي الأساس والوسائل هي المعنية لها اما المرحلة الثالثة هي مرحلة الاتصالات والاتصال هو العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص الى اخر حتى تصبح عامة وتؤدي الى التفاهم بين الشخصين في حين المرحلة الرابعة هي مرحلة المنظومات فالنظام هو مجموعة من العناصر المتداخلة التي تعمل لتحقيق هدف معين² وهناك عدة مستويات لنظم هذه التكنولوجيا.

- مستوى النظام التعليمي: وقد ركزت على النظام التعليمي المدرسي والمتغيرات التي تؤثر على تعلم الطلاب.
- مستوى النظام التربوي: يكون عن طريق التفاعل بين مختلف الجوانب التربوية والنشاطات والأفراد داخل. البيئة الدراسية كنتيجة بان التعلم لا يقتصر على ما يحدث في المدرسة فقط وانما يمتد ويتأثر بما هو خارج المدرسة³.
- مستوى النظام المجتمعي: اقترح نظام تكنولوجيا تربوي تتفاعل فيه مختلف العناصر الاقتصادية والثقافية وغيرها بحيث تتقاسم جميعها في صنع القرار التربوي.

اذن فان مستويات النظم لتكنولوجيا التعليم عملت دور اساسي وفعال في العملية التعليمية.

¹ زمام نورالدين سليمان صباح تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامها في العملية التعليمية مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جوان 2013 ص 163 و 174

² زمام نورالدين سليمان صباح المرجع السابق ص 172

³ حمدي أحمد محمود حامد تكنولوجيا الوسائط التعليمية وتدريس الدراسات الاجتماعية دار الراية، لنشر والتوزيع عمان الاردن 2013 ص 89

ثالثاً: أهمية تكنولوجيا التعليم

عملت تكنولوجيا التعليم في تعليم اعداد كبيرة من المتعلمين في الصفوف المتراكمة كما عالجت الزيادة الهائلة في المعرفة الانسانية وكافحت الامية بجميع انواعها فتكنولوجيا التعليم في دخولها الى العملية التعليمية استخدمت طرائق التدريس واساليب مختلفة وعملت على حل العديد من المشكلات التربوية وزودت الطلبة بقدر كبير من المعارف والمهارات الضرورية¹ حيث غيرت من دور الطالب وتفعيله وتوفير مصادر مختلفة تناسب قدراته ورغباته في التعليم

✓ يشير الشمري الى ان استخدام تكنولوجيا التعليم يؤدي الى ايجاد بيئات فكرية تحفز الطالب على استكشاف مواضيع ليست موجودة ضمن المنهج المدرسي والقدرة على توفير خبرات تعليمية

اذن فتكنولوجيا التعليم تستطيع احداث تغيير في دور المتعلم من متلقي المعلومة الى باحث.

ويمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا التعليم كما حددها سلامة والحربي كما يلي:

- اشراك جميع حواس المتعلم فتؤدي الى ترسيخ وتعميق التعلم
- تحاشي الوقوع في اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي الى تعديل سلوكهم
- ترتيب واستمرار الافكار التي يكونها المتعلم
- تفعيل دور الطالب.²

اذن فتكنولوجيا التعليم لها اهمية كبيرة في تطوير التعليم وتسهيل العملية التعليمية للمعلم والطالب فهي توفر الوقت والجهد وتحقيق تعليم أكثر فعالية.

¹ ابتسام احمد طه ابو ربيع مستوي إدراك مديري المدارس الاساسية الخاصة لاهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا القيادة التربوية جامعة عمان الاردن 2015 ص 88

² ربوبرت ام جانبي اصول تكنولوجيا التعليم صة 85- 86

المطلب الثاني: الوسائل التعليمية

أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية

تعرف الوسائل التعليمية على انها عبارة عن مواد يستخدمها المعلم لتساعده على توصيل مادته التعليمية¹ بصورة جيدة قد تكون (نموذج - صورة - رسومات - اجهزة) او الموضوع نفسه ومما يجب توفيره في الوسيلة التعليمية:

- ان تكون ذات علاقة بالموضوع.
- ان تتوفر طرق عرضها في حجرة الدراسة.
- ان يتناسب عرضها مع مستوى نمو المتعلم.
- ان تكون اقتصادية في التكلفة والعرض والفائدة.
- ان تكون في متناول المعلم والمتعلم بحيث يسهل الرجوع اليها وقت الحاجة.

كما يعرفها عبد الله عمر الفراء بقوله ان التقنية التعليمية² هي اي مادة او وسيلة او جهاز يمكن للمعلم استخدامه في انجاز عملية التعلم والتعليم سواء كان كتابا مطبوعا او فيلما مصورا او حتى سبورة الطباشير وبعبارة اخرى هي اي مواد او ادوات او اجهزة يتم توظيفها جزئيا او كليا لإحداث عملية التعلم عند الطلاب.

ثانياً: أهمية الوسائل التعليمية

برزت أهمية الوسائل التعليمية من خلال ما يلي:

- تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة لان استخدام صور مرئية اضافة الى الالفاظ له دوره في إدراك المفاهيم والافكار والمعارف

¹ عبد الله عمر الفراء - مدخل الى تكنولوجيا التعليم مكتبة دار الثقافة لنشر والتوزيع عمان الاردن 1999 ص 80

² المرجع نفسه ص 81-82

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- تتمي في الطالب حب الاطلاع وترغبه في التعلم¹ حيث يثير فيه قيم حب الاطلاع على الخبرات المعارف والافكار خارج المدرسة
- تحقق عدالة في فرض التعلم حيث يتمكن اي طالب من استعارة اي وسيلة تعليمية للاستعانة بها في تطوير امكانياته وقدراته
- تعزز العلاقة الايجابية بين المدرس والطالب لما لهذه العلاقة من مردود ايجابي في تنمية العلاقة الايجابية ورغبة الطالب في التعلم
- توفير الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المدرس والطالب معا من خلال جلب العالم المحيط بالطالب الى قاعة الدرس
- تؤدي الى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم الجديدة المرغوب تكريسها وغرسها لدى الطلبة والتي تؤكد عليها الاهداف التربوية التي تهدف الى بناء الاجيال الجديدة المستوعبة لحركة التطور والتقدم الانساني²
- تجهيز الطالب بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في التعلم كما ونوعا اضافة الى انها تساعد على التذكر او الاستفادة وبالتالي الفهم والادراك
- تتيح فرص تعليمية أكبر عدد من الطلبة حيث يمكن تجاوز صعوبات قلة المدرسين

ثالثا: مبادئ عامة لاستخدام الوسائل التعليمية

- لا يمكن ان تكون وسيلة واحدة هي الافضل لجميع الاغراض.
- يجب ان تكون استخدام الوسائل متوافقا مع اهدافك.
- ينبغي ان يكون مستخدمو وسائل الاتصال ملمين بمحتوياتها
- يجب ان تكون الوسائل المستخدمة ملائمة لأشكال المجموعات التعليمية
- ينبغي ان تكون الوسائل مناسبة لقدرات الطلبة واساليب تعليمهم.³

¹ محمد علي السيد الوسائل التعليمية ص 40-41

² حسين حمدي الطوبجي وسائل الاتصال ص 32

³ المرجع السابق ص 38-39

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- لا يضع الحكم على جودة او سوء الوسيلة حسب محض كونها مادية او معنوية
- ينبغي اختيار الوسائل بطريقة موضوعية وليس وفقا لتفضيل او ميل شخصي
- الشروط المتاحة في إمكانات استخدام الوسائل يؤثر تأثيرا كبيرا على النتائج التي يتم الحصول عليها

قواعد اساس اختيار الوسائل التعليمية

لابد من مراعاة القواعد والاسس التالية:

- ملائمة الوسيلة لأهداف المنهج الدراسي وموضوعه اي انها يجب ان تكون متوافقة مع موضوع الدرس واهدافه المعرفية والسلوكية.
- مراعاتها لمستوى الطلبة من حيث العمر والخبرات السابقة.
- دقة المادة العلمية التي تعرضها وتقدمها الوسيلة التعليمية.
- ضرورة مراعاة الموضوعية في اختيار الوسيلة التعليمية وليس وفقا لتفضيل او ميل او رغبة شخصية للمدرس.¹
- ان تنمي لدى الطلبة القدرات والمهارات الفكرية والعقلية بما يزيد من التعلم والتأمل والتفكير والتحليل والملاحظة والإبداع.
- ضرورة اعطاء الاولوية لمصادر البيئة المحلية للوسائل التعليمية من اعدادها او انتاجها او شرائها او استخدامها.
- توفر اجهزة لعرض الوسيلة المستعملة ومن الضروري ان يكون المدرس قد اختبر قبل العرض والاستعمال مدى صلاحيتها وامكانية عرضها وتحقيق الاهداف المتوخاة منها.²

¹ محمد زياد حمدان وسائل وتكنولوجيا ص 37

² محمد علي السيد الوسائل التعليمية ص 37

رابعاً: خطة المدرس لاستعمال الوسيلة التعليمية

تتضمن خطة المدرس الناجمة لاستعمال الوسيلة التعليمية المراحل والعمليات التالية:

1. يقوم المدرس بتحديد الوسيلة التعليمية المراد استعمالها مع الموضوع الدراسي المعين من حيث خصائصها العلمية وكيفية تقديمها والاسئلة التي سيستشيرها لشد انتباه الطلبة اليها والخبرات التي يريد غرسها ومكان جلوس الطلبة¹.

اذن فان اختيار الوسيلة التعليمية يجب ان يكون مدروسا ويتناسب مع الموضوع واهداف الدرس مما يساعد على توصيل المعلومة بشكل فعال وجذب انتباه الطلاب.

2. يقوم المدرس بعرض الوسيلة المستخدمة ليس كوسيلة ايضاح وانما كوسيلة تعلم حيث يشترك الطلبة بمجموعة من الاسئلة والملاحظات التي تزيد من التفاعل بينه وبين طلبته ولا بد ان يلاحظ المدرس خلال عرض الوسيلة القضايا المتعلقة بوضوح الشكل والصورة وقد يقوم بتغيير او تعديل الشكل او الصورة او مكان عرضها².

اذن الوسيلة تستخدم كأداة تفاعلية لتعلم وليس فقط للإيضاح مما يعزز مشاركة الطلاب ويزيد من فعالية التعلم مع ضرورة انتباه المدرس بتفاصيل البصرية لضمان وضوح الفكرة.

3. بعد انتهاء العرض يجب ان يتحقق المدرس من تحقيق الاهداف المتوخاة من عرض الوسيلة التعليمية ويتم ذلك من خلال الاسئلة التي توجه الى الطلبة او القيام باختبار لمعرفة مدى تفاعل واستفادة الطلبة من الوسيلة

اذن ان عرض الوسيلة ضروري لمعرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية ويساعد في قياس تفاعل وفهم الطلاب سواء عبر الاسئلة او الاختبارات.

¹ المرجع السابق ص 33

² محمد زياد حمدان وسائل وتكنولوجيا ص 35

المبحث الثاني: تصنيف الوسائل التعليمية حسب تطورها

المطلب الأول: الوسائل التعليمية التقليدية

أولاً: تعريف الوسائل التكنولوجية القديمة في التعليم

هي مجموعة من الاجهزة والادوات كانت تستخدم في العملية التعليمية قبل ظهور التكنولوجيا الرقمية وانتشار الحواسيب والانترنت والوسائط المتعددة التفاعلية في مجال التعليم لعبت هذه الوسائل دور مهم في تطوير اساليب التدريس التقليدية حيث ساعدت على جذب انتباه الطلاب وتبسيط المفاهيم المجردة وتعزيز الفهم من خلال الوسائل البصرية والسمعية¹ وتتميز هذه الوسائل ببساطتها النسبية في التصميم والتشغيل واعتمادها بشكل اساسي على الحواس التقليدية (السمع - البصر) وطبيعتها مادية والملموسة على الرغم من ظهور ادوات وتقنيات تعليمية اكثر تطورا فقد لعبت هذه الوسائل دورا محوريا في تاريخ التعليم وساهمت في نشر المعرفة وتسهيل عملية التعلم.

ان الوسائل التكنولوجية القديمة رغم بساطتها الا انها ساهمت بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتوصيل المعرفة وتوضحت لنا ان التعليم يسعى دائما للاستفادة من الامكانيات التقنية المتاحة مهما كانت محدودة من اجل خدمة المتعلم.

ثانياً: الوسائل التكنولوجية القديمة في التعليم

السبورة الطباشيرية هي وسيلة او اداة تقليدية بصرية تستخدم منذ القدم في الفصول الدراسية تعد من اقدم ادوات التعليم التفاعلي التي اعتمدها المعلمون لتوصيل المعلومات للطلاب وهي عبارة عن سطح املس مستطيلة الشكل ملونة بالأخضر الداكن او الاسود تستخدم معها الطباشير للكتابة والرسم مما يجعلها اداة فعالة في التعليم التقليدي القائم على التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم كما تعد السبورة وسيلة ديناميكية تسمح بإضافة او تعديل او مسح المعلومات بشكل فوري مما يتيح

¹ تاريخ التعليم والتعلم في العالم العربي مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الطبعة الاولى 2000 ص

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مرونة كبيرة في الشرح وتوظيف الافكار وكان لها دور تربوي هام في العملية التعليمية على الرغم من ظهور تقنيات حديثة في التعليم ودورها التربوي يتمثل في عدة جوانب اساسية

- تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم
- توضيح المفاهيم بشكل مرئي
- تنمية مهارات الكتابة والتلخيص
- التشجيع على التعليم التفاعلي
- التكرار والمراجعة

ان السبورة الطباشيرية رغم دورها واهميتها في التعليم التقليدي الا انها تؤثر سلبا على الصحة وعلى التفاعل البصري وكذلك صعوبة في القراءة واضاعة للوقت

❖ **الكتب الورقية:** تعتبر من أقدم وسائل نقل المعرفة والافكار عبر العصور وهي عبارة عن وسيلة مطبوعة تحتوي على نصوص مكتوبة او مرسومة على اوراق من الورق ويتم تجميعها وتغليفها لشكل وحدة واحدة تسمى الكتاب فهو يمثل وسيلة فعالة لنقل المعرفة بين الاجيال ويعد الركيزة الاساسية لتعليم في مختلف الثقافات والمجتمعات¹ يتم استخدام الكتاب الورقي في المدارس والجامعات والمكتبات وباعتباره المصدر الاول للمعلومات والمواد الدراسية فهو يدعم التفكير النقدي ويعزز التفاعل الحسي مع النصوص

اهمية الكتب الورقية في التعليم

- نقل المعرفة وتوثيق المعلومات
- تطوير مهارات القراءة والكتابة
- تعزيز الذاكرة والفهم العميق
- تنمية المهارات الحركية

¹ المرجع السابق ص 25-26

• تحفيز القراءة الحرة والتوسع المعرفي

❖ **القلم:** يعتبر القلم من أقدم الأدوات التي استخدمها الإنسان في نقل المعرفة والتعليم في العصور القديمة كان القلم مصنوعا من الريش او الخشب¹ يستخدم في الكتابة على المواد مثل الألواح الطينية او الورق المصنوع يدويا وهو اداة محورية في التعليم تساعد على تعزيز مهارات الكتابة اليدوية وتطوير القدرة على التعبير الكتابي وفهم النصوص مما يشجع الطالب على تذكر المعلومات بشكل افضل كذاك عمل على تعلم الابجدية للأطفال مما ساعدهم على بناء قاعدة قوية في الكتابة والقراءة

فالقلم له دور تربوي اساسي في التعليم فهو اداة تعليمية فعالة يشجع على التفاعل مع المواد الدراسية ويعزز التقدير لتراث الثقافي والديني

❖ **الكراس:** هو وسيلة او اداة تكنولوجية قديمة وهو عبارة عن مجموعة من الاوراق او الصفحات التي تجمع معا وتثبت بطريقة معينة لشكل وحدة واحدة حيث يستخدم كأداة لتكوين الكتابات والملاحظات في العصور القديمة كذلك كان يستخدم كوسيلة تعليمية اساسية لتسهيل المعلومات والدروس والملاحظات سواء في مدارس او معاهد علمية ويكون الكراس مصنوع من مواد مثل الرق (الجلد المعالج) او البريء او الورق حسب العصر والمكان

وبالتالي الكراس يعد اداة اساسية لتسجيل وتوثيق المعلومات في مراحل مختلفة من التاريخ ويعد جزء من ادوات التعليم² الاولية التي سهلت عملية نقب وتبادل المعرفة

❖ **جهاز العرض العلوي:** هو وسيلة تكنولوجية تعليمية قديمة يستخدم لعرض المعلومات والنصوص والصور على شاشة او حائط وذلك من خلال تسليط ضوء عبر شفافيات تحتوي على محتوى مرئي يتميز الجهاز بوجود لوح زجاجي علوي يوضع عليه الشفافية بحيث يسقط الضوء عليها وتظهر الصورة او النص المكبر على الشاشة باستخدام عدسة مكبرة وهو كان

¹ دانيال ن. هليمان تاريخ الكتابة الطبعة الثانية ص 86-87

² جان بوس تاريخ الكتابة من الحروف الهيروغليفية اي الكتابة الحديثة ص 20

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

يستخدم بشكل شائع في الفصول الدراسية والعروض التقديمية يمكن المعلم من كتابة او رسم¹ معلومات على الشفافيات اثناء العرض مما يسمح بالتفاعل المباشر للطلاب مما ساعد على تحسين طرق التدريس وجعلها اكثر ديناميكية بفضل عرض المعلومات بصريا وبشكل واضح للجميع

ان الوسائل التكنولوجية القديمة اصبحت مع مرور الزمن غير قادرة على مواكبة تطورات العصر واحتياجات التعليم الحديث القائم على التفاعل الرقمي والتعلم الذاتي²

المطلب الثاني: مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة

أولاً: تعريف الوسائل الحديثة في التعليم

هي كل التقنيات التي يستعملها الأستاذ لتبسيط عملية التعلم للتلميذ فتصل المعلومة له بطريقة مفهومة وواضحة، حيث تعتبر الوسائل التعليمية الحديثة مخالفة تماما للوسائل التعليمية القديمة او التقليدية وذلك لأنه في عوض ما يشرح المعلم الدرس بالكلام فقط او يكتب بالطباشير على السبورة، يلجأ الى طرق تكون اكثر فعالية ونشاطا، كتوظيف مثلا السبورة الذكية في القسم والتي تعد من الادوات التي تعتمد على التكنولوجيا³، الفرق بينهما وبين السبورة العادية هو انها رقمية والمقصود بهذه الاخيرة هو امتلاكها لمجموعة من الميزات كونها تستجيب وتعمل باللمس، فبمجرد الضغط بالقلم الرقمي على اي فيديو يتعلق بالدرس يعرض ذلك الفيديو مباشرة مما يخلق جو من الانخراط بين الطلبة اضع الى ذلك هنالك ادوات تعليمية اخرى حديثة تساهم في تحسين طريقة التعلم كالهواتف الذكية التي تحتوي على مجموعة من التطبيقات والتي بدورها تتضمن جملة من التمرينات المختلفة لكل المواد، يقوم الطالب بحلها بطريقة ممتعة دون الاستعانة بالكتاب، لا ننسى المنصات

¹ فهد خليل زايد اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة دار اليازوري العلمية ط2 ص 25-26

² المرجع السابق ص 80-81

³ المرجع السابق ص 80-81

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

التعليمية نحو المشهورة Google فأبي صعوبة او استفسار يجول في ذهن المتلقي حول سؤال ما طرحه الاستاذ ولم يفهمه يضعه في محرك البحث فيتلقي الإجابة بدون تعقيد.

من خلال هذا التعريف نستنتج بان الوسائل التعليمية الحديثة ليست اضافة او امر ثانوي بل انها في وقتنا الحالي والعصري تعد من الركائز والضروريات اذ ينتقل التلميذ من الطريقة الروتينية المملة، والتي تتمثل في انتظار الطالب انتهاء الوقت بفرغ الصبر بل يصبح منشغلا بعد الدقائق لكي تنتهي الحصة الى مرحلة اخرى تسمى بمرحلة التشوق لما يدرس وبالتالي لابد من توفير بيئة تعليمية محاضرة ومتوازنة تحقق احتياجات التلميذ والاستاذ في ان واحد وأرى بان هذا الامر يعتبر نقطة ايجابية في تحسين جودة التعليم.

ثانيا: الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم

من بين الوسائل التكنولوجية الحديثة

- **الحاسب الآلي:** يعتبر الحاسب الآلي من ابرز الابتكارات التكنولوجية التي ميزت العصر الحديث كونه قادرا على استقبال ومعالجة جميع الاشكاليات التي قد تواجه المعلم او المتعلم فمجرد الضغط بالفأرة على زر البحث وكتابة سؤال ما ثم النقر على مفتاح الادخال **entrer** يستجيب الحاسب لذلك حيث تعرض مجموعة من النتائج على المتعلم فتقوم باختيار احد منهم وعندما يعثر على الاجابة الني يبحث عنها يستطيع حفظها وتخزينها في ملف على سطح المكتب لتسهيل الوصول إليها لاحقا كذلك يساعد الحاسب الآلي في تفسير وتحليل الاستبيانات للأستاذ بسرعة دون ان يبذل جهدا يدويا فمثلا اذا اراد ان يعرف ما يفضلونه تلاميذه بين كتابة بحث او اجراء استجواب وتبين ان 10 منهم أرادوا الاستجواب و20 طالبا فضلوا كتابة البحث، يضع المعطيات في الحاسوب وهذا الاخير في ثوان محدودة ينفذ ما تبقى من العمل، فيظهر النتائج كنسب مئوية.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

وهكذا استخلص بان توظيف مثل هذه الوسائل في العملية التعليمية يساعد في تسريع الوصول الى النتائج وفي الوقت ذاته الى تبسيط المفاهيم للمتعلم¹

وإذا اردنا تخصيص مفهوم الحاسب الالي في المجال التربوي فنقول بأنه من الادوات التي تُيسرُ عملية التعلم وهو وسيلة تحتوي على مجموعة من التطبيقات التعليمية كالألعاب التربوية التي تبعد الملل وتقوي التفكير والتحليل مثل لعبة الشطرنج التي تعلمنا كيف نركز ونريح بذكاء، كذلك بفضل الحاسب الالي يستطيع الاستاذ شرح ما لم يفهمه التلميذ ومبدا له غامضا ومعقدا بحيث يقوم بالولوج الى موقع تعليمي فيكتب عنوان الدرس ليظهر لهم على شكل فيديو قصير ومبسط وهكذا تترسخ المعلومة في اذهانهم ونتيجة العرض البصري الذي يسهل المفهوم ويجعله اكثر ثباتا².

وفي الاخير نستنتج ان " ادخال وسيلة الحاسب الالي الى الاقسام يضيف لمسة وطابعا جديدا، حيث لم يعد الاستاذ هو المصدر الوحيد المرسل للمعلومات فوجود الحاسب أصبح للتلميذ حتى عندما يخطئ يشجع ليصح خطأه، لأنه هنالك برامج تربوية وفي نفس الوقت ترفيهية كالألعاب التي تساهم في جذب الانتباه، مما يجعل التلميذ يحب المادة، حتى وان كانت صعبة عليه في السابق }

- **السيبورة الذكية:** تعد السبورة الذكية من احدث وسائل التعليم ومن انجحها في دعم العملية التعليمية، حيث يمكن ان يطلق عليها ايضا باللوحة الرقمية التفاعلية، لأنها تحتوي على مميزات تجعلها مختلفة تماما عن السبورة التقليدية التي مازال يكتب عليها بالطباشير ولم تواكب العصر من اهم خصائصها انها مزودة بشاشة بيضاء يمكن التعامل معها باللمس او باستخدام قلم ضوئي يسهل التركيز على اهم النقاط الاساسية والمهمة ولكي نعمل لا بد من توصيلها بالحاسوب وجهاز عرض البيانات Data show، إضافة الى ذلك تعتبر اداة تساعد المعلم وتقيد التلميذ في نفس الوقت، فالمعلم يستطيع ان يقدم درسه بكل اريحية، دون ان

¹ شريفة السلمي، احلام الحارثي السبورة التفاعلية، تقنية زائدة في العلوم الدينية، تجاري من الميدان ص 19-22

² خماس العيبي التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، مجلة الاستاذ، ع 203، 2013 ص 1204

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

يشعر بالضغط بسبب ضيق الوقت لأنه في كثير من الاحيان يصل الاستاذ الى جزء من الدرس يضم العديد من القواعد التي تحتاج الى اعادة الشرح بسبب صعوبتها على التلميذ وفي هذه الحالة لا يحتاج الى النقر على كلمة حذف، ليمسح كل ما كتب ويبدأ من جديد بدون تضييع للوقت، اما بالنسبة للتلميذ، فتظهر فوائد اللوحة الذكية عليه من خلال تفاعله الكبير مع الدرس¹ فهي تثير فضوله وتجعله يركز مع الاستاذ، بل وحتى على كل زر يتم الضغط عليه متشوقا لمعرفة ما الذي سيحدث، وبفضل خاصية الالوان تصبح الحصص اكثر متعة ويقبل التلميذ على التعلم بشغف، بعد ما كان يتلقى الدروس بطريقة روتينية ومملة، كما يستطيع الاستاذ عرض صور مثل الرسوم الالكترونية لتبسيط الفكرة، فمثلا عندما يمتحن التلميذ وينسى تعريفا معينا، قد يتذكر ذلك الرسم التوضيحي وهذا ما يثبت ان التعليم بالصورة له اثر كبير وفائدة واضحة ولا ننسى ان هذا النوع من السبورات يتيح للمعلم امكانية التنوع في الالوان وذلك باستعمال الحبر الالكتروني لإبراز الكلمات المفتاحية في الموضوع فمثلا عندما يكتب الاستاذ الخلاصة او الاستنتاج ينقر على الكلمة التي يرغب في ابرازها فتظهر له مجموعة من خيارات الألوان فيختار اللون الأحمر هوما تتغير الكلمة تلقائيا الى اللون الذي إنتقاه، يمكن أن نضيف خاصية أخرى تبين مدى أهميتها في حياة التعلم وهي أنه عندما يكون الدرس يتناول القواعد والتي غالبا ما تحتاج إلى الحفظ والمراجعة المستمرة، فإن التلاميذ عادة ما يضطرون الى نقل الدرس يدويا مما يسبب لهم التعب لكن مع السبورة الذكية يمكن للأستاذ تسجيل المحتوى في ملف بصيغة PDF ثم النقر على خيار "طباعة" وبكل سهولة يرسل الملف الى الطباعة التي تقوم بنسخ الدرس بعدد التلاميذ. ليحصل كل واحد منهم على نسخة وهكذا يستفيد الجميع، بخلاف ما كان يحدث سابقا حيث ينتهي الوقت المحدد للحصص والطلاب لم ينقلوا الدرس كاملا، كل هذا يؤكد أهمية إدماج التكنولوجيا الحديثة في العملية

¹ حمد بن سليمان الوهبي مستوى مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

التعليمية، لما لها من دور فعال في مشاركة وتفاعل الطلاب، حيث تضمن هذه الوسيلة العدل بينهم وكل واحد منهم يتحصل على النسخة سواء حضروا أم تغيروا.

- **البريد الإلكتروني:** يعد البريد الإلكتروني من أكثر الوسائل استخداما في وقتنا الحالي نظرا لما يوفره من جهد كبير على المتعلم فعلى سبيل المثال عندما يكلف الاستاذ تلاميذه بإنجاز بحث لم الضروري ان يتوجه التلميذ بنفسه الى المؤسسة لتسليمه، بل يكفي ان يدخل الى موقع البريد الإلكتروني او يقوم بتصوير المشروع الذي انجزه، ثم يبحث على ان البريد الخاص بالأستاذ الذي غالبا ما يكون قد اعطاهم اياه من قبل لتسهيل المهمة عليهم بعد ذلك يكتب عنوان البحث في خانة الموضوع ويرسل الملف مرفقا اسماء اعضاء المجموعة التي شاركت في انجاز العمل حتى تكون عملية الإرسال منظمة، عندما يستقبل الأستاذ الرسائل فيفتحها ويقوم بعملية التصحيح مباشرة عبر الهاتف او الحاسوب من خلال إلقاء نظرة على منهجية البحث ومراجعة ما إذا تم تطبيقها بشكل دقيق ام لا وبعد ان ينهي التصحيح، يستطيع إرسال العلامات عبر الإيميل نفسه دون ان يعلقها على جدران المؤسسة¹، وهذا الامر يساعد التلميذ من ناحية الحفاظ على خصوصيته فمثلا اذا تحصلت على نقطة ضعيفة في مادة ما لن يشعر بالإحراج امام زملائه ولن يكون عرضة للسخرية إضافة الى ذلك يمكن لن يتلقى الزملاء في الشركة التي يعملون فيها كل الاوراق الادارية المهمة عبر نظام خاص²

وهذا الاخير لا يوجد الا في الشركة، مما يسهل عليهم التواصل وتبادل الوثائق بسرعة وامان دون الحاجة الى التنقل او الطباعة كل هذه المزايا تجعل من البريد الإلكتروني اداة فعالة في الحياة

¹ ماهر عودة الشمالية وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان الاردن ط 1 2015، ص 203

² رانية عبد الله المنعم واقع ومعوقات استخدام السبورة التفاعلية smart Boord من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقة بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غزة بفلسطين مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية) مج 19 ع 2 يونيو 2015 ص 273

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

التعليمية او المهنية، من بين ايجابياته انه يساهم في التقليل من التكاليف خاصة بالنسبة للطالب الذي لا يملك امكانيات مادية كبيرة، فيضغطه زر واحدة تصل كل المعلومات للمعلم وهو بدوره يتولى ارسال ملخصات تعين الطالب على الحفظ بسهولة¹ كما يمكن من خلاله مناقشة بعض المواضيع حيث يرسل الاستاذ لهم عنوان موضوع ما نحو: تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم وهنا يبدا الطالب في البحث وجمع المعلومات حول هذا العنوان وعندما يجين وقت الحصة يجد التلاميذ انفسهم مستعدين ومتحمسين فيشاركون بأرائهم ويساهمون في تنشيط الدرس، وحتى اذا كان التلميذ يرغب في الاستفسار عن كلمة معينة وجدها صعبة او اعاققت فهمه للموضوع يمكنه ان يسأل استاذة في اي وقت سواء داخل او خارج اوقات العمل المحددة له²

وفي الختام يظهر لنا ان البريد الالكتروني أصبح وسيلة ضرورية لا يمكن التغافل عنها خاصة وانه يفتح افاقا جديدة للطالب الطموح فيسهل عليه التعرف على فرص الدراسة خارج الوطن وذلك باستقبال الاشعارات والاطلاع المستمر على المنح والعروض وهذا كله يساعده على تخطيط مستقبله بشكل أفضل.³

• **جهاز عرض البيانات (الداتا شو):** وهو وسيلة فعالة ومشوقة في المجال التربوي⁴، حيث يشتغل عن طريق ربط جهاز العرض بالحاسوب المحمول فينعكس الضوء الحامل للفيديو التعليمي أو النص وحتى الصورة على الجدار مما يساهم في لفت إنتباه التلاميذ وزيادة تفاعلهم داخل القسم فعلى سبيل المثال. إذا كان عدد الطلاب أكبر من المعتاد، يستطيع المعلم عرض محتوى الدرس في أي مكان يخدم الطلاب سواء في الجهة الأمامية أو الخلفية

¹ رواؤ ابراهيم عيسى، عاطفة جليل صالح صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ص 212

² حمد بن سليمان الوهبي المرجع السابق ص 140

³ رواء ابراهيم عيسى، عاطفة جليل صالح صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة للتدريس ص 212

⁴ عوض عبد الله محمد: التكنولوجيا التعليمية مفاهيم وتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، عمان، الاردن، ص 145_147

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

من القسم وإذا واجه صعوبة في ذلك يمكنه تعديل ترتيب الطاولة بشكل شبه دائري حتى يتمكن جميع الطلاب من الرؤية بوضوح هذا الأمر يوفر للأستاذ مساحة كبيرة للتنقل بحرية مما يسمح له بشرح وتفسير الدرس بشكل مرن في أي مكان داخل الفصل من دون أن يكون مقيدا بمنطقة معينة، إضافة إلى ذلك يوجد جهاز عرض صغير وآخر كبير فالأول يستخدم في الفصول الصغيرة أو الأماكن التي لا تتطلب عرض محتوى لعدد كبير من التلاميذ بينما الثاني يستعمل في الغالب في المدرجات أو القاعات الكبيرة التي تتسم بالإتساع، وهذا ما يسهل مشاهدة العرض بوضوح من جميع الزوايا

وبالنسبة لجهاز الإسقاط الرقمي فوظيفته الوحيدة في عرض ما يشغل وعبر الحاسوب على الحائط دون أن يتدخل في تعديل المستوى أو تغييره فهو مجرد أداة ثابتة بينما يبقى المعلم هو من يتحكم في سير الدرس، ومن جهة أخرى تساعد هذه الوسيلة الحديثة المعلم كثيرا لأنها توفر عليه الوقت والجهد فهو لا يحتاج إلى كتابة الأمثلة أو القواعد على السبورة بيده بل يكفي أن يكون قد حضرها مسبقا على الجهاز الكمبيوتر ليعرضها مباشرة أمام التلاميذ وبهذا الشكل يستفيد من الوقت في الشرح والتفاعل وأيضا يمكن للمعلم أن يستمع إلى آراء التلاميذ وقد يفاجئ أحدهم بطريقة اجابته أو تفكيره مما يضيف حيوية إلى الدرس وتشجيع باقي التلاميذ على المشاركة.

• **الهاتف الذكي:** يعتبر الهاتف من أهم الوسائل التي تفيد المتعلم في الدراسة، حيث يشمل على عدة تطبيقات ذات منفعة، إذ تستطيع الطالب من خلاله تحميل العديد من التمرينات من المتجر ثم يعمل على حلها، كذلك يتمكن من تحميل القواميس التي تفسر الكلمات المعقدة والصعبة، فبدون أن يتعب التلميذ ويتوجه الى المكتبة، يستعمل هاتفه الذي يحتوي على الإنترنت، فيدخل إلى المواقع المعروفة مثل Google، للبحث عن أي سؤال يرغب في إيجاد جواب له¹، إضافة إلى ذلك هنالك برامج تعرض دروس مصورة بالصوت والصورة وهذا ما

¹ محمد عطية شراحيلي، الفوائد التربوية من استخدام الهواتف الذكية واجهزة الكمبيوتر اللوحي في العملية التعليمية

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

يسهل عليه الفهم أكثر من الطرق التقليدية او في حالة ما إذا تغيب تلميذ ما لظرف خاص يتسنى له أن يراجع الدروس من خلال الفيديوهات، أو الملفات التي حملها من قبل أيضا هنالك فيه خاصية تسجيل الصوت فكل طالب له طريقته التي تتميز بها عن غيره في الحفظ، إن تجد تلميذ ا يقرأ الملخص عدة مرات لكي يترسخ في ذهنه وأخرا نجده يسجل صوته وهو يحفظ وهكذا نستخلص بأن هذه الوسيلة القيمة والفعالة تجعل الدراسة أسرع، أسهل وأكثر متعة يمكن أن نضرب مثال عن ذلك: في مادة الفيزياء، إذا لم يفهم التلميذ درس الظواهر الكهربائية، يمكنه أن يفتح الهاتف الذكي ثم يقوم بالولوج إلى الفيديوهات ويختار أحد منها فيجد شرح التجربة بالصوت والصورة مع رسومات توضيحية، هذا الأمر يجعله يفهم المعلومة بشكل أفضل وكأنه حاضر في القسم، وبما أن الهاتف يعد جزءا من وسائل التكنولوجيا الحديثة، فهو يدخل ضمن الأساليب التي تساعد في تطوير التعليم.

ان توفير مثل هذه الوسائل في العملية التعليمية يشجع المتعلم على الإعتماد على نفسه في البحث والفهم كذلك تحفز على بذل مجهود دراسي أكبر وذلك من خلال إحتواء هذه التطبيقات على العاب ترفيهية وفي نفس الوقت تعليمية والتي تساهم في رفع المستوى المعرفي للطالب.

ثالثا: أهمية وسائل التعليم الحديثة ودورها في تحسين العملية التعليمية

تلعب الوسائل التكنولوجية اهمية كبرى في تطوير عملية التعليم من بينها انها توفر الوقت معنى ذلك ان التلميذ عندما يريد تعلم درس ما او قراءة درسا بداله غامضا ومبهما، فبمجرد استعانتة بالتكنولوجيا كالفديوهات التعليمية على اليوتيوب، يتمكن التلميذ من الوصول الى المعلومة بسهولة ويسر بطريقة تكون أسرع من الطرق التقليدية، وبدلا من ان يتعب التلميذ ويشقى في الذهاب الى المدرسة وينتظر الحصة القادمة ليفهم الدرس، يمكنه ان يختصر الوقت والجهد بالدخول الى أحد المواقع يشرح له المعلومة بشكل واضح وسلس دون إطالة.

يمكن هنا ان نضرب مثلا عن ذلك نحو: تلميذ يجب استيعاب درس اعراب الجملة الفعلية بالطريقة القديمة:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- يأتي بكتاب يوجد فيه هذا الدرس، وبالرغم من انه ممتلئ بالتفسيرات والايضاحات الا ان القواعد المصحوبة في هذا الكتاب جافة وصعبة
- يجرب الفهم ويسعى للتطبيق لكنه يخطئ ولا يحسن ترتيب الافكار
- يضيع الوقت في انتظار الحصة القادمة للاستفسار

في المقابل توفر له التكنولوجيا

- فرصة للتدرب على مجموعة من التمارين التفاعلية فيجيب عن الاسئلة ويتلقى التصحيح مباشرة مما يساعده على ترسيخ معلومات وتعلم اخطائه.

نستخلص من خلال هذا المثال بان تنوع وسائل تكنولوجيا التعليم يساهم في تزويد التلميذ بحصيلة معرفية من المفاهيم السليمة والصحيحة¹ إذ تعين المدرس في اختصار وتقليص الوقت اللازم والضروري للتعليم والتعلم فتفرض العديد من البيانات في مدة وجيزة

كذلك للتكنولوجيا منفعة كبيرة في التدريس خاصة ما عشناه في السنوات الفارطة بعد ما إجتاح فيروس كورونا الجزائر فأغلقت المدارس ابوابها أصبح التعليم عن بعد هو الحل الوحيد لكي يتمكن الطلاب من متابعة التعلم من خلال منصات تعليم مثل zoom² و classroom

اذ ان كل من هذين الاخرين يعتبران سلاح ذو حدين يساعدان كلا من المعلم والمتعلم في ان واحد من ناحية المعلم فقد صار مبدعا في طرق الشرح، وهو ما جعله يتعلم التدريس بالتقنيات الجديدة كالألعاب التعليمية والعروض التفاعلية والكاميرات الرقمية، وبفضل هذه التقنيات مكنته من التعبير عن افكاره بطريقة مبتكرة ورغ الظروف المعرقة التي فرقته جائحة كورونا استطاع المعلمون من ايصال المعلومة لتلاميذهم بفضل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فينا يخص المتعلم: تتعكس هذه الوسائل بشكل ايجابي عليه، بحيث يشعر بانه جزء من الدس « و ليس مجرد متلقي

¹ بن عيسى احمد 2021 الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية العدد 20 ص 145

² بيتس طوني التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد لترجمة وليد شحادة الرياض العيكان للنشر ص 32

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

سلبى اصم فيتغير التعلم عن النشاط الاتباعي الى النشاط الابتكاري الاصيل مما يساهم في تغيير سلوك التلميذ نحو الافضل، اذ يصبح اكثر حماسا وتفاعلا بعد ان كان غير مبال ويعاني من ضعف في الاجتهاد وقلة المشاركة.

يتضح لنا من ذلك ان المنصات التعليمية تكتسي أهمية بالغة بل تحظى بمكانة هامة اليوم الا ان تجربة التدريس عن بعد اكدت بضرورة ادماج التكنولوجيا في العملية التعليمية

الفوائد التعليمية للوسائل التكنولوجية نحو تعليم أكثر فاعلية

• لم يعد الاستاذ ملزما بتقديم طريقة واحدة لشرح الدرس فقد اتاحت له ميزة التنويع وفسخ له المجال الواسع في توضيحه بعدة طرق اما عن طريق الصور، الصوت، الفيديو فمعظم الطلاب يفهمون الدرس عن طريق الفيديوهات التعليمية، وهذه الاخيرة تحتوي على زر يضغط عليه يسمى بزر الرجوع، في حالة بدا جزء ما غامضا بالنسبة له فانه يكرر ذلك المقطع مرارا وتكرارا لفك الابهام.

مثال على ذلك: يعرض الاستاذ على تلاميذه درسا بالفيديو عنوانه "كيف نفرق بين الفعل الماضي والفعل المضارع"

مضمون هذا الفيديو هي طفلة صغيرة تتحدث عن اول يوم لها في المدرسة لاحظ المتلقيين بان الطفلة تتكلم تارة بما صار معا البارحة من اجواء داخل القسم باستعمال افعال الماضي: قرأتُ فعلتُ اكلتُ وتارة اخرى تتكلم عن الحاضر باستخدام افعال أقرأُ ألعبُ أكتب... يتدخل هنا المعلم فيعرض جملة من الافعال تكون غير مرتبة في السبورة ثم يأمر طلابه بالوقوف امان السبورة وتصنيف الافعال اما في خانة الفعل الماضي او في خانة الفعل المضارع، هذا النوع من التعليم

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

يخلق جوا ممتعا وحماسيا بينهم وكل طالب منهم ينتظر دوره بفاغ الصبر، في اجواء مرحة ومسلية مليئة بالفرحة والضحك والتفاعل¹

- تعد الوسائل التكنولوجية من المقومات الضرورية التي تسهم في الرقي بالعملية التعليمية بطريقة تناسب كل تلميذ حسب امكانياته وطريقته في الفهم وهكذا عندما يفهم التلاميذ وهذا هو الموجود والمطلوب منهم، ترتفع جودة التعليم في القسم²

رابعا: دور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية

- تساعد المعلم على ادارة المواقف التعليمية المعقدة بفعالية في بعض الأحيان يدخل المعلم الى الفصل ليجد تلميذا مميزا ذكيا لا يتوقف عن طرح الاسئلة، هذا التلميذ يطرح سؤالا عميقا للعملية سواء كان هذا السؤال متعلق بمادة اللغة العربية، في مقياس الصرف مثلا او في مادة الرياضيات المعروفة بالمسائل المعقدة وفي الحصة ما يرتبك المعلم ويصمت لا للضعف بل لان السؤال خرج عن المألوف او ربما لضيق الوقت لم تسمح له الفرصة بالاطلاع على ذلك الموضوع، هنا ماذا يفعل المعلم؟ يحسن الاستاذ التصرف فيطلب من التلاميذ ان ينسخوا بعض الامثلة في كراساتهم مستغلا تلك اللحظات ليتوجه نحو مكتبه ثم بفتح الحاسوب او السبورة الذكية ويبدأ البحث سريعا عن شرح او مصدر موثوق، يمهده بالإجابة التي تمكنه من تدارك الموقف الذي معه، بعدها يقوم بتقدير الاجابة للطالب بكل ثقة دون ان يؤثر على سير الدرس او انتباه التلاميذ

¹ هلال عبد الحميد تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها في التعليم العام الاسكندرية دار المعرفة الجامعية 2018 ص

² حسن حسين تكنولوجيا التعليم الاسس والتطبيقات القاهرة مكتبة الانجلو المصرية 2009 ص 45

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

اذن نستخلص ان استعمال الوسائل التكنولوجية في التعليم يساعد على تبسيط الافكار العسية وتوضيح المفاهيم الغامضة مما يرفع مستوى الفهم بشكل أسرع وبالتالي يصبح الدرس أكثر متعة وفائدة¹

• استبدال المعلم للغة بالوسائل لتقريب الفهم: معنى ذلك عندما يستخدم المعلم الوسائل التكنولوجية، فإنه يبتعد تماما على الشرح بالكلام الجاد الغير مقنع، بل يسعى جاهدا لإيصال فكرته لتلاميذه بأسلوب بسيط لكي يفهموها بشكل أفضل وبطبيعة الحال يستعمل وسائل بصرية كالرسومات والمخطط البياني التوضيحي وايضا النماذج المجسمة. ومن بين الامثلة التي توضح تقليل اعتماد الاستاذ على الشرح اللفظي نأخذ حالة استاذ التاريخ الذي يشرح درسا حول الاتحاد السوفياتي، عندما يكتفي الاستاذ بقول " روسيا تقع في شمال اسيا " فان الكثير من التلاميذ قد لا يستوعبون هذه المعلومة جيدا لان الشرح باللفظ فقط قد لا يكون كافيا فوجب عليه الاستعانة بالسبورة الرقمية التي تقوم بعرض خريطة العالم ثم يعين الاستاذ بشكل عشوائي واحدا من تلاميذه ليحدد بالقلم الرقمي موقع روسيا وبما اننا قلنا انها رقمية فبتأكيد تتوفر فيها خاصية التلوين كان يلونوا دول المعسكر الشرقي بالأخضر والغربي بالأزرق هذه الطريقة تساعد على ترسيخ المعلومات بشكل بصري وتفاعلي بعيدا عن الملل² يتضح من هذا المثال ان توظيف مثل هذه الادوات الحديثة في القسم يسهم في اضافة طابع من الحيوية في الحصة، حق اولئك الذين عادة ما يكونون صامتين يحدون انفسهم مندمجين في الدرس، وهذا كله يرجع الى عامل التعبير والتحديد في اساليب التعليم خاصة عندما تستخدم ادوات بصرية مثل الجداول الرقمية والتلوين لأنها تساعد على تثبيت المعلومة في ذهن الطالب لمدة اطول

¹ ماهر اسماعيل صبري استاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم المدينة المنورة جامعة طيبة ص 77

² المرجع نفسه

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مثال اخر: استاذ التربية البدنية يريد تقريب الدرس للتلاميذ بطريقة مبتكرة، من غير شك عندما يقول لهم خذوا الجلة وقوموا برميها سيصعب عليهم ذلك لكن بتدخل الوسائل الإلكترونية الحديثة يزول هذا التعقيد فيأخذهم الى قاعة مخصصة، يضع طاولة صغيرة، فوقها جهاز العرض ويطفى الانوار حيث ينعكس الضوء على الجدران فيخلق ذلك جوا يشبه قاعة السنيما ثم يعرض لهم مقطع فيديو يوضح رمي الجلة بالتفصيل بدءا بطريقة الوقوف وصولا الى درجة فتح زاوية اليدين ثم الانطلاق في رميها

بهذا الاسلوب يتحول الدرس الى تجربة تفاعلية فيها ضحك وحماس ويصبح التلاميذ ينتظرون حصة التربية البدنية بكل شغف

• تطوير العملية التعليمية والرفع من كفاءتها= والمقصود بذلك هو ان التقنيات التكنولوجية لها دور كبير في فتح افاق امام التلميذ لاكتشاف نفسه واستيعاب كم لديه من قدرات كانت مخيفة، فالتكنولوجيا اليوم سهلت هذه المهمة لكلا الطرفين سواء للمعلم¹ او للمتعلم فيما يخص المعلم عندما تتوفر لديه الوسائل الكافية في قسمه من سبورة ذكية، وغيرها يزيد من حماسه وترتفع لديه رغبة قوية في العطاء فيدرس بكل ما لديه من طاقة ومن اعماق قلبه لأنه وجد راحته وابتعد عن الضغط على غير المعتاد عليه قديما كالكتابة بالطباشير اذ يكتب الدرس كاملا على السبورة وعندما ينتهي من الكتابة ويبدأ بتقديم الدرس يرن الجرس فيتسابق التلاميذ الى الخروج الى ساحة المدرسة عندما يشعر المعلم بإحباط وتعب دون فائدة بينما باستعمال ضغطة واحدة وتوظيف حاسة اللمس يمسح الدرس والشروع في تقديم درس اخر ان امكن وبقي الوقت اذا تكنولوجيا التعليم لها دور واضح في جعل التلميذ يشارك اكثر مما يتلقى ويسمح في جهود، ايضا بدون ما يشعر يجد نفسه يبحث عن مصادر تعليمية اخرى غير السبورة الذكية، كالتجارب الافتراضية

¹ التركي صالح محمد 2003 التعليم الالكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مع الوقت تتغير نظرة التلميذ فما عاد يلجأ فوراً للكتاب القديم إذ واجه صعوبة، بل يدفعه الفضول للتحري عن الأدوات الجديدة وهكذا تصبح العملية التعليمية أكثر نشاطاً وتنوعاً

- تحقيق مبدأ العدالة والمساواة وذلك من خلال ضمان حق جميع المتعلمين في الوصول الى المعلومة دون تمييز، وبصيغة اوضح تراعي هذه الوسائل الفروق الفردية ولا تميز بينهم أبداً¹ حيث لم يعد التعليم عن بعد باستخدام الفيديو حكراً على ابناء المسؤولين بل اصبح حقاً للجميع بما في ذلك الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فمثلاً شخص ما مصاب بضعف في البصر او محروم منه تماماً هذا ليس عيباً لاحتقاره بل له الحق الكامل في التعلم كسائر الافراد وقد وفرت التكنولوجيا الحديثة لهذه الفئة دروساً تعليمية مدعمة بالصوت الواضح، تمكنه من متابعة التعليم عن بعده ايضاً التلميذ الذي يعاني من الظروف خاصة المادية بإمكانه الولوج الى المنصات المجانية كمنصة edraak وهي منصة عربية فيما كورسات مجانية متنوعة وكذلك منصة coursera والتي فيها دورات بدون مال من جامعات عالمية.
- توفير المعلومات المرئية من خلال الرسوم والحركات والصور حيث نستخدم الوسائل التكنولوجية مثل الرسوم البيانية والصور التوضيحية وحتى الرسوم الالكترونية² لإيصال المعلومة على احسن وجه للمتلقي فعلى سبيل المثال قد يلجأ استاذ اللغة الايطالية في التعليم الثانوي عند تقديم المادة لأول مرة لتلاميذ لم يسبق لهم دراستها الى عرض فيديو يتضمن رسوماً كرتونية او مشاهد كاريكاتيرية للأطفال يتبادلون التحية باللغة الإيطالية، هذا الاسلوب البصري يساعد التلاميذ على فهم النطق الصحيح ويختفي جواً من المتعة والمرح، مما يشجع على التفاعل والاندماج في الدراسة دون الشعور بالتردد او الخوف وغالباً ما يشعر بعض التلاميذ بالحرع عند قراءة النص بالإيطالية لأول مرة خشية التعرض للسخرية من قبل زملائهم وهنا تظهر فعالية الوسائل التكنولوجية فيتدخل المعلم ويتحكم في ايقاع الدرس ويوجه العملية التعليمية بطريقة تشاركية من خلال استخدام عرض جماعي للنصوص وقراءتها جملة بجملة،

¹ الطويحي حسن حمدي 1980 وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم دار القلم، الكويت

² الهادي محمد محمد 2005 التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت الدار المصرية اللبنانية القاهرة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مما يخفف الضغط النفسي، فتعزز ثقة الطالب بنفسه، وفي النهاية يحصل على نتائج مرضية وإيجابية.

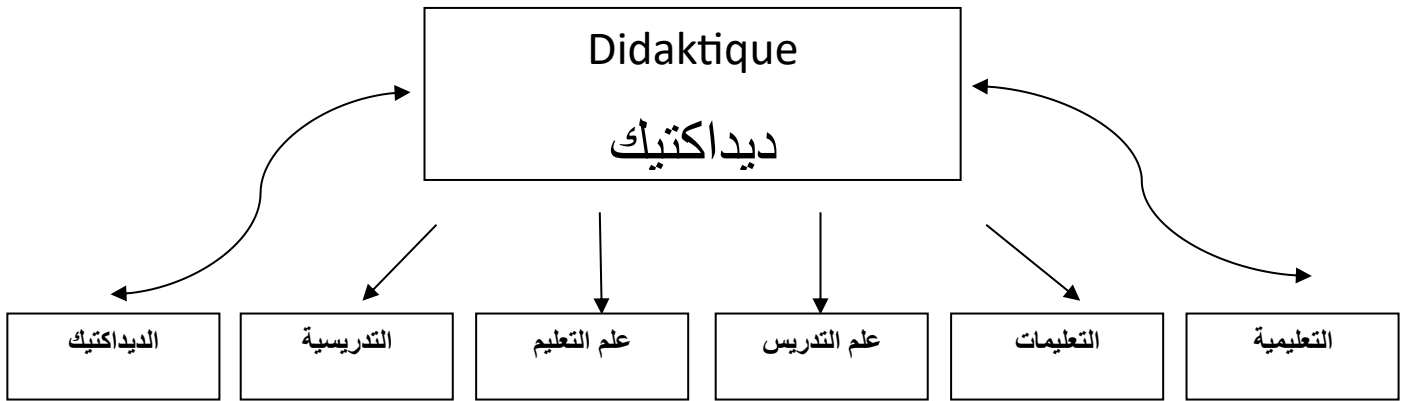
المبحث الثالث: العملية التعليمية وطرائق التدريس

المطلب الأول: مفهوم العملية التعليمية

أولاً: تعريف التعليمية

لغة: هو من الفعل علم يعلم تعليماً والتعليمية هي صناعي من كلمة تعليم على وزن فاعيل وأصل اشتقاق تعليم من علم وجاء في لسان العرب "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه واتقنه ونقول علمه العلم تعليماً... وعلمه اياه فتعلمه" فمارة علم من علم يعلم تعليماً أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ¹

اصطلاحاً: تعددت المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي didaktique لعل ذلك يرجع إلى تعدد الترجمات ونجد في اللغة العربية عدة ألفاظ تقابل مصطلح ديد اكتيك وهي: ²



¹ العربي اسليماني الكفايات في التعليم نص من اجل مقارنة شمولية ط 1 مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، 2006

² بشيرابير تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ط 1 عالم الكتب الحديث الاردن 2007

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

فالتعليمية هي مفهوم اساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها واسسها فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم. او هي كل ما يهدف الى التثقيف والى ماله علاقة بالتعليم وهي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولاشكال تنظيم التعليم الذي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الاهداف المسطرة.¹

نستنتج ان التعليمية هي علم مستقل بذاته يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية ويهتم هذا العلم (التعليمية) بالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية بهدف تحقيق تعليم ناجح.

ثانيا: عناصر العملية التعليمية

ان العملية التعليمية هي مجموعة من النشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي تهدف الى اكتساب المتعلمين مهارات علمية او اتجاهات ايجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة مخرجات فالمدخلات تتمثل في المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وايجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة اما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة اكفاء متعلمين.²

وتتكون العملية التعليمية من عناصر عدة تعتبر اساس لنجاحها وتحقيق اهدافها وهي المعلم /المتعلم/ المادة العلمية (المنهج)

❖ **المعلم:** هو ركن اساسي يمتاز بكفاءات ومؤهلات واستعدادات وهو مهم في عملية التعليم والتعلم وهذه المكانة تجعله مهياً للقيام بهذه المهمة الشاقة والنبيلة حتى يكون في مستوى الامانة الملقاة على عاتقه وبذلك يكون مهياً علمياً وبيداغوجياً قادر على التحكم في سير العملية التعليمية ويمتلك القدرة الذاتية في اختيار المادة التعليمية وطرائق تعليمها ويحسن

¹ حسن هشام منهجية البحث العلمي ط 2

² احمد حساني دراسات في البيانات التطبيقية لتعليم اللغات ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر ط 1 2002 ص

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

استغلال الوسائل التعليمية المساعدة على التبليغ والعمل الجيد ومن بين التي يجب ان تتوفر في المعلم ما يلي:

- التأهيل العلمي والبيداغوجي
- القدرة الذاتية في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثمارا جيد من اجل انجاح عملية التواصل
- التحفيز والتشجيع والقدوة الحسنة
- العدل والانصاف
- الالمام بالمادة العلمية
- الاهتمام بالفروق الفردية
- حب المهنة والرسالة

❖ **المتعلم:** وهو العنصر الثاني من عناصر المثلث التعليمي فلا يتصور وضع نظام تعليميا دون معرفة المتعلم فهو الهدف الاساسي الذي تقوم عليه عملية التعلم وهو من يتلقى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من المتعلم فالمتعلم هو ما يمتلكه من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية وما لديه من رغبة ودافع لتعلم والاساس في العملية التعليمية.

وفي النقاط الاتية نلخص بعض المعلومات الاساسية على المتعلم التي يجب ان تعرف من قبل المعلم:

- معرفة مدى قابلية المتعلم في الاكتساب
- تعزيز الية المشاركة لدى المتعلم
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- معرفة الصعوبات التي تعيق المتعلم في عملية التعلم

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

❖ **المادة العلمية:** وهو المضمون الذي يحتوي على المعارف والمعلومات من الكتب المدرسية المقررة والادوات والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة¹ او هو المادة المنتهجة بالتعليم فهي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من:

- المفردات اللغوية (الجانب المعجمي)
- الاداءات (الجانب الصوتي)
- البني والتراكيب (الجانب التركيبي)

وينظر كذلك في المادة التعليمية من حيث العرض /الاختيار /التدرج اذ لعرض المادة دور اساسي في انجاح العملية التعليمية والمعلم مؤهل من خلال تكوينه الاولي لإتقان العرض والتقييم كما ان الاختيار الامثل للمادة يكون بمراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية ومستوى المتعلم واهتماماته ودراسته الذاتية والوقت المخصص للمادة اما التدرج في تعليم المادة فهو امرا طبيعيا تقتضيه العملية التعليمية

اما العملية التعليمية متعددة العناصر التي تتكامل فيما بينها للوصول الى الاهداف التربوية المنشودة فبالإضافة للمتعم والمعلم نجد المنهج الذي يشمل بدوره على جملة من العناصر من بينها الوسائل التعليمية التي تكتسب اهمية بالغة في ظل التطور التكنولوجي الحالي²

المطلب الثاني: طرائق التدريس

أولاً: مفهوم طرائق التدريس

1. **الطريقة لغة:** جاء في المعجم الوسيط "السيرة او المذهب او الوسيلة التي تتبع للوصول الى غاية معينة"³

¹ عبد الله عمر الفراء، المرجع السابق، ص 115

² عبد الله مرجع سابق ص 115-116

مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ج 1. القاهرة. دار الدعوة 2004 ص 123 ³

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

جاء في "لسان العرب" لابن منظور: "الطريق: السبيل، وهو المسلك الى الشيء، والجمع طرق وطرقات، والطريقة: السيرة والمذهب"¹

وفي الاصطلاح: هي ذلك الاسلوب الذي يعتمد عليه المعلم في ترتيب وتنظيم عملية التعليم بغرض خدمة تلاميذه وتحقيق اهداف تعليمية تنتهي بالنجاح² تبين من خلال هذا التعريف ان الطريقة تتمثل في قيام بهدف بلوغ غايات تعليمية مرضية، حتى تتجح العملية التعليمية لا بد من تحسين طرق التدريس بما يجعل المتعلم أكثر اندماجا مع الدرس

2. مفهوم التدريس

• **التدريس لغة:** مصدر للفعل الماضي درس، "او درست الكتاب ادرسه درسا اي دلتته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي"³

• **التدريس اصطلاحا:** هو عملية اخذ ورد بين المعلم وتلميذه، اذ يقوم المعلم بعرض الدرس وشرحه من خلال ادوات تعليمية وفق خطة اجراها سابقا، ليستجيب المتعلم لذلك بالتفاعل والمشاركة، في جو يسوده نوع من التحفيز على التعلم⁴

من خلال تعريف التدريس نفهم بانه ليس مجرد شرح، بل هو تخطيط مسبق يقوم به المعلم قبل شروعه في تقديم الدرس حيث يهيأ الاسئلة التي تنشط الدرس، ويختار الوسائل التي تعينه على تفسير كالفديوهات وذلك بهدف تسهيل الفهم على التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة.

¹ جمال الدين ابن منظور. لسان عربي ج 15 دار صادر بيروت ص 245

² هل محمد علي السفيناني طرائق التدريس العامة. الطبعة 1. المهرة. اليمن: كلية التربية ومركز التعلم عن بعد جامعة حضرمون ص 13

³ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة (د،ر،س) مج 3، دار الفكر لبنان ص 58

⁴ سلامة علاء ابو العز واخرون 2009 طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية، محاضرة، ط 1 دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

3. مفهوم طرائق التدريس

هي عبارة عن خطوات منظمة يقوم بها الاستاذ وذلك من خلال تقديم مجموعة من الانشطة والتمرينات للتلاميذ، حيث يختار الطريقة التي تلائم مستوى فهمهم وذلك بهدف تسهيل التعلم وتحقيق نتائج أفضل، كما يمكن للتلاميذ ايضا ان يشاركوا في العملية التعليمية فيندمجون في العمل الجماعي وطرح الاسئلة وهنا يصبح المعلم مجرد موجه ومصحح للمعلومة ان وجدت بها اخطاء او بهذا لا تقع مسؤولية الدرس عليه فقط بل يساهم التلاميذ ايضا في بناء الدرس، مما يجعلهم جزءا فعالا في التعلم¹

من خلال هذا التعريف نستنتج ان نجاح العملية التعليمية لا يعتمد فقط على المعلم الذي يقدم المعلومات باستمرار، بل ان التلميذ ايضا يجب عليه يشارك ويتفاعل لا ان يكتفي بالاستماع فقط، فبهذا الشكل يمنح للتلميذ فرصة لبناء شخصيته وابرار موهبته داخل القسم، وهذا امر مهم في مسار التعلم

كذلك هي: "مجموعة من الاجراءات التي يتخذها المعلم تهدف الى مساعدة التلميذ في تحسين فهمه واكتساب المعلومات بشكل فعال، ومن بين هذه الانشطة نذكر: اعادة شرح الدرس او الاستنتاج عدة مرات حتى تترسخ المعارف في اذهان التلاميذ، كذلك يقوم الاستاذ بتفسير المفاهيم المعقدة والصعبة بشكل مبسط ليتمكنوا من تطبيقها على نحو صحيح، اضافة الى الملاحظة المستمرة وتقديمه لانتقادات بناءة عرضها رفع تحصيلهم الدراسي ومن ضمن الاساليب الاخرى التي يستعملها المعلم لتيسير شرح الدرس الصور والسيورة التي تستخدم لتنظيم المعلومات بصريا مما يعزز التركيز ويشجع على المشاركة الفعالة في الصف."²

¹ د سمير يونس احمد صالح، د سعد محمد مبارك الرشيدى، التدريس العام وتدریس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط 1، 2010 ص 24

² د. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، مكتبة التربية، القاهرة، ط 1 2003 ص 208

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

يمكن القول بان طرائق التدريس غرضها الاساسي هو تسهيل وتوضيح الدروس قدر الامكان حتى يتمكن التلميذ من الاندماج والدخول في جو يسوده النشاط وهي في الحقيقة عملية تعاونية بين المعلم الذي يسعى الى تقديم الدروس بأبسط الطرق او المتعلم الذي عليه ان يجتهد، يتأثر، يطرح الاسئلة ويتبع التعليمات التي يوجهها له الاستاذ.

ثانيا: اشكال طرائق التدريس القديمة

1. **طريقة الالقاء و(المحاضرة):** تعد هاتان الطريقتان من اقدم الاساليب المعتمدة في التدريس، اذ تقوم طريقة الالقاء على شرح المعلم للدرس، مع تكليف التلاميذ بتدوين الافكار الاساسية حيث تعد مفيدة للغاية لهم، خصوصا في فقرة التحضير لامتحانات فمثلا اذا كان التلميذ عاجزا عن قراءة الدرس كاملا والذي يحتوي على 5 صفحات يستجد بهذه الافكار والنقاط المهمة التي سجلها، اذ تظهر هذه الطريقة مدى الجهد الذي يبذله المعلم داخل الفصل طوال مدة الحصة الدراسية، وهذا النوع من التدريس صحيح انه يبين قدرات الاستاذ ومهاراته في الشرح، لكنه لا يعطي الفرصة الكافية للطالب لكي يعبر على رأيه او يشارك ويتفاعل مطولا مع محتوى الدرس¹، اضافة الى ذلك يسعى الاستاذ المحاضر الى خلق جو نشيط داخل القسم فقط عن طريق الكلام يعني بدون ما يستخدم لا سبورة ولا ورقة يكتفي بالصوت والشرح الشفوي²

للتقريب أكثر نورد مثال الاتي: في حصة الجغرافيا، يقوم الاستاذ بشرح البلدان التي وقع فيها الزلزال بصوته فقط دون ان يستخدم صورا او خرائط توضح اماكن وقوعه ثم يطرح اسئلة شفوية على التلاميذ لتحفيزهم على التفاعل، فيقول: يا محمد بناء على ما سبق وبما اننا تطرقنا لهذا الموضوع من قبل، ماهي في نظرك الدول التي تأثرت بالزلزال؟ هذا النوع من الاسئلة يحاول من خلاله الاستاذ جعل التلميذ يسترجع معلوماته ويشارك في الدرس رغم ان الوسائل البصرية غائبة

الرومي والزعبلوي 1996، طرائق التدريس ص 61¹

² جدوي عبد العزيز، 1980، اسس علم النفس التربوي، بيروت، دار النهضة العربية، ص 172

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

وتوجد داخل طريقة المحاضرة انواع مختلفة من المحاضرات من بين هذه الانواع:

- المحاضرة السؤال: في المحاضرة القائمة على السؤال تنعكس الادوار وتتحول المسؤولية الى التلميذ، هذا الاخير هو الذي يحضر الاسئلة ومن ثم يعرضها على الاستاذ، بعدها يختار الاسئلة التي تخدم الدرس فيقوم بشرحها امام باقي التلاميذ، عندها يجد الطالب جواب سؤاله في الدرس يشعر بالتشجيع فيدفعه ذلك لطرح المزيد¹
- استعمال السبورة في المحاضرة: وفيها يكتب الاستاذ ما بدا غامضا ومعقدا على طلبته كأسماء الكتاب الصعبة، او تلميذ اخط بين مصطلحين فيرسم عليها جدولاً يوضح مدى الفرق بينهما
- المحاضرة التي يديرها الاستاذ فقط: يمتنع الطالب عن قول اي فكرة خطرت على باله وبالرغم من ان هذه المعلومة تحرك سير الدرس الا انه غير مسموح له بلفظها، نستخلص بان الاستاذ هو الذي يتولى ادارة هذه المهمة، فينشئ المحاضرة بأسلوب مباشرة وفعال بعيداً عن مشاركة وتدخّل التلميذ في ذلك
- المحاضرة بتوظيف حاسة السمع: بعدها يبذل الاستاذ جهداً في تقديم الدرس، تكتمل مهمته حيث يجلس ليوجه اسئلة للطلبة وليقيمهم، بهدف اكتشاف من يتميز بقدرة ابداعية في الاجابة، وغالبا ما يكون التلميذ الذي ظل صامتا طوال المحاضرة، دون ان يسمع له صوت، هو الاكثر ذكاء لأنه كان منصتاً بتركيز لكل ما يقوله الاستاذ

رغم تعدد طرق القاء المحاضرات بين المعتمدة على السؤال، السبورة، المباشرة، والمحاضرة بالتسميع الا ان بعض الاساليب لا تتيح للطالب فرصة لاكتشاف مواهبه في التعبير بسلاسة او ابراز ابداعه فعندما ينفرد الاستاذ بالكلام دون ان يفسح المجال لتلاميذه فيشعر بالملل، وعن تجربة كثيرا ما نصادف في الحياة الواقعية تلاميذ يحبون مادة معينة منذ صغرهم، لكنهم فقدوا الشغف بها لاحقا بسبب استاذ لم يكن متمكنا وهكذا قد ينفرد من هذه المادة لا لعيب فيها بل في طريقة تقديمها

¹ سهيلة كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس (سلسلة طرائق التدريس، الكتاب 11)، د ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003

2. طريقة الحوار (الطريقة الحوارية)

هي عملية تبادل للحقائق والمعلومات والآراء بين المرسل الا وهو المعلم والمتعلم فعند مشاركة اي فكرة تخطر على بال التلميذ فيعبر عن رأيه دون قيود اذ تسهم هذه الطريقة التعليمية في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه لا سيما عندما يطرح المعلم سؤالاً يعرف التلميذ اجابته كنتيجة لما اكتسبه من خبرات في السنوات الدراسية السابقة، يشعر حينها بالقدرة على التفاعل.¹ وهي ايضا: مجموعة من الاسئلة التي يطرحها الاستاذ على طلبته مما تزيدهم هذه الاسئلة من قدرتهم على التفكير والتحليل وذا توفرت لديهم اجابة سواء كانت صحيحة ام خاطئة، فإنها تعم بالفائدة في تلك الحالتين فاذا كانت الاجابة صحيحة سليمة ندونها للاطلاع عليها قبل الامتحان ولا حرج ان كانت غير صحيحة فيفتح المجال للنقاش والتعلم من الاخطاء وكل هذا يصب في مصلحة المتعلم.²

مثال ذلك: حوار بين المتعلم والمعلم حول موضوع الفرق بين اللسانيات العامة والتطبيقية.

- الأستاذ: في رأيك ما هو الفرق بين اللسانيات العامة والتطبيقية؟
- المتعلم: اللسانيات العامة تهتم بفهم هيكل اللغة مثل الاصوات، النحو بينما اللسانيات التطبيقية تركز على استخدام هذا الفهم في حل المشكلات العملية

وهكذا، الفكرة تتماشى مع الفكرة الاخرى مما يجعل الحوار جزءا من التفاعل بين المفاهيم. وبفضل طريقة الحوار يستطيع المعلم التمييز بين المتعلم الذي يمتلك فهما عميقا للمحتوى واخر يقدم اجابات سطحية، مما يساعد على تشخيص وتبيان مواطن القوة والضعف فمن يجيب بكل ثقة دون احساس بتوتر هذا يدل على الفهم الجيد للدرس ومن يعطي اجابة غير متعمقة وغير مقنعة

¹ عبد اللطيف الغاربي واخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجية والديداكتيك، دار الخطابى، المغرب ط 61 1994 م، ص 202

² مركزيون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية بيروت لبنان، ط 1 2011 م ص 95-96

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تفتقر الى الشرح والتحليل ربما يرجع هذا الى ان التلميذ قام بحفظ المعلومة دون ان يطبقها او يفهمها.

ومن الخصائص الاخرى التي تقسم بها هذه الطريقة كونها تعين المتعلم في تنشيط ذهنه واخراجه من حالة السكون والجمود الى حالة يسودها النشاط والحيوية بحيث تجعله يفكر ويتفاعل مه الدرس. فكل مرة يطرح الاستاذ سؤالاً ويجيب عليه الطالب بتلقيه لكلمات تشجيعية فيها ثناء رغبته في البحث ترتفع أكثر ويبدأ باكتشاف مصادر جديدة توسع فهمه، هكذا لا يصبح المتعلم مجرد مستمع بل يتحول الى عنصر فعال داخل القسم¹

1. دون ان نغفل عن الايجابيات التي تولدها هذه الطريقة كزرع الثقة والاحترام بين المعلم والمتعلم، فالمعلم عندما يرى بان التلميذ مهتم ويشارك رغبته في العطاء تتضاعف والمتعلم عندما يحس بانه كطرف فعال في العملية التعليمية هنا تبنى العلاقة في اجواء يسودها التقدير المتبادل.

2. من وجهة نظري طريقة الحوار وسيلة مفيدة للتلميذ لأنه بسببها يكتشف قدراته المخفية كقدرته على التعبير بسلالة وبلغة فصيحة، من جهة اخرى، عندما يطرح الاستاذ سؤالاً على التلاميذ ويرد أحدهم بالإجابة الصحيحة، يكتشف الاستاذ ان هذا التلميذ كان قد استفاد من مصدر آخر مثل كتاب في المكتبة، في تلك اللحظة يظهر على الاستاذ شعور من الدهشة لأنه لم يكن متوقع ان يكون هذا التلميذ مطلعاً على الموضوع الى هذا الحد بكلمات الثناء التي يقولها له يفخر بنفسه ويعمل على اصدار زملائه بمزيد من المعلومات. ولكن قد يواجه بعض الطلاب في بداية الامر صعوبة خوفاً من ان تكون اجابتهم خاطئة فيخل من طرح رأيه خوفاً من سخرية زملائه عليه، ومن الاحسن ان يكسر المعلم الحاجز الموجود بينه وبين الطلاب لكي يكون صديقهم قبل استاذهم حيث يمكنه تخصيص وقت قصير من حصته

¹ عادل ابو العز سلامة واخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية محاضرة، م، دس، ص 149_150

فيأمر منهم ان يكتبوا في ورقة بلا اسماء عن الاسباب التي تمنعهم من المشاركة وهكذا يكسب الاستاذ تلاميذه ويساهم في خلق جو تعليمي تفاعلي مصحوب بالنقاش والتفاعل

ثالثا: اشكال طرائق التدريس الحديثة

1. طريقة حل المشكلات

تعد هذه الطريقة حديثة لأنها تشجع التلميذ على البحث والاستكشاف بنفسه وهو ما يميزها عن باقي الطرق التقليدية التي كانت تعتمد على الحفظ ثم افراغ المعلومات بأسلوب مما يفتقر الى التفاعل، فهي وسيلة تجمع بين التحفيز والتشجيع ثم ان التلميذ عندما يواجه مشكلة او سؤالاً لم يعرف اجابته، يحاول مرارا وتكرارا الوصول الى حل وذلك من خلال انشطة تعليمية تساعده على التحليل والتفكير، فتجعل ذهنه يشتغل مما يساعده على فهم القاعدة واستيعابها بطريقة اعمق ولا يوجد مانع اذا لم يتمكن التلميذ من ايجاد جواب لسؤاله في البداية، فالإدارة هي التي تصنع المستحيل، يخطئ احيانا لكنه يسعى لتصحيح اخطائه واذ اكتشف ان المشكلة تبدو بلا حل هنا وجب عليه اعادة تقييم افكاره، والبحث عن طرق جديدة تعيينه في الوصول الى الجواب¹

من بين هذه الانشطة ان يطلب الاستاذ من طلابه تقسيم أنفسهم الى مجموعتين، ثم يكتب لهم تمرينا فيه فخ صغير، لكي يرى مستوى فهمهم للقاعدة، في البداية بيدو التمرين بسيطا، لكن عند التمعن فيه يتضح ان فيه خدعة لا يكتشفها الا الذكي ومن يستطيع إدراك الخطأ يكافأه الاستاذ بنقطة مضافة له في التقييم المستمر

فرغم أن هذه الطريقة تساهم في شد انتباه التلاميذ، الا انها ليست خالية من بعض الملاحظات من أهمها أنه قد يكون مستوى فهم بعض التلاميذ محدودا فاذا لم يتمكنوا من الوصول الى الاجابات، ثم شاهدوا زملاءهم يحصلون على النقطة الاضافية، ينتابهم شعور بالغيرة او الاحباط، مع ان الهدف كلن تشجيع التنافس بين التلاميذ الا ان الامر قد ينقلب الى جو من الضغط والتوتر.

¹ بدرخان خليل، 2006، استراتيجيات التدريس الفعال، داي الفكر، ص 152

لكن لا ننكر الفائدة منها فبسببها يقيم الطالب درجة فهمه للقاعدة وان وجد خطأ يتدخل الاستاذ ويشرح لنا اين كانت الحيلة وفي الاخير اقترح على الاستاذ ان يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، لان كل واحد منهم له اسلوبه الخاص في الوصول الى الحل.

خطوات طريقة حل المشكلات

• **الشعور بالمشكلة:** تعد هذه المرحلة من اعقد المراحل بالنسبة للتلميذ وذلك لان الاستاذ عندما يطرح مسألة معينة، يشعر التلميذ بانه لديه الإمكانيات لحلها لكنه لا يعرف من اين يبدأ وهنا يحس بانه امام مشكل يحتاج للبحث والتفكير فيدخل جو من التحليل، وبالرغم من ان هذه المرحلة تبدو صعبة نوعا ما الا انها مفيدة جدا لتنشيط الذهن بناء على ما سبق، يتضح ان التلميذ أصبح قادرا على الاحساس بالمشكلة وفهمها، مما يدل على تحقيقه للخطوة الاولى بنجاح¹

• **تحديد المشكلة:** قبل ان يشرع الطالب في الحل مباشرة يجب عليه اولا تحديد الافكار او النقاط التي يجدها صعبة او غير مفهومة ثم يقوم بتدوينها جانبا ليتسنى له التركيز على فهمها بشكل دقيق تمهيدا لحل المسألة وعندما يعرف الاسباب التي جعلت المشكلة تبدو مبهمه، يصبح التعامل معها أسهل، اما بالنسبة لنوعية الاسئلة التي يوجهها التلميذ لذاته فتكون كالآتي:

- كيف يمكنني التعامل مع هذه المعطيات في المسألة؟
- ما هو السبب الذي يجعل هذه المعادلة صعبة الحل؟
- **جمع المعلومات:** تتمثل هذه المرحلة في رجوع التلميذ الى المصادر والمراجع التي يمكن ان تساعد في الوصول الى الحل، فقد تعتبر على فكرة او ربما يجد خيط الاجابة في كتاب قرأه كما يمكنه ان يطرح سؤالا على الاستاذ كونه يمتلك خبرة ومعرفة واسعة بالموضوع الذي واجه فيه التلميذ صعوبة، إضافة الى ذلك ارى بان لب الاشكال ينحصر بمدى فهم التلميذ

¹ مرعي الحيلة (2006)، طرائق التدريس العامة ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 222

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

للمشكلة، فإذا استطاع ان يدرك الاسباب التي ادا الى وقوعه سيتمكن غالبا من اقتراح حلول مناسبة مستمدة من تلك الدوافع وأخيرا يجب على الطالب ان لا يولي اهتماما كبيرا للأفكار الثانوية التي لا تساعده بشكل كبير لحل المشكلة بل يركز على الكلمات المفتاحية الواضحة مثال على ذلك: اذا طلب من التلميذ تحليل نص حول التخطيط اللغوي ولم يكن لديه معرفة مسبقة لهذا المفهوم هنا عليه ان يركز على المفردات المفتاحية الواضحة في النص نحو: المجتمع، السياسيات، اللغة ليستخلص من خلالها المعنى العام ويتجنب الافكار الجانبية التي تساهم في فهم الموضوع

2. طريقة المشروع:

تعد طريقة المشروع من الاساليب التي تشجع التلميذ على الاعتماد على نفسه، عوضا عن انتظار المعلم لشرح الدرس بالطريقة التقليدية التي تكون غالبا مملة وتخلو من الحيوية فهي طريقة تجمع بين التفاعل والتحفيز، وتمنح المتعلم فرصة حقيقية لاكتشاف مواهبه ومن الافضل ان يقدم الاستاذ مجموعة من العروض ويمنح لتلاميذه حرية الاختيار، حتى يتمكن كل واحد منهم من انتقاء الموضوع الذي يشعر بانه قادر على الابداع فيه، اما اذا قام الاستاذ بفرض عنوان معين على التلاميذ دون ان يلبي لهم رغباتهم، سينعكس ذلك بالسلب في نتيجة المشروع، والتلميذ هنا مطالب بان يكثف جهده فيبحث في الموسوعات لياخذ فكرة من المشاريع التي انجرت في الاعوام الماضية، خاصة الصور لكي يعرف كيفية لصقها على الورقة بشكل يجذب انتباه المعلم وربما يكرم من طرف المدير تقديرا لاجتهاده مما يشعره بالفخر وبسبب هذا التكريم يتحفز لتقديم المزيد من المشاريع. ولا ننسى بانها تراعي احتياجات التلميذ فتدفعه الى التعلم من خلال المشاركة واطافة الجديد الى، هذا كله يصب نحو هدف واحد الا وهو تحقيق اغراض بالنسبة للمتعلم لها اهميتها لأنها ناتجة وتابعة من حب الطالب للموضوع الذي اختاره.¹

¹ المظفر، 2009، طرائق التدريس العامة ص 29

مراحل تنفيذ المشروع:

• **اختبار موضوع المشروع:** تعد مرحلة اختبار المشروع مرحلة محورية إذ يرتبط بها نجاح باقي المراحل، فلا يجب على التلميذ أن يختار موضوعا معقدا من حيث المصطلحات لأنه فيما بعد سيجد صعوبة في تحرير المشروع او ينتابه شعور بالاستحياء نتيجة اختبار خاطئ لذلك يجب عليه أن ينتقي موضوعا يحس بأنه قادرا على التفنن والإبداع فيه، كذلك لا بد أن يلائم المحتوى درجة استيعاب التلميذ فلا يكون سهلا جدا ولا صعبا معقدا لأنه إذا كان الموضوع الذي يتقدم لديهم خلفية عليه. ربما درسوه في مرحلة التعليم الابتدائي، سيخلق هنا عندهم نوع من الغرور، مما قد يدفعهم إلى عدم الإصغاء بإهتمام واعتقادهم وبأنهم على علم بكامل المعلومات، مثال توضيحي على ذلك: لا يمكن إعطاء طالب يدرس في مرحلة التعليم الثانوي مشروعا حول تعريف المدرسة لأنه سيبدو له عمل تطبيقي تافه لا يليق بمستواه خاصة وهو مقبل على نيل الشهادة، وايضا ينظر إلى نفس نظرة الأستاذ المستقبلي، فمن غير المعقول أن يكلف بعمل لا يراعي قدراته الفكرية وفي الوقت ذاته من غير المنطقي أن يعطي الأستاذ تلميذا في مرحلة التعليم المتوسط مشروع يحمل عنوانا مثل: "الأخلاق الموضوعية والنسبية" لكون هذا الموضوع يتجاوز إمكانياته المعرفية، زيادة على ذلك من الضروري أن يحرص الأستاذ على اختلاف المشاريع فتكون مرة حول موضوع ثقافي ومرة أخرى حول موضوع اجتماعي تقاديا للملل والركود¹

• **التخطيط للمشروع:** تعتمد هذه الخطوة بنسبة كبيرة على التلميذ لأنه هو الذي ينجز العمل للنهاية وليس الأستاذ إذ ان هذا الأخير يعينهم فقط على كيفية انشاء الخطة لكي يكون عملهم منظم ومرتب من حيث المنهجية ويتجنبون بذلك الوقوع في خلط الافكار اما عن دور المعلم في هذه المرحلة يكمن في مراقبة العمل عن بعد حيث يختفي بتوجيه تلميذ بسيط حول وجود خطأ دون التدخل المباشر هنا التلميذ يبحث عن الخطأ بمفرده ويقوم بتصحيحه

¹ عماري فايذة، وبوخاف مروى 2021، طرائق التدريس ودورها في تنمية الاكتساب المعرفي: طريقة المشروعات

نموذجا، مذكرة ليسانس جامعة 8 ماي 1945 قالمة ص 33

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

ان امكن من جهة اخرى يكتب الصعوبات التي واجهها كضيق الوقت مثلا او ربما المدة الزمنية التي حددت لتسليم المشروع وجيزة جدا لا تكفيه للتوسع في الموضوع الذي اراد التميز فيه، كل هذا يسبب له التوتر من عدم اكمالهم في الوقت المناسب، كذلك من بين المعوقات التي تمنعه من اتمام العمل عدم استعمال ادوات التنظيم كالجداول الزمني الذي يساعده في تجنب التراكم والتأخير من خلال هذا نستخلص بانه كلما كانت الخطة سليمة كلما سهل علينا انجاز المشروع بسرعة¹

- **التنفيذ:** وهي المرحلة التي يطبق فيها الطالب خطته بأحكام بعدما عمل على تصحيح اخطائه سواء المتعلقة بالتنظيم او بطريقة الانجاز وذلك لمساعدة النصائح والتوجيهات التي تلقاها سابقا من قبل الاستاذ التي سعى بكل جهده الى تشجيعهم وتدريبهم على مهارة ادارة الخطة من بداية مشوارهم الدراسي حتى إذا بلغو مرحلة التعليم الثانوي يكونوا قد تمكنوا من خطوات العمل بكل ثقة دون تردد او خوف.

¹ المرجع نفسه

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل
التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية،
السنة أولى متوسط أنموذجا

تمهيد

بعد أن إنتهينا من الجزء النظري الذي ناقشنا فيه مجموعة من المصطلحات والمفاهيم الخاصة بتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، ثم صنفنا هذه الأخيرة إلى تقليدية وحديثة، إضافة إلى إستعراضنا لمفهوم العملية التعليمية وأشكال طرائق التدريس ننتقل الآن إلى الجانب التطبيقي الذي يعدكنا أساسيا لا يمكن الإستغناء عنه في إعداد هذه المذكرة حيث يختص هذا الفصل بالدراسة الميدانية التي تكمل الجانب النظري، ويدعمه بهدف تحقيق نوع من التكامل والترابط في العمل التربوي، وعليه تم تخصيص هذا الجزء لوصف كتاب اللغة العربية للطور الأول من التعليم متوسط كنموذج، تليه محاولة توضيح كيفية تعلم التلاميذ لكفاءة القراءة من خلال توظيف بعض التقنيات الحديثة مثل: السبورة الذكية، جهاز عرض البيانات، الحاسب الآلي، الهاتف الذكي واللوحة الإلكترونية بعد ذلك يتم التركيز على كفاءة الكتابة لتختتم الدراسة بكفاءة التعبير بإعتبارها من المهارات الأساسية التي يسعى إليها تعلم الفعال.

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة أولى متوسط بالمؤسسة التعليمية محمود بن محمود بالقالة ولاية الطارف وهي الفئة المستهدفة لتعلم كفاءة القراءة/ الكتابة/ التعبير، في هذه المذكرة.

• عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في قسم من أقسام السنة أولى متوسط وخلال الزيارة الميدانية لم يسجل إعتقاد فعلي على الوسائل التكنولوجية الحديثة، إذ تدرس كفاءة القراءة إعتقادا على الوسائل التقليدية فقط (الكتاب المدرسي والسبورة) ورغم توفر بعض الأجهزة مثل (الحاسوب) إلا أنها لم توظف بشكل فعال في الممارسة الصفية مما يبرز الحاجة إلى تعزيز دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وصف الكتاب

يعد كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط في طبعته الخاصة بالجيل الثاني أحد الركائز الأساسية في المنهاج التربوي الجزائري حيث يهدف إلى تطوير الكفاءات اللغوية لدى التلميذ في هذا المستوى التعليمي، وقد تم إعداد هذا الكتاب تحت إشراف كل من محفوظ كحوال، مفتش التربية الوطنية ومحمد بومشاة أستاذ في التعليم المتوسط، أما بالنسبة للتصميم الفني والغلاف فقد كان على يد محمد زهير قروني، يتكون من 89 صفحة وقد تم نشره في صيغة pdf يوم 2017/9/11، إضافة إلى ذلك يشتمل 50 كتاب على ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كآلاتي: الحياة العائلية وحب الوطن وعظماء الإنسانية والأخلاق والمجتمع والعلم والإكتشافات العلمية والأعياد والطبيعة والصحة والرياضة، ينجز المقطع الواحد في مدة شهر ويحتوي على ميادين محددة هي:

• **ميدان فهم المنطوق:** تم إدراج نصوصه وطرائق تناوله في دليل الأستاذ.

• **ميدان فهم المكتوب:**

أ- **قراءة مشروحة:** يقرأ ويدرس، ويتخذ سندا للظاهرة اللغوية.

ب- **دراسة النص الأدبي:** يقرأ ويدرس أدبيا ويتخذ سندا لظاهرة البلاغية وبعض الأساليب الفنية ذات الجودة والقراءة والتميز.

• **ميدان إنتاج المكتوب:** تتناول فيه بعض الأنماط التعبيرية وبعض التقنيات الأدبية منطلقاً

للنتاج الكتابي أو مجال للقياس وضبط الكفاءات وتقويمها.

كما يحتوي الكتاب على أنشطة المشاريع وهي تمثل حجر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات، إذ أنها مشتقة من محيطه المتعلم وواقعه المعيش، تسعى إلى تحقيق الكفاءات العرضية مع بقية المواد التعليمية الأخرى لتوحيد الأبعاد والأهداف والغايات.

علاوة على ذلك يتضمن هذا الكتاب جملة من القواعد النحوية الأساسية مثل: المبتدأ أو

الخبر كان وأخواتها، جمع المذكر والمؤنث السالمين، وبعض المفاهيم البلاغية كالتشبيه والإستعارة

وأيضاً يتعلمون كيفية تحرير فقرة من إبداعهم سواءاً بالنمط الوصفي أو السردى من خلال ملاحظتنا وجدنا بأن الكتاب يتسم بأسلوب سهل وواضح يتناسب مع مستوى التلاميذ، حيث يعتمد على أساليب تعليمية متنوعة مثل التمارين التطبيقية التي يمكن أن تنجز في القسم أو في البيت والأنشطة التفاعلية التي تساعد في تعزيز الفهم، على سبيل المثال يوجد في النشاط فقرة خالية من علامات الوقف وطلب من التلميذ أن يفهم معانيها ثم يضع علامات المناسبة لها، هنا لكي يجد الإجابة الملائمة لا بد له من قراءة النص مرارا أو تكرارا وفهم المقصود، فإذا صادف في نص كلمة تحتوي على أداة التعجب مثل وافرحته فإنه يضع علامة التعجب (!)، أما إذا قرأ الجملة وتبين له بأنها مفيدة وكاملة من حيث الفعل والفاعل والمفعول به، فيكتب في آخر الجملة النقطة (.). دليلاً على وقف تام للكلام.

كما يعزز هذا الكتاب من الفهم وذلك من خلال استخدام صور ورسومات تعليمية تدعم الشرح، وبما أننا ندرس الآن الجانب التطبيقي فإنه يتعين علينا إثبات ما نقوله لذا حرصنا على العودة إلى الكتاب للتأكد من المعلومات حيث وجدت صورة جميلة بوحيرد تظهر فيها وهي مبتسمة، ويتبعها سؤال يطلب فيه تحديد الشيء الملازم لفهم جميلة بوحيرد وقد إتضح بأن تلك الابتسامة تعكس جانباً من شخصيتها القوية والمبتهجة رغم الصعوبات التي واجهتها في مقاومة الإحتلال، إضافة إلى ما تقدم ننوه بأن كل وحدة تختم بنشاط تطبيقي من قبل المتعلم، وهي فرصة للتلميذ للمحاولة والتدريب على توظيفه لمعارفه المكتسبة وتقويم نفسه ومهاراته وقدراته، ختاماً يمكن القول بأن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط له رغبة واضحة في جعل هذه المادة حية وقريبة من إهتمامات التلميذ، مما يجعله أداة فعالة في تحسين الأداء اللغوي وتوسيع آفاق المتعلم في هذا الطور.

الدراسات التطبيقية

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التقنيات التعليمية الجديدة في تحسين التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، خاصة فيما يتعلق بتعلم كفاءات اللغة الأساسية، فمن خلال توظيف أدوات رقمية كالحاسوب والسيبورة الذكية يتبين أن العملية التعليمية تصبح أكثر فعالية من ذي قبل،

زيادة على ذلك حاولنا في هذا الجزء التطبيقي توضيح أن إدخال مثل هذه الأجهزة الإلكترونية في التعليم يساهم في قدرة التلميذ على التعبير بشكل أفضل سواء شفويا أو من خلال وضعيات إدماجية وسيوضح ذلك من خلال العنوان التالي: "تعلم كفاءة القراءة من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة"

المبحث الأول: تعلم كفاءة القراءة من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة

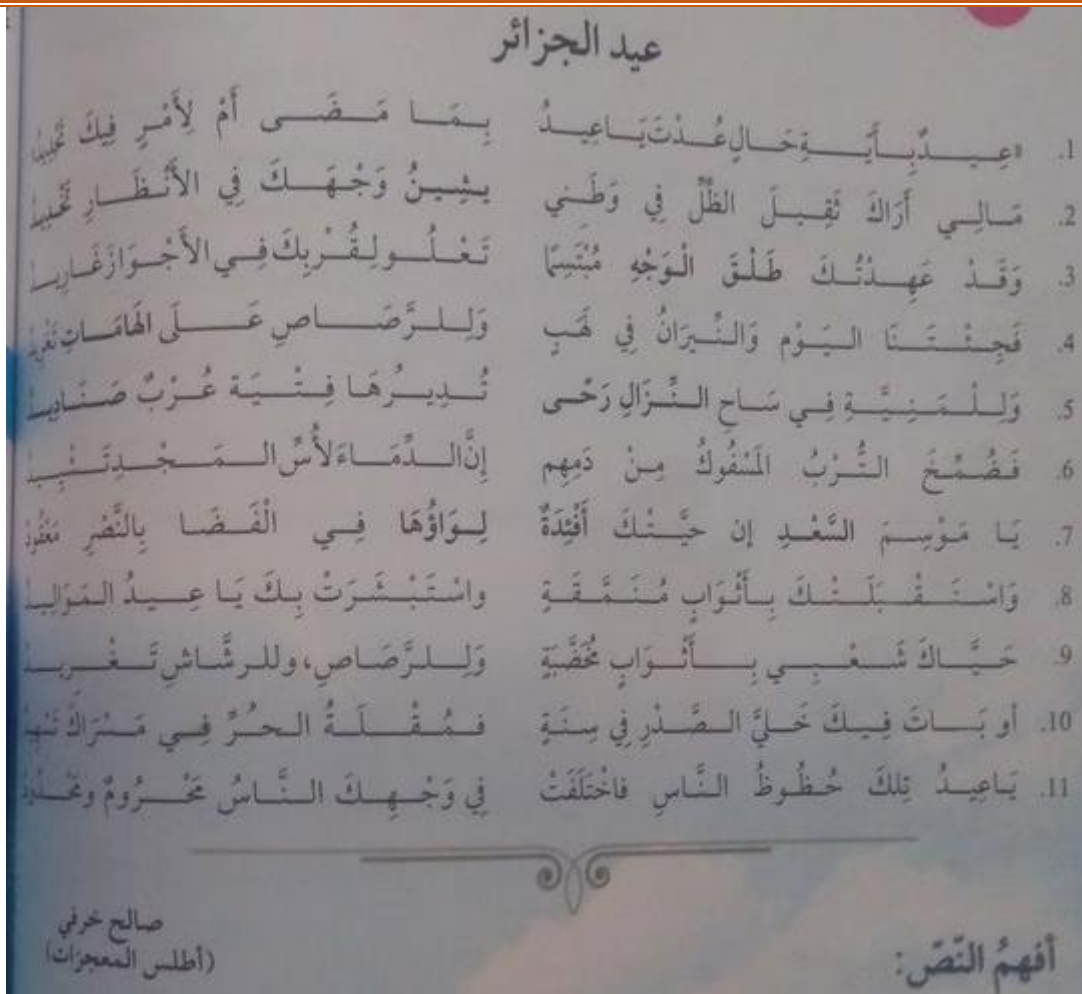
المطلب الأول: السبورة الذكية

تعتبر السبورة الذكية إمتدادا للسبورة التقليدية لأنها تؤدي نفس الوظيفة في عرض الدروس، لكن ما يميزها هو أنها رقمية، حيث يتعامل معها كل من الأستاذ والتلميذ بشكل مباشر من خلال اللمس أو بإستعمال القلم الإلكتروني، وبفضل هذه التكنولوجيا يمكن للتلميذ أن يفهم معاني بعض الكلمات التي يجدها صعبة أو معقدة، فإذا أثارت كلمة ما فضوله أو رغب مثلا أن يتعرف على الشخصية المتحدثة عنها في النص يقوم المعلم بكتابة الكلمة أو العنصر الغير واضح في محرك البحث، ثم ينقر على خاصية الصور، فتظهر أمام الطلاب بكل سهولة، مما يتيح لهم فهم ما كان غامضا في الموضوع المدروس وللوقوف على ذلك قمنا بالرجوع إلى الكتاب المدرسي، حيث إختارنا نصا من المقطع السادس يتناول أهم الأعياد الوطنية التي يحتفل بها الناس، من بينها عيد الجزائر¹، وهو معروض فيما يلي:

- عيد بأية حال عدت يا عيد
- مالي أراك تقيل الظل في وطني
- وقد عهدتك طلق الوجه مبتسما
- فجئتنا اليوم والنيران في لهب
- وللمنية في ساح النزال رحي
- بما مضى أم لأمر فيك تجديدا
- يشيل وجهك في الأنظار تخديد
- تعلقو لقربك في الأجواء زغاريد
- وللرصاص على الهامات تغريد
- يديرها فتية عرب صناديد

¹ كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط، ص 62.

أولى متوسط أنموذجا



هذه القصيدة لصالح بن صالح خرفي من مواليد بلدة القرارة بوادي ميزاب ولاية غرداية سنة 1935 حيث تحدث فيها الشاعر عن عيد الثورة الجزائرية المجيدة² وذكر بأن هذا العيد جاء في أيام الإستعمار إذ جاهد الشباب الجزائري العربي ضد المستعمل الفرنسي فكانت النيران مشتعلة والرصاص يدوي في الجبال، والشهداء يسقطون واحد تلو الآخر في ساحات القتال، في هذه الحالة نستنتج بأن الشعب الجزائري لم يشعر بفرحة العيد لأنهم كانوا يعيشون أجواءا يملؤها الخوف من فقدان أعزائهم.

بعدها يطلب الأستاذ من أحد تلاميذه أن يقرأ هذه الأبيات الشعرية قراءة جهرية وذلك حتى يتعلم كيفية نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح، فإذا أخطأ في نطق مفردة معينة يتدخل المعلم لتصحيحها، وخلال هذه القراءة نلاحظ وجود بعض المصطلحات التي قد يجدها التلميذ صعبة مثل

كلمتي " يشين" و" تخديد" في البيت الثاني وكلمة "الهامات" في البيت الرابع، هنا يأتي دور السبورة الذكية في تطوير كفاءة القراءة، حيث تعرض المفردات المعقدة بلون مميز كالأحمر ما يجذب إنتباه التلميذ ويجعل هذه الألفاظ محورية في فهم النص، إذ لا يمكنه إستخراج الفكرة العامة دون إستيعاب معانيها، فتظهر في أسفل الشاشة شرح هذه الكلمات بلغة مبسطة: يشين تعني: يعيب وتخديد يراد بها: تجاعيد، أما الهامات فقد تم توضيحها من خلال صورة مبسطة للرأس تظهر موضح الدماغ وذلك لتقريب المعنى أكثر، وبهذا الشكل يدرك التلميذ دلالة الكلمات بشكل بصري وملفت حتى إستعمال الألوان التفاعلية على السبورة الإلكترونية يساعده على المساهمة في النقاش مع أسئلة القصيدة ومثال على ذلك ما ورد في المصدر التعليمي، حيث طرح السؤال الأول كالتالي: عم يتحدث الشاعر في هذا النص؟ يمكن للمعلم هنا أن يكتب لهم إقتراحات بألوان مختلفة نحو:

• الطبيعة بالأزرق، الأم بالأخضر، العيد في أجواء الحرب والإستعمار باللون الأحمر

ولأن هذا الأخير معروف بشدة لإنتباه المتعلمين، سيعزز من تركيزهم، إذ تزداد نسبة المشاركة داخل القيم ويبدأ كل تلميذ في التنافس مع زملائه من أجل الخروج إلى السبورة وإختيار الإجابة الصحيحة وبما أن النص عنوانه عيد الجزائر فبالإكيد سينتقون الخيار الأخير.

أما بخصوص السؤال الثاني الذي كان على النحو الآتي: ماهي الصفة التي خص بها الشاعر العيد في البيت الثاني؟¹ للإجابة عليه يقوم الأستاذ بإستخدام بعض الأدوات من بينها: ميزة التكبير، حيث تساعد التلاميذ الذين يعانون من ضعف بصري على رؤية النص بوضوح وذلك بزيادة النسبة حسب الحاجة، إبتداءاً من 100° إلى 200° أو أكثر، كما أنها تقلل من التشويش الناتج عن كثرة الأبيات وتتيح للتلاميذ التركيز على البيت المطلوب، خاصة إذا كان السؤال يتعلق بالصدمة والعجز فقط.

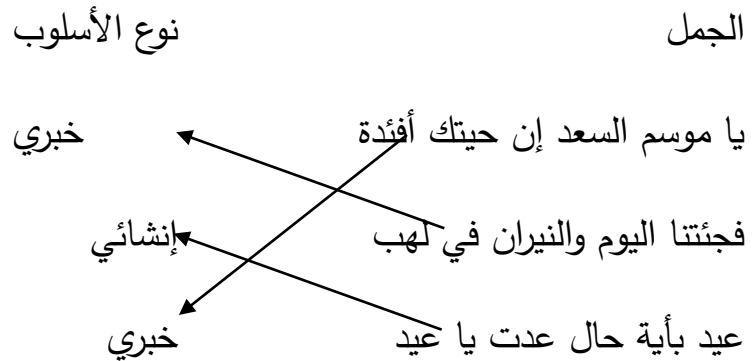
¹ نفس المرجع.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجا

وقد تبين بأن الصفة التي تميز بها العيد هي أنه ثقل الظل بمعنى غياب الفرح والسعادة بقدمه لأن الشعب الجزائري كان يعيش فترة صعبة جدا وهي فترة النضال والكفاح، فحل العيد في مرحلة صعبة وقاسية، ولكي تبرز هنا كفاءة القراءة لأبد من التلميذ أن يقرأ البيت المحدد مرارا أو تكرارا، مما يساعد على فهم المقصود بين النص بشكل أفضل وبعد ذلك، يصبح قادر على إستخراج الصفة المرجوة من الشعر بدقة، بالنسبة لطبيعة السؤال الموالي المطروح في النص والذي يقول: إستخرج أسلوبا خبريا، لاحظت أنه يمكن إعتقاد طريقة أكثر فعالية بإستعمال السبورة الذكية وتحديدًا من خلال خاصية "الربط بالأسهم"، فبدل الطريقة التقليدية التي تتطلب من التلميذ أن يمسح ويعيد الرسم كلما أخطأ فيضيع الوقت، تتيح له هذه السبورة تعديل السهم أو سحبه قبل تثبيته إذا لم يكن متأكدًا من خياره كذلك في عوض أن نزل مقيدتين بنفس صيغة السؤال الموجودة في الكتاب يمكن للمعلم أن يغير الأسلوب قليلا ويجعل النشاط أكثر تفاعلية كأن يقدم للتلاميذ جمل مختلفة ويطلب منهم تمييز نوع الأسلوب في كل جملة.

• مثال تطبيقي على ذلك:



هكذا يكون التدريب بصري وتطبيقي، وإعتادا على مكتسبات التلميذ القبلية التي يعرف من خلالها أن الأسلوب الإنشائي يتكون من أدوات مثل: أداة النداء (يا)، أو صيغة التعجب (!)، أو

الإستفهام(?)، بينما الأسلوب الخبري يخلو من هذه الأدوات، عندما يتمكن من الربط بين السؤال والجملة المناسبة ببساطة.¹

إضافة إلى ما سبق، تناول التلاميذ في فصلهم الدراسي شخصيات خالدة ومعروفة تعد من بين أهم عظماء الإنسانية، فصادفنا قصيدة عنوانها جميلة بوحيرد، صديقة الصحراء وأسطورة القرن العشرين²، وقد وردت كما يلي:

- أين مني عينان خلف جدار السد جن مكحولتان بالكبرياء
- وجبين وألف نجمة صبح لآلات فوق جرحها الوضى

هذه الكتابة الشعرية عبر من خلالها سليمان العيسى عن صمود البطة وثباتها وهي في سجن المستعمر، رغم ما تعرضت له من ألوان التعذيب على يد الجلاد الفرنسي، وحتى ينجح الدرس وتكون نتيجة العمل واضحة من خلال تفاعل التلاميذ مع ما يجعل الحصّة تمر بروح من المشاركة، يمكن الأستاذ عرض المحتوى على السبورة الذكية بعد الإكتفاء بالكتاب المدرسي، إذ يظهر صورة لجميلة بوحيرد دون أن يذكر إسمها ثم يطرح عليهم أسئلة إستكشافية مثلاً: في رأيكم من تكون هذه الشخصية؟ أو ما الذي توحى به ملامحها؟ هل الخوف أم القوة؟ من هنا تظهر أهمية إدراج خاصية الصور في هذه السبورة حيث تساهم في تنمية مهارة الوصف والإستنتاج خاصة إذا كانت بجودة عالية وواضحة بخلاف التدريس بالكتاب، أين يمكن أن تكون الصورة مطبوعة بشكل ضبابي مما يمنع التلميذ من رؤيتها بوضوح، فيضطر إلى تخيل شكلها كما يستطيع المعلم الإستفادة من خاصية التكبير نذكر من ذلك السؤال الثالث الذي جاء على النحو التالي: بما وصف الشاعر جميلة بوحيرد؟ لإبراز الإجابة وتيسيرها على التلاميذ بوسعه النقر على الأداة الخاصة بالتقريب فيركز فقط على منطقة الفم مما يلفت إنتباه التلاميذ مباشرة إلى التفاصيل التي يريدون أن يلاحظونها هذا النوع من

¹ نفس المرجع.

² كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط، ص 28.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

التوجيه البصري يساعدهم على فهم الصفة المقصودة بسرعة وإيجاد الحل الصحيح بطريقة أسهل، وبطبيعة الحال إذا إستوعبوا وفهموا القصيدة جيداً سيتمكنون من إستنتاج الإجابة ألا وهي صفة الكبرياء، حيث لم تفارق الإبتسامة وجهها رغم شدة الأذى والمعاناة التي لاقتها من طرف المحتل.

كذلك يتاح للمعلم شرح الدرس من خلال الفيديوهات التعليمية،¹ فيختار مثلاً مقطعاً للمفاضلة وهي تسرد ما عاشته من مأس في سن مبكرة، وبما أنها لا تزال على قيد الحياة وتتكلم باللغة العربية الفصحى فإن ذلك يجعل حديثها أقرب لفهم التلاميذ فعندما يلاحظون ملامح وجهها ويستمعون لنبرة صوتها سيشعرون بما مرت به وكأن الأمر يحدث أمامهم مباشرة وهذا يختلف تماماً عن النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي والتي غالباً ما تحتوي على تعبيرات جامدة وكلمات صماء أو ربما يجدها الطالب معقدة، لذا يعتبر هذا النوع من التقديم مساعداً في تعلم كفاءة القراءة لأنه ينمي مهارة الفهم فتتضح الفكرة العامة للمتلقى من دون الحاجة إلى إعادة قراءة القصيدة عدة مرات، من بين الأسئلة المطروحة في النص: من هو المقصود بالوحش في البيت الخامس؟ هنا إذا لم يستوعب التلميذ المعنى من أول قراءة يشغل المعلم خاصية الرجوع في الفيديو حيث يوقفه عند الجزء المناسب أو الكلمة الصعبة التي لم يفهم معناها فمثلاً إذا بدت له كلمة "الوحش" مبهمه ولم يعرف على من تعود يمكن للمعلم أن يرفقها بصورة تعبر عن أدوات الإيذاء والعنف "كالكوابل الكهربائية" التي كانت تستعمل لإجبار بوحيدر على الاعتراف بأسرار مهمة مثل أماكن تواجد بقية الشهداء حتى يتمكنوا من قتلهم، أو ربما بما كان غرضهم هو إستدراجها وتعذيبها ببطئ حتى تموت في صمت، وهكذا يدرك التلميذ أن لفظة الوحش تنسب إلى المحتل الفرنسي لأنه هو الذي إرتكب هذا الفعل المشين.

نستنتج أن التعليم بواسطة الفيديوهات يساهم في رفع نسبة الفهم وحفظ المعلومات في الذاكرة لفترة أطول، وفي حال ما إذا واجه التلميذ سؤالاً في الإمتحان يتعلق بوصف حياة جميلة بوحيدر

¹ تم الإطلاع على مقابلة مع المجاهدة جميلة بوحيدر يوم الأربعاء 7 ماي 2025 على الساعة 18:30، برنامج السفيرة عزيز قناة D.M.C منشور على يوتيوب:

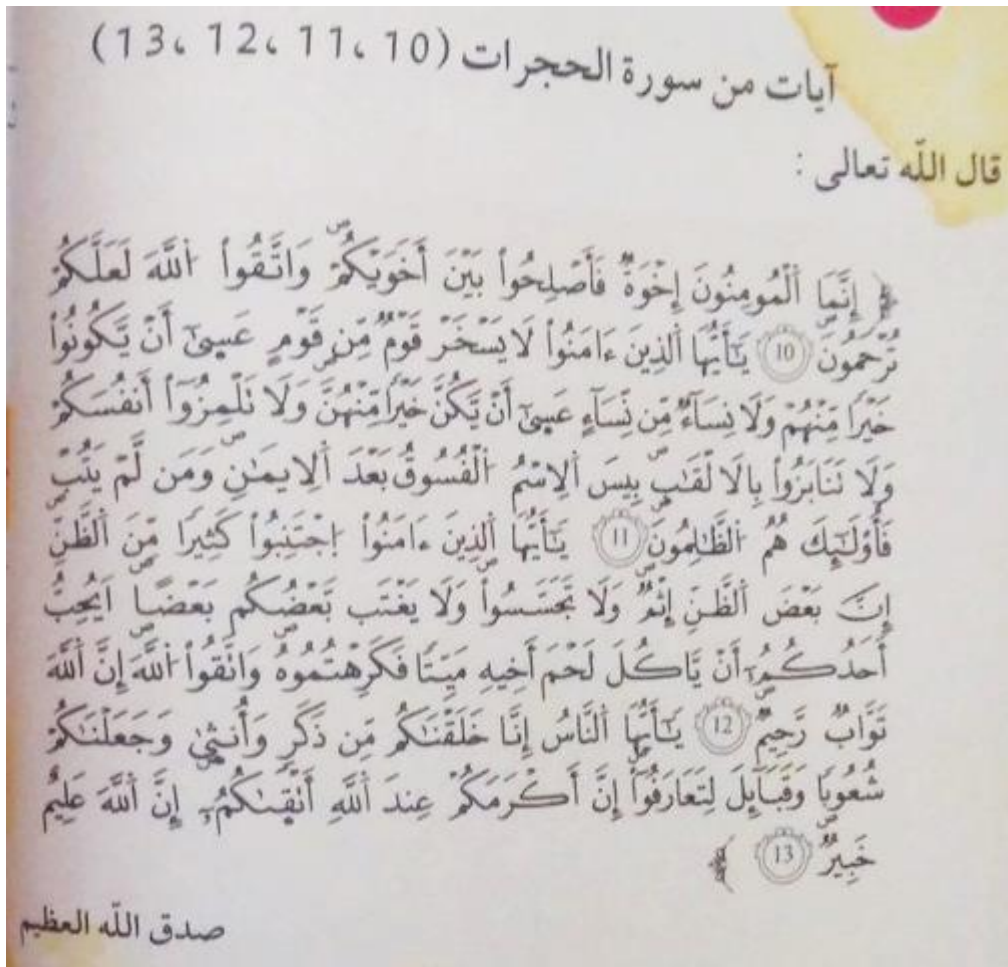
<https://www.youtube.com/watch?v=M6kmotvhmoc>

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجا

في فترة الإضطهاد، قد ينسى حينها العبارات الشعرية التي تضمنتها القصيدة لكنه سيتذكر المشهد المصور، وجه البطلة، وطريقة كلامها التي جمعت بين الألم والقوة، ما يدفعه إلى تقديم الإجابة بثقة دون تردد.

إلى جانب ما نكر درس التلاميذ داخل القسم مقطعا مضمونه الأخلاق والمجتمع، حيث كان الهدف من ذلك إقناع الشباب بالتخلي عن الألفاظ التي تشين اللسان، خاصة وأن هذه الظاهرة منتشرة بكثرة في الشوارع ولتحقيق هذا الغرض وقع إختيارنا على آيات من سورة الحجرات¹ (10، 11، 12، 13) تتضمن أوامر ونواهي من الله عز وجل موجهة إلى عباده ليبين لهم أن مثل هذه التصرفات ليست من شيم المسلمين إنما سيظلون أنفسهم بإرتكابها.



¹ كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 37.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

وفي هذا السياق يتسنى للمعلم أن يضرب عصفورين بحجر واحد كما يقال، من جهة يسهل على التلاميذ فهم معاني الآيات، ومن جهة أخرى ينال الأجر والثواب، فيستغل ما توفره السبورة الذكية من ميزات فريدة حيث يقوم بتلوين الكلمات الدالة على الأوامر باللون الأصفر، مثل كلمة " فأصلحوا" الواردة في الآية الأولى والذي تشير إلى أهمية الإصلاح بين المؤمنين خصوصاً في حالات النزاع، والسعي لإعادة المودة بينهم لينالوا رحمة الله أما النواهي فيلونها باللون الوردي، مثل: (لا يسخروا)، (لا تلمزوا)، (لا تتابزوا)، و (لا يغترب)، وهي ألفاظ نزلت من عند الله لتحذير عباده من السخرية والإحتقار والإستهزاء بالناس لأنها محرمة وتؤدي إلى النار، من وجهة نظري أستخلص أن استخدام الألوان وتزيين الألفاظ المفتاحية يعزز أن فهم المعنى حيث يساعدان التلاميذ على التفريق بين ما هو مطلوب منهم فعله وما يجب إجتنابه ليكون ذلك سبباً في نيلهم الجزء بدخول الجنة، أيضاً يمكن للمعلم الإستعانة بكتب التفسير من خلال عرض مقتطف من شرح ابن كثير لأية بدت لهم غامضة على السبورة الذكية وذلك لتبسيطه المعنى بشكل جماعي.

ناهيك عن إمكانية عرض فيديو كرتوني¹ يوضح أن المسلم الحقيقي لا يحمل ذرة حقد لأخيه بل يجب له ما يجب لنفسه، حيث يظهر في هذا الفيديو مجموعة من الأشخاص يحمل كل منهم قلباً مخيئاً ترمز هذه القلوب إلى صفات الخير كالتعاون، الإحساس، والتسامح لا مكان فيها للحقد أو الضغينة، إنما تدعو إلى تصفية النفوس من كل بعض، ثم تبدأ هذه القلوب بالانتقال إلى شخص آخر في إشارة إلى أن فعل الخير ينتشر تلقائياً عندما يبادر الإنسان بالخطوة الأولى فيتشجع الآخرون ويتسابقون لنيل الأجر دون أن يفكر بتفكير سطحي كأن يقول: ما دام لم يساعدني، فلن أساعده بل عليه أن يخلص النية والله وحده يتولى ما في القلوب، علاوة على ذلك يوفر للمعلم شرح الدرس بالإستعانة بصور متحركة لشرح المواقف بطريقة واضحة، كأن يعرض مشهداً فيه طفلان يسخران من طفل آخر بسبب مظهره، دون مراعاة لظروفه ثم يعطي لهم مهلة وجيزة يخمنون فيها عن الآية

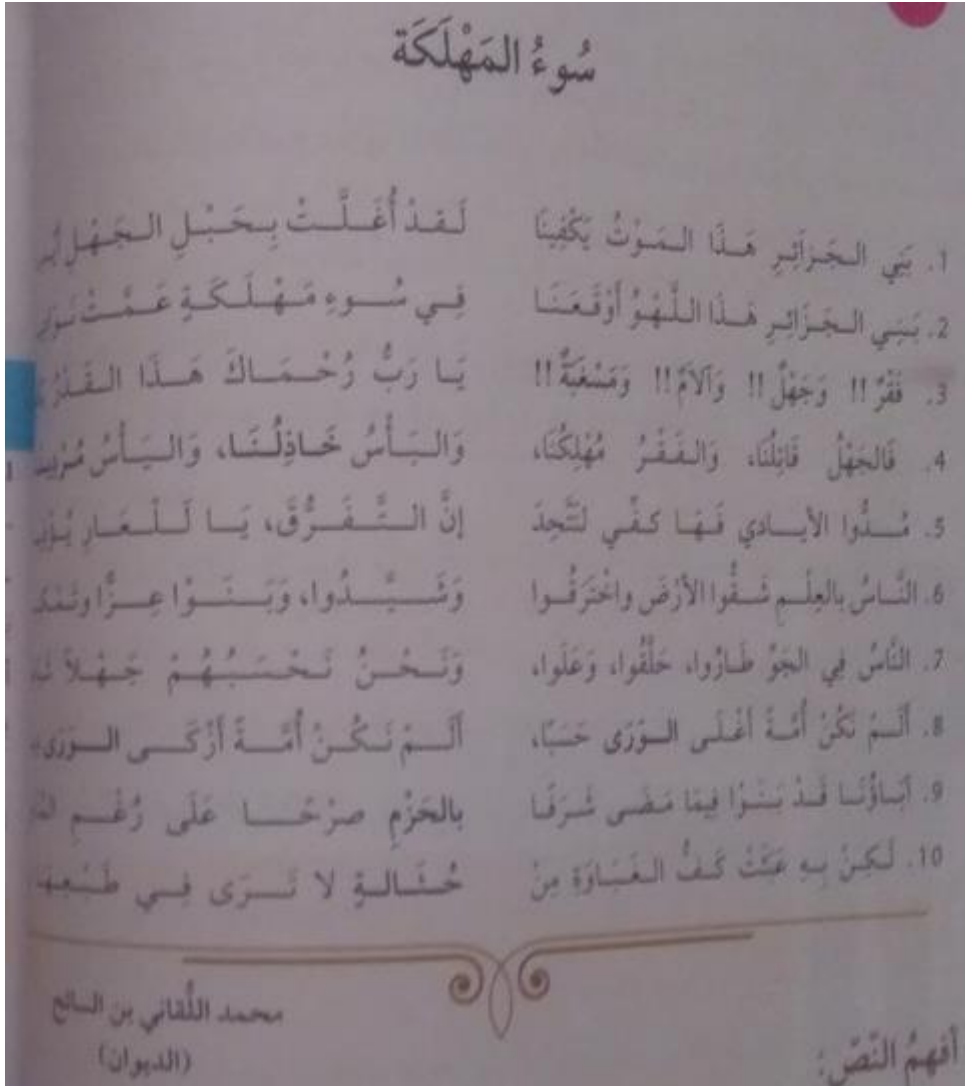
¹ تم الإطلاع على مقطع كرتوني قصير يرمز إلى تبادل الحب والخير بين الأشخاص بتاريخ 7 ماي 2025 على الساعة 20:00.

التي تنطبق على هذه الصورة فيسألهم كالتالي: إستخرج من سورة الحجرات العبارة القرآنية التي تعبر عن هذا السلوك، فيجيب أحدهم: العبارة القرآنية هي: الآية الحادية عشر بعد بسم الله الرحمن الرحيم: "يا أيها آمنوا لا يسخر قوم أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن..... الظالمون" 11، والجدير بالذكر أن من أبرز الخصائص التي تميز السبورة الرقمية التقليدية هي قدرة المعلم على تبديل الصور كما يشاء، فقط بلمسه على زر السهم → ←، مما يساعده على عرض كل صورة على حدى وتوضيح المغزى أو الرسالة المراد إيصالها من كل آية، أما في السبورة العادية فحتى وإن تمكن أحد التلاميذ الموهوبين من رسم المشهد، قد لا يتمكن الجميع من تخيل المعاني لبعض الآيات الأخرى، مثل: الآية التي تشبه الغيبة بأكل لحم الأخ والتي يكون من الأسهل فهمها عند عرض مثال توضيحي: كفتيات يلعبن في حصة الرياضة، ثم يلاحظن زميلتهن الجالسة على كرسي متحرك غير قادرة على مشاركتهن اللعب، فبدل أن يشعر بها بأنها مثلهم ولا تختلف عنهم، بد أن يتهاوسن عنها في غيابها، فجأة تتحول خلفية الصورة إلى اللون الأسود حيث يظهر طبق فيه قطعة لحم مكتوب عليه اسم تلك الزميلة، ويلاحظ على إحداهن علامات التردد قبل الأكل، فحتى ملامح وجهها تدل على النفور والإشمئزاز، عند هذه اللحظة تتوقف الصورة ويظهر سؤال على الشاشة: هل تتمتعين بهذا الطعام؟ ثم يستدل بقول الله تعالى: ولا يغتب بعضكم بعضا، يجب أحذكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه وبهذا الشكل تتحقق كفاءة القراءة، حيث يدرك التلميذ المعنى بشكل أعمق لأن الجمع بين الآيات أو النصوص القرآنية والصور التعبيرية يساهم في توضيح التفسير في ذهنه، فيتعظ ويتجنب كل ما قد يؤدي الآخرين.

وفي ختام حديثنا عما تقدمه هذه الوسيلة التكنولوجية من دعم لتعلم مهارة القراءة نود أن نضيف نموذجا آخر يبرز ما تخفيه السبورة الرقمية من مزايا، وقدرتها على إرتقاء بعقول التلاميذ، حتى يصبح تفكيره منسجما ومواكبا مع روح العصر، فيتحرر بذلك من العادات التقليدية كالإكتفاء بالكتابة بالطباشير التي تستهلك الوقت وتؤثر على ذوي النظر الضعيف خاصة إن إنكسر الطباشور في يد التلميذ مما يؤدي إلى إنتشار الغبار وتعصر الرؤية ومن النصوص التي إشتغلنا عليها نص:

أولى متوسط أنموذجا

سوء المهلكة¹ للشاعر محمد اللقاني بن السائح ل (الديوان)، حيث تعبر فيه عن معاناة الجزائريين من الفقر والجهل ودعاهم إلى الوحدة والتضامن قصد الوصول إلى التقدم والإزدهار.



من بين الأسئلة المطروحة في خانة فهم النص: إلى من يوجه الشاعر خطابه في البيتين الأول والثاني؟ ماذا يقول لهم؟ هنا يمكن للمعلم أن ينوع في طريقة الإجابة من أجل الحصول على تفاعل مرضي من الطلاب وذلك باستخدام خاصية "التظليل Highlighter" التي تتميز بألوانها الزاهية والجذابة للانتباه فتمنح المتعلم حرية إختيار اللون الذي يرغب في التظليل به، لكن قبل ذلك يبدأ المعلم بخطوة أولى قد تبدو للتلميذ صعب نوعا ما، فيقوم بتبسيطها له، وتتمثل في الضغط على

¹ كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 44.

أولى متوسط أنموذجا

شريط الأدوات الموجود على جانب السبورة ثم تظهر له مجموعة من الأدوات كالقلم، המחاة، فينقر على رمز التضليل الذي يكون غالبا على شكل مربعة يحتوي على لون شفاف، بعدها يكمل الملثقي المهمة بنفسه، فيختار مثلا اللون الأخضر ثم يمرر إصبعه فوق العبارة التي تشير إلى الإجابة، وكما نلاحظ فإن الحال واضح في صدر البيتين حيث تكررت جملة "يا بني الجزائر" مرتين وقد تبين أن الشاعر قد وجه خطابه إلى الجزائريين مذكرا إياهم بأن الموت أكبر واعظ وأن الجهل هو سبب في هلاك الإنسان، وما شد إنتباهنا في هذه الأداة هو أنها تسلط الضوء على الكلمة المراد التركيز عليها فتلفت الأنظار إليها دون أن تمحى، بخلاف الطباشير إذ يمكن أن يخفي الكلمة بمجرد تلويدها، ننتقل الآن إلى السؤال الثاني: الذي يقول في البيت الثالث يكشف الشاعر بصريح العبارة عن المشكلة الإجتماعية التي يعاني منها الشعب الجزائري أذكرها بالتفصيل¹، في هذا النوع من الأسئلة يمكن للمعلم أن يمنح التلميذ فرصة للتخيل والتفكير من خلال توجيه الأسئلة التحفيزية نحو: لو كانت كلمة فقر لونا، ماذا سيكون؟ أو: ماذا يخطر ببالك عندما تقرأ كلمة جهل؟ وكذلك يسأله: بأية لون تفضل تضليل كلمة آلام ولماذا؟ هذا ما يجعلنا لا نكتفي بفهم معرفي فقط، بل ننمي أيضا الجانب الوجداني، فمثلا التلميذ يختار اللون الأسود لكلمة فقر لأنها تمثل بالنسبة له الحياة الصعبة والقاسية. وآخر يختار البني لأنها تذكره بالأرض القاحلة الجافة، بينما يرى غيره أن كلمة جاهل تستحق اللون الرمادي لأنها ترمز إلى الضياع، وآلام باللون الأحمر لتذكر تضحيات الشهداء وما سال من دمائهم، أما مسبغة فيضللها بالأصفر لكونها لونا باهتا يرمز إلى ضعف جسم الإنسان وما تسببه المجاعة من تعب شديد، نواصل الإجابة على السؤال الثالث الوارد في النشاط: إلى ما يدعون الشاعر في البيت الخامس؟ في هذه المرحلة يعلم الأستاذ تلاميذه بأنه سيعتمد على أسلوب جديد وهو "أداة التسطير"، ثم يسألهم: من سيشرح للإجابة؟، في هذه اللحظة يسود جو من الحماس والمنافسة بين التلاميذ، لأن هذه الطريقة تبدو لهم سهلة وممتعة، عندها يوجه المعلم للتلميذ سؤالا محفزا قبل مباشرة التسطير فيقول له: في رأيك ماهي العبارة التي يدور حولها الجواب؟ ثم يكلفه بأن

¹ المرجع نفسه

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

يقراً البيت بصوت مرتفع ومسموع حتى يتمكن من فهم معناه قبل تحديد ما سيسطره، ما يعزز تركيزه وفهمه، بعد القراءة يطلب منه أن يبرر إختياره، وهنا تظهر قدرته على تحليل حيث يدرك أن شاعر قد عبر عن دعوته من خلال أسلوب الأمر في مطلع البيت (مدوا الايادي)، وهي جملة تحمل في طياتها معنى الإتحاد والتعاون والتآزر.

من هنا يباشر أولاً بالضغط على رمز التسطير، والذي غالبا ما يكون عبارة عن خط أفقي صغير أو أداة على شكل حرف "u" ممدود، فتظهر أمامه مجموعة من الأنماط سواء: مستقيم —، منقطع ...، أو مزدوج =، فيفضل الشكل الذي يراه مناسب حسب رغبته الشخصية دون إلزامه بنمط محدد.

نحن على دراية بأنه يمكن أيضا تنفيذ التسطير يدويا في السبورة التقليدية بإستعمال المسطرة غير أن السبورة الذكية تتفوق عليها من حيث: الدقة، وسرعة الإنجاز، وسهولة التعديل، إذ يكفي نقر واحدة على أداة המחاة لإزالة الخط لو حصل خطأ ما، دون طرق آثار غير مرغوب، فيها بعد المسح يعني الكتابة تبقى نظيفة طول الحصة. بكل بساطة سوف توضح الفرق الجوهري بين السبورتين في النقاط الآتية:

- **في السبورة العادية (بالطباشير):** يتطلب التسطير مجهودا بدنيا مضاعفا خاصة إذا كانت داتا مساحة كبيرة والبيت المطلوب رسم خط تحته كان طويلا، فمن البديه هي سيحدث إعوجاج ويضطر التلميذ إلى تركيز يده وتثبيتها قدر الإمكان، فيتتبع الخط ذهابا وإيابا حتى يسطره بشكل مستقيم وهذا سيتعبه.
- **أما في السبورة الإلكترونية:** يكفي أن يحدد تلميذ نقطة البداية والنهاية، لتقوم في ثواني معدودة بالباقي آليا، إضافة إلى ذلك تمنح له هذه الأجهزة التفاعلية الحديثة مجموعة واسعة ومتنوعة من التدرجات اللونية على عكس اللوحة التعليمية القديمة التي تختصر على عدد ضئيل من الطباشير حيث لا يتجاوز عددها خمسة ألوان ثمة نقطة أخرى تستحق الذكر وهي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

أن فئة كبيرة من المتعلمين لا يتمكنون من حفظ بعض الدروس بسهولة إلا بعد أن يسطروا الكلمات المفتاحية ويبرزوها بالألوان لأن ذلك يساعدهم على التركيز أكثر، فكيف يكون الأمر إذا كان المتعلم هو من يقوم بنفسه بهذا الفعل أمام السبورة: يحدد الخيار ويبرز؟ دون شك، ستكون الاستفادة أعمق وأدوم لأنه لا يكتفي بالتلقي بل يشارك في بناء المعرفة بنشاط وحيوية.



المطلب الثاني: جهاز عرض البيانات



1.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

يعد جهاز عرض البيانات وسيلة ناجحة وذات أثر في دعم العملية التعليمية، لما يتميز به من خصائص تقنية تجعله يتفوق على العديد من الوسائل الأخرى، كقدرته على توجيه العرض البصري في أي جزء من القسم، وفي هذا السياق سنبرز الدور الذي تحدثه هذه الآلة الحديثة في تفاعل كل من المدرسين والمتعلمين في آن واحد، حيث سيتمكن المعلم من تقديم درسه بطريقة أكثر جاذبية، ما يجعله يشعر بالتحفيز لأنه استطاع لفت إنتباه التلاميذ وجعلهم يركزون بفعالية أكبر على محتوى النص وهذا ما سيعطيه دفعة معنوية، من جهة مهنية عندما يلمس المعلم تفاعلاً إيجابياً من طلابه أو يسمع منهم كلمات تقدير مثل: لقد أعجبني العرض، أو: الفيديو جعل الفكرة سهلة ومبسطة، فإن ذلك يعزز ثقته بطريقة التدريس التي إعتدها، فتقدم الحصة في شكل ممتع بعيد عن الروتين والملل، خاصة وأن أغلب التلاميذ لم يسبق التعامل مع مثل هذه الوسائل التكنولوجية، أما المتعلم فسيقبل على المضمون بإنتباه أكبر، مما يساعده على إكتساب مهارة القراءة تدريجياً من خلال المتابعة البصرية لما يعرض أمامه، إذ يتاح للأستاذ في هذه الحالة خياران: إما ربط جهاز العرض بالحاسب أو بالهاتف الذكي، ومن بين الوظائف التي يتمتع بها نذكر:

أ- أولاً: في الجهة الأمامية توجد العدسة¹ وهي المسؤولة عن عرض الصورة على السبورة أو الجدار إذ يمكن تعديلها يدوياً لتوضيح الرؤية عن طريق خاصية ال Focus أو Zoom الموجودة في بعض الأجهزة، ثم نجد زر Help (?) عند الضغط عليه تظهر لنا قائمة مساعدة تحتوي على مجموعة من التعليمات والإرشادات التي يمكن أن تساعدنا في فهم كيفية استخدام هذا الجهاز، إضافة إلى مفتاح الخروج السريع ESC الذي يسمح بالخروج من أي قائمة فوراً.

¹ تم الإطلاع على فيديو بعنوان: "تركيب الداتاشو الدعامة الأولى"، منشور على قناة الدعامة التعليمية على منصة يوتيوب، في شهر ماي 2025، على الساعة 7:00 صباحاً.

أولى متوسط أنموذجاً

ب- أيضا زر Menu¹ الذي يفتح لنا القائمة الرئيسية التي من خلالها يمكننا التحكم في مجموعة من الوظائف التي يتيحها الجهاز، مثل إعدادات: الصورة، الصوت، أو التوصيل، كما أنه يوجد على اليمين أداة تحكم تستخدم لرفع مستوى الصوت (»«) ، في حين أن الزر الموجود على اليسار يخفضه «« ، مفتاح التشغيل العلوي [E] خاص بإمالة الصورة بشكل أفقي (تعديل الميلان)، زر Source Search ، دوره البحث عن المصدر الذي سينقل منه العرض، سواء من الهاتف أو أي جهاز آخر، زر power (⏻) الغني عن التعريف، حيث يقع فوقه مؤشر ضوئي صغير يظهر حالته:

- إذا كان لونه أحمر، فهذا يعني أن الجهاز موصول بالكهرباء لكنه غير مشغل.
- إذا تحول إلى الأصفر، فهذا دليل على أن الجهاز بدأ في إستقبال الإشارة ويستعد للعمل.

أسفل زر power (⏻) ، نجد مؤشرين صغيرين:

- يضىء عند وجود مشكلة في المصباح الداخلي، مما يدل O lamp على ضرورة تغييره.
- تشير إلى درجة حرارة الجهاز، فإذا أضاءت O temp يجب إيقاف تشغيل الجهاز مباشرة حتى لا يتعرض للتلف.

في الجزء الخلفي منه نجد منافذ التوصيل منها:


- منفذ Menus
- منفذ S- Video (باللون الأصفر)
- منفذ Left Audio (الأبيض)
- منفذ Right Vidéo (الأحمر)

وكلها تستخدم للصوت والصورة.

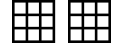
¹ نفس المرجع.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

أما الكابل الأزرق:  فهو مخصص لتوصيل جهاز الداتاشو بالحاسوب.

من الجهة اليمنى، توجد فتحات خاصة بالتهوية تساعد على تقليل درجة الحرارة أثناء الاستخدام



وعند قلب الجهاز، نلاحظ وجود زر يسمح بتوضيح الصورة بدرجة كبيرة بالإضافة إلى وجود فلتر واق يحمي العدسة من الغبار والأتربة.

إعتمدنا في هذا الشرح على مصادر خارجية حيث شاهدنا فيديو توضيحي تطبيقي من قناة "الدعائم التعليمية"، تم نشره سنة 2015 إذ حقق أكثر من 65 ألف مشاهدة، وقد تم الإطلاع عليه في شهر ماي 2025 بهدف الاستفادة من التفسير الميداني لكيفية إستخدام جهاز عرض البيانات ومن خلال زيارتنا لمتوسطة محمود بن محمود بالقالة لاحظنا أن إستعمال جهاز العرض (الداتاشو) في تدريس مادة اللغة العربية لا يزال محدوداً، حيث لم يسجل إعتماده في تقديم النصوص أو عرض قواعد اللغة، عكس ما وجدناه في مادة العلوم الطبيعية، أين يستخدم هذا الجهاز بشكل منتظم داخل المخبر، ويرجع ذلك إلى طبيعة برنامج المادة الذي يتضمن مواضيع علمية مثل التغذية عند الإنسان ودورها في الجسم، وكذا ميدان الحصول على الطاقة وكيفية التنفس، كل هذه المواضيع تحتاج إلى توضيح مدعم بالصور والرسومات التوضيحية، مما يجعل أداة الإستقاط الضوئي وسيلة فعالة في تبسيط المفاهيم العلمية.

نشرح الآن في الحديث عن تعلم كفاءة القراءة وتفعيلها من خلال هذا النوع من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وأثناء مراجعتنا لفهرس تلاميذ السنة أولى متوسط، لفت إنتباهها المحور الخامس المعنون ب: "العلم والإكتشافات العلمية"، حيث وجدت فيه ما يدعم مذكرتنا خصوصا من خلال نص "المذياع"¹ للشاعر محمود غنيم (نصوص أدبية تونس 1962)، إذ أنه أبرز مكانة هذه الأداة الصوتية

¹ كتاب اللغة العربية، السنة أولى متوسط، ص 48.

التي كانت تحتل الصدارة بين وسائل الإعلام قبل أن يزيحها التلفزيون، لكنها رغم ذلك ما تزال حاضرة وفعالة في حياتنا اليومية.

في الخطوة الأولى يمكن للأستاذ أن يمهد للنص بإستعمال جهاز عرض البيانات، وذلك بربطه بالحاسوب عن طريق سلك التوصيل، ثم يدخل إلى متصفح "Google" ويبحث عن صور لمذيع¹ قديم وحديث، فيعرض الصورتين أمام تلاميذ ليثير فضولهم بعدها يطلب منهم المقارنة بينهما، ما يدفعه لمناقشة ما يرويه بصريا وفي الآن نفسه يعبرون شفويا عن أفكارهم وملاحظاتهم دون أن يشعروا، من المهم الإشارة إلى أن إستخدام هذا الجهاز يتطلب خلق جو تركيزي مناسب، حيث يفضل إطفاء الأنوار داخل القسم ليتم عرض الصورة بوضوح تام على الجدار، مما يسهم في جذب إنتباه المتعلمين ودفعهم إلى الصمت والتركيز إستعدادا للفهم والمشاركة وعندما يتطلب منهم تقديم أجوبة بناء على ما شاهدوه فإنهم سيتفاعلون مع الأمثلة المعروضة، نمر الآن إلى السؤال الأول الذي طرح كالاتي: عم يتحدث الشاعر في هذا النص؟ يتسنى للمعلم في هذه الحالة أن يعتمد أسلوب "القراءة الجماعية" بحيث يعرض النص الشعري عبر جهاز الداتاشو على خلفية موسيقية هادئة كأصوات العود أو القيتارة، أو حتى مشهد تصويري لإمرأة جالسة في بيتها تخطط وتستمع إلى جهاز الراديو، ثم يتحكم بالفأرة ليظهر البيت الأول فقط، فيقرأه هو أولا ثم يردده التلاميذ وراءه وإذا تعثر أحدهم في نطق كلمة صعبة، يتوقف عندها المدرس ويشرحها كلفظة ترنم فبالرغم من أنها مفسرة في خانة أعود إلى قاموسي بمعنى " غني"، إلا أنه يمكن تبسيطها أكثر، إذ يعرض الأستاذ ثلاث صور مختلفة تجمع بين: مذيع، آلة كمان، وشخص يتحدث، ثم يطلب من التلاميذ أن يقرأوا الأبيات جيدا، ويتمعنوا في الصور الظاهرة أمامهم التي تعكس ضوئها على الحائط، بعد ذلك يختاروا الصورة التي تعبر بدقة على معنى كلمة ترنم، مع الإلتزام بما ورد في القصيدة.

¹ تم الإطلاع على فيديو بعنوان: "راديو زمان يعمل على ترددات مختلفة لتشغيل محطاتكم المفضلة مع الإقتران بالبلوتوث"، منشور على قناة متجر كترونيك على منصة يوتيوب، في شهر مايو 2025 على الساعة 9:00 صباحا.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجا

في الحقيقة، الجملة الأخيرة كأنها تعطي الحل للتلميذ، لأن عنوان النص هو: "المذياع" وهذا بعد ذاته يوجهه للإجابة الصحيحة، لكن الفرق الذي أردنا توضيحه هو أن الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي ثابتة لا تتحرك والإنسان بطبعه كائن فضولي.

عندما يرى صورة صغيرة سوف يتساءل كيف يمكن التبديل بين الاذاعات؟ أو: ما إسم كل زر وما وظيفته؟ في حين أن الداتاشو يسمح بتكبير أجزائه، لشرحها بدقة، فإنه أيضا يعرض الصور بطريقة صافية وبألوان مفعمة وحقيقية غير باهتة، يعني أنه يساعد في جعل الصورة حية وفعالة أكثر، ولتعميق فهم التلاميذ، يمكن للمعلم أن يعرض مقطع فيديو قصير يظهر فيه شخصا يشرح طريقة عمل المذياع بالتفصيل، كما عثرنا في اليوتيوب على ذلك المشهد في قناة إسمها "متجر إلكترونيك" بعنوان: راديو زمان يعمل على ترددات مختلفة لتشغيل محطتك المفضلة¹، حيث توضح فيه المتحدث مميزات هذا الجهاز، ومكوناته، أيضا هنالك فيديو آخر تحت مسمى: "تعرف على قصيدة إختراع الراديو"، حيث يشاهد الطلاب بالصوت والصورة مراحل حياة المخترع وفكرته في تركيب الموجات الكهرومغناطيسية، مما يساعدهم على تحقيق غرضين في أن واحد، فإذا نسوا التسجيل الصوتي، سيتذكرون ما رأوه من أمثلة واقعية، إضافة إلى ما سبق، يأتي سؤال ثاني في الصيغة الآتية: "حدد الألفاظ التي تدل على المذياع في الأبيات 1، 2، 3؟" لتحفيز التفاعل يعتمد الأستاذ على أسلوب تعليمي مشوق يوظف فيه اللعب التشاركي، إذ يبرر في أعلى الجدار عبر (جهاز الإسقاط الرقمي)، حتى للجميع الرؤية مجموعة من الكلمات كل واحدة منها مكبرة ومكتوبة بلون مغاير بشرط أن يكون البعض منها ينتمي إلى حقل مذيان والأخرى دخيلة ثم يقسم التلاميذ إلى فرقين ويطلب منهم تصنيف تلك الألفاظ في محلها المناسب حيث يمنح لي المجموعتين وقتا قصيرا للتفكير عند إنتهاء الوقت يعرض إجابات كل مجموعة ومن تحصل على نقطة أكبر سيكون الفائز.

¹ تم الإطلاع على فيديو بعنوان قراءة نص المذياع المقطع الخامس، سنة أولى متوسط، منشور على قناة الطفل المعلم على منصة يوتيوب، في شهر ماي 2025 على الساعة 12:00.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

في السؤال الموالي الذي يطلب من التلاميذ استخراج العبارات التي تدل على إندهاش الشاعر من المذيع (الابتكار)، يمنح الأستاذ بداية وقتاً للمتعلمين لكي يحاول التأمل بمفردهم في الأبيات، والتفكير فيما إذا كانت صياغتها تدل على التعجب أم أنها مجرد أسلوب خبري، بعد هذه المرحلة الفردية يفتح المجال للنقاش الجماعي ليصبح هنالك تفاعل بين الأستاذ وتلاميذه، مما يخلق جو من الأخذ والرد، ثم يعرض على الحائط (عبر جهاز الإسقاط)، مقطع فيديو اخترته بعد بحث شخصي من قناة الطفل المعلم على اليوتيوب¹، يظهر فيه تلميذ يقرأ نفس القصيدة بمستوى قريب من مستواهم، ما يميز هذا الفيديو هو أن الطفل القارئ يخطئ أحياناً ويعتذر بعبارة عفوا، ما يجعل المتعلم المستمع يركز تلقائياً على الكلمة التي وقع فيها الخطأ، فيتعلم النطق السليم بطريقة عفوية، وهذا يختلف عن القراءة النموذجية للأستاذ التي تكون فصيحة ومنتقنة. مما قد يجعل التلميذ يسايره دون فهم حقيقي، بدافع الخجل أو التردد في المقاطعة بعد مشاهدة الفيديو، يتيح الأستاذ فرصة للمشاركة الشفوية لتقييم مدى فهمهم ثم يتدخل في النهاية وينوع لهم في طريقة الإجابة حتى يمر الدرس في جو مريح وخفيف، فيلجأ إلى ملف Power point ويحدد الكتابة، بعدها يختار من شريط القوائم أداة Amimation بالتحديد خاصة "تأثير الحركة" Mouvement بحسب الشكل المناسب سواء، حركة دائرية أو مائلة، ومن خلال ذلك، يستطيع التحكم في طريقة ظهور النص إما دفعة واحدة أو عبارة بعد أخرى، فتظهر الجمل وتهتز بشكل مفاجئ مما يخلق نوعاً من التشويق، فيلونها بألوان مشعة كالأحمر أو البرتقالي حتى تثبت في ذهن التلميذ.

من خلال ما سبق، يمكن القول: بأن جهاز عرض البيانات وسيلة تعليمية تكنولوجية فعالة، يجمع بين الفائدة للأستاذ من حيث توفير الوقت والجهد، وبين تعزيز مهارات التلميذ في القراءة والفهم، وكأنه عملة ذات وجهين، إذ يخدم الطرفين بجدارة.

¹ كتاب اللغة العربية، السنة أولى متوسط، ص 50.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجا

تفحصنا نسا آخرًا بعنوان " أنا اليراع" ¹ لأحمد الطيب معاش الذي أبرز فيه العلاقة الوطيدة التي تربطه بقلمه وإعتزازه به، حيث يمكن للمعلم هنا أن يستهل الحصة بطرح أسئلة تمهيدية كأن يقول لهم: إرفعوا الأداة التي تكتبون بها في الكراس، بالتأكيد سيرفع معظمهم سيالاتهم، بعد ذلك في شريحة من عرض Power point، يعرض صورة ليد تمسك قلما وأمامها لوحة بيضاء.



ثم يطرح عليهم سؤالاً: في نظركم، ماذا يمكن أن يرسم هذا الولد؟ فتتعدد الإجابات: منهم من يقول بأنه سيرسم شخصاً مشهوراً، ومنهم من يتوقع أنه سيرسم منظراً طبيعياً، هذه التأملات المتنوعة، المستوحاة من الصورة المعروضة عبر الداتا شو، تعد مدخلاً تمهيدياً فعالاً للدرس خاصة إن إستعمل ميزة Panorama التي تتيح الانتقال المتسلسل والمنظم بين الأشكال مثلاً يظهر صورة يد يليها قلم، ومن بعدها صورة للوح خشبي يعني كأنه يحكي قصة مصورة.

وما دام فحوى النص يتمثل في إرتباطه الشاعر وتمسكه بقلمه، يعمد الأستاذ قبل الشروح في القراءة إلى عرض تسجيل صوتي بواسطة هذا الجهاز لطفل صغير يتلو الآية الأولى من سورة القلم: ن والقلم وما يسطرون" ¹، ليبرز من خلالها المكان الرفيعة التي يحظى بها القلم في الدين الإسلامي، هذا العرض يثير في أذهان المتعلمين تساؤلاً جوهرياً: إذا كان القلم بهذه القيمة العالية لدرجة سميت سورة بإسمه فكيف ستكون نظرة الشاعر إليه؟ ومن هذا التساؤل ينطلق مسار الدرس.

المبحث الثاني: تعلم كفاءة الكتابة والتعبير في التعليم

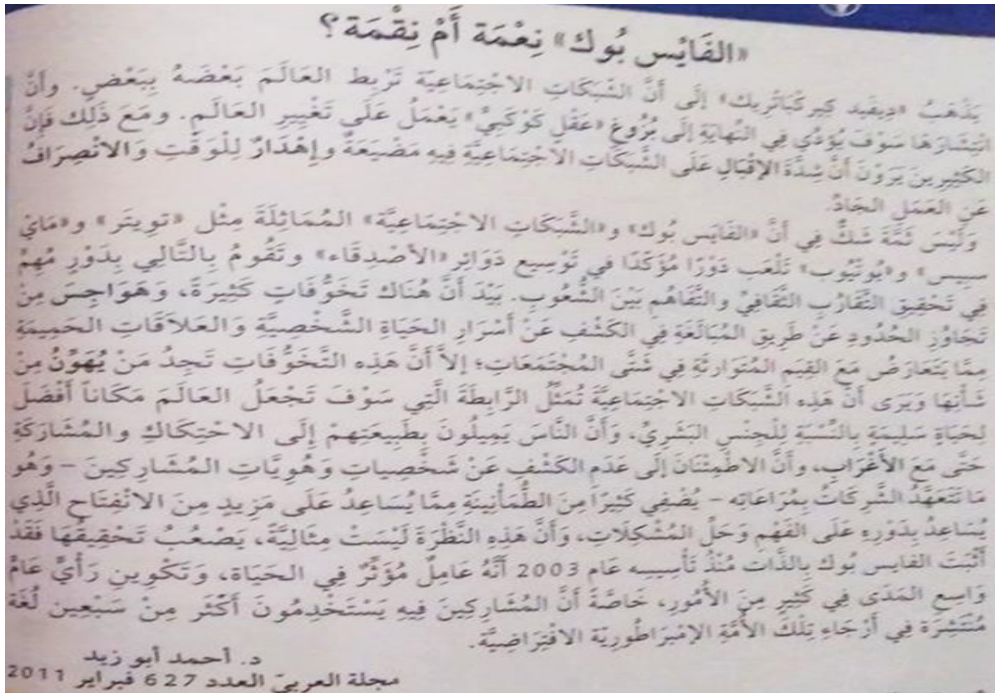
المطلب الأول: الحاسب الآلي

وهو جهاز نستخدمه لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات نستفيد منها في حياتنا اليومية ويساعدنا في إنجاز الأعمال بسرعة ودقة من بينها مهارة الكتابة.



• نأخذ نص من كتاب السنة أولى متوسط الجيل الثاني لغة عربية ونشرحه.

النص بعنوان: "الفايسبوك" نعمة أم نقمة؟¹



¹ كتاب اللغة العربية، السنة أولى متوسط، الجيل الثاني، ص 96.

العمل على شرح النص وفهم مضمونه

نوضح هنا بعض المفردات الغامضة في النص لمساعدة القارئ على إدراك المعنى الكامل:

- ديفيد كيركباتريك: عالم ومخترع إسكتلندي.
- نقمة: عقوبة وإنتقام.
- الإقبال: الإتيان.
- الحميمية: حميم أي صديق مقرب.
- الإنفتاح: إطلاع ومواكبة.
- يضيفي: يعطي ويكرم.
- المدى: غاية ومنتهى.
- الافتراضية: المقدره عبر واقعية.

تهدف هذه العبارة إلى تسليط الضوء على الفكرة العامة المتعلقة ب:

- الشبكات الإجتماعية ودورها في عملية التواصل عبر العالم.
- ماهية شبكات التواصل الإجتماعي وسبب إنتشارها العالمي.

تتمثل الأفكار الأساسية للنص في النقاط التالية:

- تباين المواقف وتعدد الآراء حول الشبكات الإجتماعية.
- سلبيات وإيجابيات الشبكات الإجتماعية.
- التعهد بعدم كشف الخصوصيات يطمئن رواد الفضاء الأزرق.

تتجلى قيمة تربوية لنص على حث:

- الإستغلال العقلاني لشبكات التواصل يجعله نعمة لنا أما سوء إستخدامي فنقمة لا محالة.

خلاصة القول في هذا الدرس أن:

أولى متوسط أنموذجاً

- الفيسبوك أداة ذو حدين يمكن أن يكون نعمة إذا إستخدم بشكل صحيح ونعمة إذا أسئء إستعماله.

بعض التطبيقات:

نطلب من التلميذ التعبير أو كتابة فقرة موجزة حول هذا النص وأهم ما فهمته منه.

- الفقرة بأسلوب التلميذ مكتوبة بالحاسب الآلي.

الفقرة: "الفيسبوك هو وسيلة جيد لي تواصل مع الأصدقاء لما نستعمله في الأشياء المفيدة لكن بعض ناس يستعملوه في أمور سيئة تخلي الوقت يضيع تسبب مشاكل لازم نكونو حذرين كي تستخدموه باش ما نوقعوش في الأخطاء".

هذا النص يحتوي على مجموعة من الأخطاء النحوية والتركيبية واللغوية.

- تصحيح هذا النص بواسطة الحاسب الآلي:

الفقرة: "الفيسبوك هو وسيلة جيدة للتواصل مع الأصدقاء وهو مفيد عندما نستعمله في الأشياء المفيدة لكن بعض الناس يستعملونه في أمور سيئة تضيع الوقت وتسبب المشاكل لذلك يجب أن نكون حذرين عندما نستخدمه لكيلا نقع في الأخطاء".

- إستطاع التلميذ أن يكتشف مجموعة من الأخطاء التي كان يرتكبها من بين أهم الأخطاء

نجد:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجا

الخطأ	الصواب	التوضيح
وسيلة جيد	وسيلة جيدة	وسيلة مؤنثة والصدفة نتبعها
لي تواصل	للتواصل	استعمال اللام مع المصدر هو الصحيح
لما نستعمله	عندما نستعمله	"لما" عامية و "عندما" لغة فصحي
الاشياء	الأشياء	إضافة الهمزة الة الألف
بعض ناس	بعض الناس	الناس معرفة بـ "ال"
يستعملوه	يستعملونه	الفعل مع الضمير الجمع الصحيح
أمور سيئة تخلي الوقت يضيع	أمور سيئة تضيع الوقت	"تخلي" عامية والصحيح "تضيع"
تسبب مشاكل	وتسبب المشاكل	اصافة "ال" التعريف وربطها بحرف العطف الواو
لازم نكونو حذرين	يجب أن نكون حذرين	"لازم" عامية والصحيح "عندما"
كي تستخدموه	عندما نستخدمه	"كي" عامية والصحيح "عندما"
باش ما نوقعوش في الأخطاء	لكيلا نقع في الأخطاء	"باش ما نوقعوش" عامية والصحيح "لكيلا نقع"

تطبيق آخر

نطلب من التلميذ بكتابة فقرة موجزة تتحدث فيها عن التلوث.

- الفقرة بأسلوب التلميذ مكتوبة بالحاسب الآلي.

الفقرة: تلوث ياثر على الانسان والحيوانات و النباتات ويجعل لارض مشي نقيا بعض الناس كيرميو الأزبال في البحر والشارع وهدشي خطر برشا على طبيعته خاصنا نوعيو الناس باش يحافظو على بيئة تااعنا".

هذا النص يحتوي على مجموعة من الأخطاء النحوية والتركيبية واللغوية.

- تصحيح هذا النص بواسطة الحاسب الآلي:

الفقرة: "التلوث يؤثر على الإنسان والحيوانات والنباتات ويجعل الأرض غير نقية بعض الناس يرمون الأزبال في البحر والشارع وهذا خطر كبير على الطبيعة يجب أن نوعي الناس كي يحافظوا على بيئتنا".

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

- نجح التلميذ في التعرف على أخطائه التي كان يقع فيها ومن بين هذه الأخطاء نجد:

الخطأ	الصواب	التوضيح
تلوث	التلوث	نقص أداة التعريف "ال"
ياثر	يؤثر	خطأ في كتابة الهمزة
على الانسان	الإنسان	خطأ في حرف الجر والتنوين
الحيوانات	الحيوانات	خطأ في كتابة الكلمة
و النباتات	والنباتات	يجب وصل الواو بلا فراغ
لارض	الأرض	نقص أداة التعريف "ال" وعدم وضع الهمزة
مشي نقيا	غير نقية	"مشي" عامية و"نقيا" خطأ صرفي
كيرميو	يرمون	"كيرميو" عامية والصحيح في الفصحى "يرمون"
الأزبال	الأزبال	نقص الهمزة
هدشي	هذا	"هدشي" عامية
خطر برشا	خطر كبير	"خطر برشا" عامية والصحيح "خطر كبير"
على طبيعته	على الطبيعة	نقص أداة التعريف "ال" والكتابة خاطئة
خاصنا نوعيو	يجب أن نوعي	"خاصنا" عامية و"نوعيو" خطأ صرفي
يحافظو	يحافظوا	خطأ في الصرف وكتابة الكلمة
بيئنا تاينا	بيئتنا	"تاينا" عامية و"بيئنا" فيها خطأ إملائي

تطبيق آخر:

نطلب من التلميذ كتابة فقرة حول فصل الصيف.

- الفقرة بأسلوب التلميذ مكتوبة بالحاسب الآلي:

الفقرة: "فصل الصيف هو فصل الحرارة والناس يذهبون الي البحر للسباحة واللعب، انا بجب

الصيف لأنه لا توجد مدرست، وأقدر ألعب مع اصدقائي في الشارع، ولابسين ملابس خفيفة جدا،

ونشرب العصير البارد، الصيف حلو لكن ساعات يكون الجو حار كثير".

هذا النص يحتوي على مجموعة من الأخطاء النحوية والتركييبية واللغوية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

- تصحيح هذا النص بواسطة الحاسب الآلي:

الفقرة: "فصل الصيف هو فصل الحرارة ويذهب الناس إلى البحر للسباحة واللعب، أنا أحب الصيف لأنه لا توجد مدرسة وأستطيع أن أعب مع أصدقائي في الشارع نرتدي ملابس خفيفة جداً، ونشرب العصير البارد، الصيف جميل لكن في بعض الأحيان يكون الجو حاراً جداً".

تمكن التلميذ من إكتشاف مجموعة من الأخطاء التي كان يقع فيها أثناء الكتابة، ومن أبرز هذه الأخطاء ما يلي:

الخطأ	الصواب	التوضيح
هوا	هو	"هوا" تعني الهواء والصحيح هو "هو" كضمير
الحراره	الحرارة	كلمة تبدأ ب "ال" وتحتاج همزة قطع
الي	إلى	"إلى" تكتب بهمزة على الألف
للسباحه	للسباحة	التاء مربوطة تكتب "ة" وليس "ه"
انا	أنا	كلمة "أنا" تبدأ بهمزة قطع
مدرست	مدرسة	التاء المربوطة تكتب "ة"
أقدر	أستطيع	"أقدر" عامية والصحيح "أستطيع"
اصدقائي	أصدقائي	همزة قطع في بداية الكلمة
لابسين	نرتدي	"لابسين" عامية والصحيح "نرتدي"
خفيفة جدا	خفيفة جداً	تاء مربوطة مصحوبة بتنوين مع "جداً" التي تكتب بالألف
لاكن	لكن	"لكن" لا تكتب بألف بعد اللام
كثير	جداً	"كثير" عامية والصحيح "جداً"

إنّ يلعب الحاسب الآلي دوراً مهماً في مساعدة التلاميذ على تحسين مهاراتهم الكتابية واللغوية من خلال برامج التدقيق الإملائي والنحوي يستطيع الحاسب إكتشاف الأخطاء بسرعة وإقتراح التصحيحات المناسبة.

تطبيق اخر:

نطلب من التلميذ بكتابة فقرة قصيرة عن المعلم ولماذا هو مهم في حياتنا.

- الفقرة بأسلوب التلميذ مكتوبة بالحاسب الآلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجا

الفقرة: "المعلم هو شخص لي يعلمنا دروسنا ويساعدنا نفهم هو مهم في حياتنا برشا، المعلمين يعطيو العلم لتلاميذ ويعبو الوقت باش نشرحولنا لازم نحترمهم وما نكونوش نزعجهم في القسم".

- هذا النص يحتوي على مجموعة من الأخطاء النحوية والتركيبية واللغوية.

تصحيح هذا النص بواسطة الحاسب الآلي:

الفقرة: "المعلم هو شخص يعلمنا دروسنا ويساعدنا على الفهم، هو مهم جدًا في حياتنا، المعلمون يعطون العلم للتلاميذ ويقضون وقتهم في الشرح لنا لذلك يجب أن نحترمهم وألا نزعجهم في القسم".

- أصبح التلميذ واعيا بالأخطاء التي كان يقع فيها ومن بين هذه الأخطاء نجد:

الخطأ	الصواب	التوضيح
لي يعلمنا	الذي يعلمنا	"لي" عامية و"يعلمنا" خطأ صرفي والصحيح "يعلمنا"
يساعدنا نفهم	يساعدنا على الفهم	تركيب خاطئ "يساعدنا على" هو التعبير الصحيح
برشا	جدًا	"برشا" عامية والفصحح "جدًا"
المعلمين يعطيو	المعلمون يعطون	خطأ في الجمع والصرف و"يعطيو" عامية
لتلاميذ	للتلاميذ	نقص "ال" التعريف
يعبو الوقت	يقضون وقتهم	"يعبو" عامية والفصحح "يقضون"
باش نشرحولنا	في الشرح لنا	"باش" و"نشرحولنا" من العامية والصحيح "يشرحوا لنا" وفي سياق التعبير "في الشرح لنا"
ما نكونوش نزعجهم	ألا نزعجهم	"ما نكونوش" و"نزعجهم" عامية والفصحح "ألا نزعجهم"

تطبيق آخر:

أكتب فقرة قصيرة تتحدث فيها عن مخاطر الهاتف النقال.

- الفقرة بأسلوب التلميذ مكتوبة بالحاسب الآلي:

الفقرة: "الهاتف النقال فيه منافع برشا ولكن عندو مخاطر على لصحة كي نستعمله برشا يضعف العيون ويأثر على الدمغ وكاين اولاد يلعبو به طول الوقت وما يروحووش يقراو وتسبيلهم في الفشل ولازم نقلو من ستعمالو ونردو بالنا باش ما نوقعوش في لمشاكل".

هذا النص يحتوي على مجموعة من الأخطاء النحوية والتركيبية واللغوية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

• تصحيح هذا النص بواسطة الحاسب الآلي:

الفقرة: "الهاتف النقال فيه منافع كثيرة ولكن عنده مخاطر على الصحة فعندما نستعمله كثيرا يضعف العيون، ويؤثر على الدماغ وهناك أطفال يلعبون به طوال الوقت ولا يذهبون إلى المدرسة مما يسبب لهم الفشل لذلك يجب أن نقلل من إستعماله وننتبه حتى لا نقع في المشاكل".

• أدرك التلميذ الأخطاء التي كان يقع فيها من بين هذه الأخطاء نجد:

الخطأ	الصواب	التوضيح
منافع برشا	منافع كثيرة	" برشا" عامية والصحيح " كثيرة"
عندو مخاطر	عنده مخاطر	خطأ في كتابة الهمزة
على لصحة	على الصحة	الضمير الصحيح هو "عنده"
كي نستعمله برشا	عندما نستعمله كثيرا	"كي" و"برشا" عامية
يضعف العيون	يضعف العيون	أضفنا الهمزة للفعل المبني للمجهول
ياثر على الدماغ	ويؤثر على الدماغ	خطأ في الهمزة وكتابة الكلمة
كاين اولاد	هناك أطفال	" كاين" عامية و " اولاد" أفضلها "أطفال"
يلعبو به	يلعبون به	الفعل مع واو الجماعة الصحيحة
ما يروحوش يقرأو	ولا يذهبون إلى المدرسة	عبارة عامية استبدلت بالفصحى
تسبيلهم	يسبب لهم	خطأ في الصرف والإملاء
لازم نقلو	يجب أن نقلل	"لازم" عامية والصحيح "يجب"
ستعمالو	إستعماله	خطأ في الإملاء
نردو بالننا	ننتبه	"نردو بالننا" عامية والصحيح "ننتبه"
باش ما نوقعوش في لمشاكل	لا نقع في المشاكل	"باش ما نوقعوش" عامية و"مشاكل" تحتاج "ال" فقط

يعد الحاسب الآلي وسيلة مهمة يساعدنا على إنجاز الأعمال بسرعة ودقة كما يستخدم في

التعليم والبحث والتواصل مع الآخرين في مختلف أنحاء العالم.

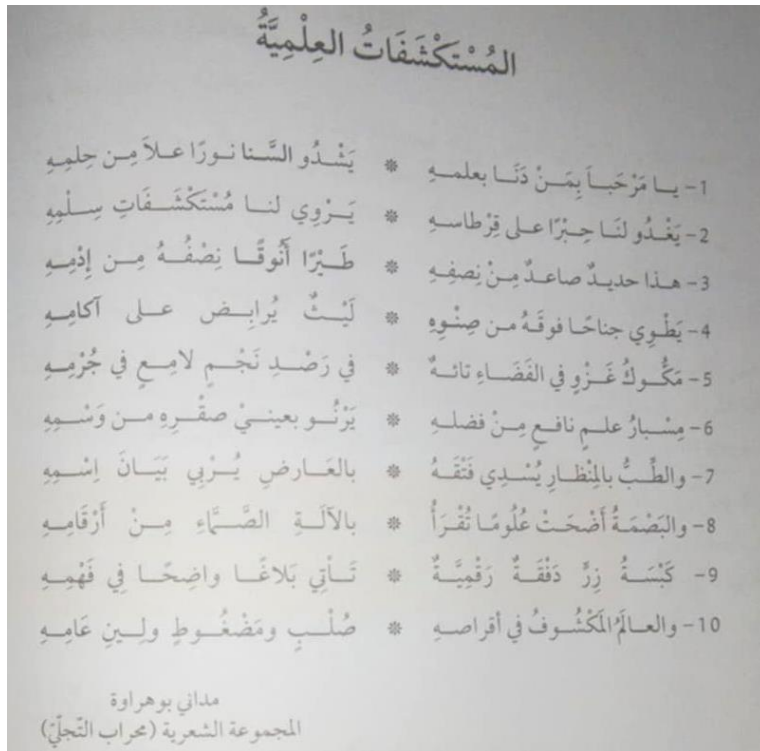
المطلب الثاني: الهاتف الذكي

هو جهاز محمول يمكننا من خلاله إجراء المكالمات وإرسال الرسائل النصية لكنه أكثر تطوراً من الهاتف العادي يحتوي على شاشة تعمل باللمس ويمكنه الوصول إلى الأنترنت وتشغيل تطبيقات المختلفة مثل الألعاب، تطبيقات التواصل الاجتماعي وغيرها.



نأخذ نص من كتاب السنة أولى متوسط الجيل الثاني لغة عربية ونشرحه.

القصيدة بعنوان: "المستكشفات العلمية"¹



¹ كتاب اللغة العربية، السنة أولى متوسط، الجيل الثاني، ص 106.

العمل على شرح القصيدة وفهم مضمونها.

نوضح هنا بعض المفردات الصعبة في القصيدة نذكر منها:

- يشدو: يترنم ويتغنى.
- حلمه: صيره.
- القرطاس: يصير.

تهدف هذه العبارة إلى إبراز الفكرة المحورية التي تتجلى في إضاءة الشاعر بالمكتشفية وتعداد أهم مكتشفاتهم.

هنا نستعرض الأفكار الأساسية التي عبر عنها الشاعر وهي:

- من 1 - 2: ترحيب الشاعر بالمستكشف والتنويه بفضل علمي وقيمة مستكشفاتة.
- من 3 - 10: المستكشفات الحديثة وأثرها على البشرية.

تهدف القصيدة إلى إيصال مغزى عام يتعلق ب إذا أشعلت مصباحا تذكر توماس إديسون وإذا استخدمت هاتفنا ففكر ب غراهم بال وهكذا المستكشفات أبقت أصحابها أحياء.

قال ﷺ: ﴿إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر﴾ رواه الترمذي وغيره وصححه الألباني.

بعض التطبيقات:

في ظل جائحة كورونا أصبح التعليم عن بعد وسيلة ضرورية حيث إعتد تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على الهواتف الذكية لمواصلة دراستهم وقد طلبت الأستاذة من تلاميذها إنجاز مجموعة من التمارين والعمل على حلها بشكل جماعي من خلال مكالمة فيديو عبر تطبيق Bigblue Button.

نموذج حوار تعليمي بين الأستاذة وتلاميذها عبر مكالمة فيديو في درس الإعراب.

أولى متوسط أنموذجا

- الأستاذة: السلام عليكم يا أعزائي، كيف حالكم اليوم؟
- الطلاب معا: وعليكم السلام أستاذة، نحن بخير.
- الأستاذة: اليوم سنتدرب على إعراب جملة بسيطة هل أنتم مستعدون؟
- أمينة: نعم أستاذة، مستعدة!
- الأستاذة: ممتاز الجملة هي: " ذهب التلميذ إلى المدرسة" من يشرع بالإعراب.
- سامي: أستاذة ذهب فعل ماضي مبني.
- الأستاذة: صحيح يا سامي أحسنت من يكمل؟
- هالة: التلميذ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الأستاذة: ممتاز يا هالة! ومن يعرب "إلى المدرسة"؟
- كريم: إلى حرف جر.

المدرسة إسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

- الأستاذة: رائع يا كريم! إعرابكم دقيق وممتاز هل أعجبتكم حصة اليوم عبر مكالمة الفيديو.
- جميع الطلاب: نعم أستاذة.

إذن أدى التواصل عن بعد إلى تعزيز قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بوضوح خاصة من خلال التعبير أو الكتابة عبر المنصات الرقمية ساعدهم ذلك على تجاوز الخجل الذي كان يمنعهم من المشاركة داخل الفصل التقليدي كما وفر بيئة آمنة ومحفزة لنقاش والتفاعل الإيجابي.

تطبيق آخر

عنوان الفيديو: درس اللغة العربية عبر مكالمة فيديو

- المشهد شاشة كمبيوتر أو جهاز لوجي
- تفتح منصة تعليمية ويبدأ الإتصال بالفيديو عبر تطبيق google Meet.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

- صوت نغمة الإتصال ثم تظهر المعلمة والتلاميذ.
- المعلمة (مبتسمة): مرحبا يا أحبائي! كيف حالكم اليوم؟ الطلاب (في نوافذ الفيديو) بخير يا معلمتي!
- المعلمة: أنا سعيدة بلقائكم. اليوم لدينا درس ممتع في اللغة العربية عنوان الدرس هو " يوم في الحديقة"، هل أنتم مستعدون؟
- الطلاب: نعم يا معلمتي!
- المعلمة: رائع سأشارك معكم الكتاب الآن (تبدأ مشاركة الشاشة) من يقرأ الفقرة الأولى؟
- تلميذ يفتح الميكروفون ويقرأ: في صباح جميل، خرج سامي إلى الحديقة ليلعب مع أصدقائه.
- المعلمة: أحسنت يا يوسف! قراءة واضحة وصحيحة. الآن من يشرح لي ما معنى كلمة " الحديقة "؟
- طالبة ترفع يدها وتجيب: هي مكان فيه نباتات وأشجار ونذهب إليه للتنزه واللعب.
- المعلمة: أبدعتي يا ليلي! ممتاز والآن ننتقل إلى نشاط سريع.
- يظهر على شاشة تمرين تفاعلي: صل الكلمة بالصورة، أنظروا إلى هذه الصور من يختار الصورة التي تمثل الأرجوحة؟
- تلميذ يجيب ويشير للصورة الصحيحة: هذه يا معلمتي!
- المعلمة: إجابة صحيحة! أنتم رائعون اليوم.

في نهاية الفيديو

- المعلمة: أحسنتم جميعاً، لا تنسوا حل الواجب في المنصة قبل الغد إلى اللقاء يا أبطال.
- الطلاب معا: إلى اللقاء!

إذا التعليم عن بعد يبرز دور المعلم في سير الفهم وإشراك التلاميذ من خلال الحوار والتفاعل المباشر واستخدام أسلوب سؤال وجواب يشجع التلاميذ على التفكير والمشاركة الفعالة.

تطبيق آخر

حوار النص بين أستاذة وطالبة حول درس الجملة البسيطة والجملة المركبة عبر مكالمة نصية كتابية في تطبيق مراسلته "الوتساب"

• **الطالبة:** سلام أستاذة، أستاذة هل يمكن أن تشرحي لي الفرق بين الجملة البسيطة والجملة المركبة.

• **الأستاذة:** وعليكم السلام، بالطبع يا ريم الجملة البسيطة تتكون من فعل واحد وتعبّر عن فكرة واحدة فقط مثل "نجحت الطالبة"

• **الطالبة:** يعني لازم يكون فيها فعل واحد فقط.

• **الأستاذة:** نعم هذا صحيح أما الجملة المركبة فهي تحتوي على أكثر من فعل وتعبّر عن أكثر من فكرة وتربط غالبا بحروف مثل (واو، لكن، لأن، ثم)

• **الطالبة:** مثل "ذهبت إلى السوق واشترت فاكهة"

• **الأستاذة:** أحسنت هذه الجملة مركبة لأنها تحتوي على فعلين "ذهبت" و"اشترت".

• **الطالبة:** الآن فهمت الفرق بين الجملة البسيطة فكرة واحدة والمركبة فيها أكثر من فكرة ويمكن أكثر من فعل

• **الأستاذة:** ممتاز يا ريم أحسنت الفهم.

إذن تسهم المكالمة النصية عبر التطبيقات الرقمية في تعزيز التواصل الفعال بين المعلم والطالب خارج أوقات الدرس تتيح للطلاب طرح الأسئلة وتلقي الدعم الفوري مما يعزز الفهم والمتابعة كما تشجع على التعبير الكتابي وتنمي مهارات التواصل الرقمي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة أولى متوسط أنموذجا

تطبيق آخر

حوار مكالمة هاتفية بين طالبين حول درس الطباق في اللغة العربية.

سارة: مرحبا يا يوسف كيف حالك؟

يوسف: مرحبا سارة أنا بخير والحمد لله وأنت؟

سارة: أنا بخير أيضا كنت أفكر في درس الطباق هل درسناه جيدا في الصف؟

يوسف: نعم درسناها الطباق هو الجمع بين ضدين في نفس

الجملة لكنه يحتاج إلى تدقيق هل لديك أي أسئلة عن الموضوع.

سارة: نعم لم أفهم جيدا الفرق بين الطباق الإيجابي والطباق السلبي هل يمكنك توضيح الفرق؟

يوسف: بالطبع الطباق الإيجابي هو عندما نذكر ضدين معا

بشكل مباشر مثل: الليل # النهار أما الطباق السلبي فيكون

بإستخدام النفي مثل: "لا خير في الكذب ولا صدق في الخيانة".

سارة: فهمت الآن! شكرا لك على التوضيح هل تود أن نراجع معا بعض الأمثلة في المكتبة.

يوسف: بالطبع! سأكون هناك الساعة 5:00 إلى اللقاء

سارة: إلى اللقاء!

إذن الهاتف الذكي يساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية في أي وقت

ومكان كما يعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال التطبيقات والمنصات الرقمية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

تعليم كفاءة الكتابة في التعليم:

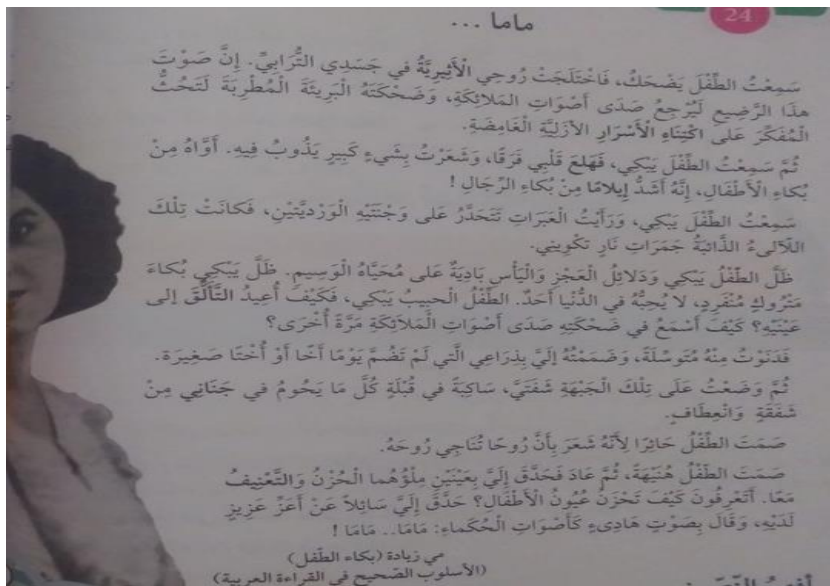
اللوحة الإلكترونية (التابلت): هي جهاز إلكتروني بشاشة تعمل باللمس تستخدم لتصفح الأنترنت ومشاهدة الفيديوهات قراءة الكتب تشغيل الألعاب أو أداء بعض المهام التعليمية والمهنية.

شهدت ابتدائية عبد الحميد بن باديس في بلدية القالة ولاية الطارف إدماج اللوحة الإلكترونية كوسيلة تعليمية حديثة في تقديم الدروس مما ساهم في رفع مستوى التفاعل لدى التلاميذ.



- نأخذ نص من كتاب السنة أولى متوسط الجيل الثاني لغة عربية ونشرحه.

النص بعنوان: "ماما"¹



¹ كتاب اللغة العربية، السنة أولى متوسط، الجيل الثاني، ص 24.

العمل على شرح النص وفهم مضمونه.

تتناول هذه العبارة الفكرة العامة التي تتمحور حول وصف الكاتبة لحال طفل رضيع فقد أمه.

تتمثل الأفكار الأساسية للقصيدة في النقاط التالية: _المشاعر التي إنتابت الكاتبة عند سماعها ضحكة الطفل وبكائه.

• وصف حالة الطفل الباكي والبحث عن حلول لإسكاته وإعادة الضحك له.

• رأفت الكاتبة بحال الطفل الذي فقد حنان الأم.

والرسالة الأساسية التي يسعى النص إلى إيصالها هي: طيبة الأب أعلى من القمم وطيبة الأم أعمق من المحيطات.

بعض التطبيقات:

• نطلب من التلاميذ إخراج اللوحة الإلكترونية الخاصة بهم ثم فتح تطبيق مكتبتني والإنتقال

إلى الصفحة 43 من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.¹



¹ كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص 43 44.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

شاهدوا الصورة المعروضة على لوحاتكم الرقمية وأخبروني يا تلاميذ ما الذي تلاحظونه فيها وماذا ترون في العنصر أشاهد وأتحدث.

- التلميذ علي: أرى معلمة ومعها ثلاثة تلاميذ تشرح لهم الصورة المعروضة على السبورة.
- المعلمة: أحسنت يا علي على مشاركتك الطيبة من منكم لديه إضافة أو فكرة جديدة؟
- التلميذة ليلى: أشاهد يا أستاذة معلمة علقت رسومات تلاميذها على السبورة والتلاميذ يرونها معها.
- المعلمة: أحسنت يا ليلى الآن يا تلاميذ انتقلوا إلى الصفحة رقم 44 وإقروا النص قراءة صامتة بهدوء وتركيز.
- التلاميذ: نعم يا أستاذة سنقرأ النص بتركيز وسنحاول فهم مضمون النص.

إذن تساهم اللوحة الإلكترونية في تطوير مهارة الكتابة الرقمية والتعبير الذاتي وتعزيز القدرة على الحوار والتخلص من الخجل.

تطبيق آخر:

نطلب من التلاميذ إخراج لوحاتهم الإلكترونية الرقمية والإستعداد لكتابة فقرة عن الوطن من خلال الإملاء.

- الآن إستمعوا جيدا إلى الفقرة التي سأملئها وركزوا في كل كلمة.
- الفقرة: "الوطن هو المكان الذي نعيش فيه ونكبر بين أهله، نحب وطننا لأنه يمنحنا الأمان والتعليم والصحة، علينا أن نحافظ عليه ونحترم قوانينه الوطن مثل الأم نرعاة كما يرعانا ونفتخر به دائما".

- إجابة تلميذ فيها بعض الأخطاء واللوحة الإلكترونية توضح له الخطأ.
- الفقرة: "الوطن هو المكان الذي نعيش فيه ونكبر بين أهله، نحب وطننا لأنه يمنحنا الأمان والتعليم والصحة، علينا ان نحافظ عليه ونحترم قوانينه".

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجاً

التصحيات التي تظهرها اللوحة الإلكترونية:

رسالة اللوحة الإلكترونية	نوع الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخاطئة
تحقق من كتابة "هوا" هل الكلمة تحتوي على ألف زائدة	خطأ إملائي بسيط	هو	هوا
الكلمة "الذي" غير صحيحة هل تقصد "الذي"	خطأ في الحروف	الذي	الذي
أضف الهمزة على الألف في كتابة "أهله"	غياب الهمزة	أهله	اهله
راجع همزة كلمة "لأنه" واكتبها بالشكل الصحيح	همزة متوسطة لم تكتب	لأنه	لانة
هل كتبت التاء المربوطة في "الصحة" بشكل صحيح؟	خطأ في التاء المربوطة	الصحة	الصحه
اكتب "أن" بهمزة قطع لأن الكلمة تفيد التوكيد	همزة قطع	أن	ان
انتبه كتبت "نحافض" بالضاء والصحيح "نحافظ" بالضاء	خلط بين الضاء والضياء	نحافظ	نحافض

فهي تحقق للإنسان اختصاراً للوقت والجهد والمال مثال ذلك: الآلة الحاسبة، التلفزيون والكمبيوتر.

الأفكار والآراء: لا بد من وجود الآراء والأفكار التي تجعل الآلة تحقق أهدافها وتساعد على نشر

المعلومات أو تحقيق أهداف يسعى الإنسان إلى الوصول إليها.

أساليب العمل (الإستراتيجية): إن أساليب العمل المتنوعة التي يستخدمها الإنسان هي من الأمور

التي تحتاج إلى التبدل والتغير والتطوير.

الإدارة: الإدارة مهمة جداً في هذا النظام فلا بد أن تكون بعيدة عن الإدارة التقليدية (الأمر-النهي)

حيث لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذا الإطار.

تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس.¹

¹ محمد الفرماوي، تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة

أولى متوسط أنموذجا

تطبيق آخر:

الآن سننتقل إلى نشاط الإملاء إفتحوا تطبيق الكتابة على اللوحة الرقمية وإستعدوا لكتابة الفقرة عن الأم التي سأملئها عنكم.

الفقرة: "الأم هي نبع الحنان ومصدر الأمان تسهر من أجل راحتنا وتفرح لفرحنا وتحزن لحزننا علينا أن نحترمها ونطيعها ونعبر لها دائما عن حبنا وشكرنا، الأم هي المدرسة الأولى التي نتعلم فيها القيم والأخلاق".

- إجابة تلميذ تحتوي على أخطاء إملائية ولغوية واللوحة الإلكترونية توضح له الخطأ.

الفقرة: "الام هيا نبع الحنان وتعب كثيرا من أجلنا نحبها لأنها تراعيها وتسهر على راحتى، علينا أن نحترمها ونعبر عن حبنا له".

التصحيات التي تظهرها اللوحة الإلكترونية:

رسالة اللوحة الإلكترونية	نوع الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخاطئة
راجع كتابة كلمة "الأم" هل أضفت الهمزة	همزة وصل وهمزة قطع	الأم	الام
الكلمة "هيا" لا تستخدم هنا هل تقصد "هي"	خطأ لغوي، ضمير خاطئ	هي	هي
الفعل "تعب" تحتاج تاء التأنيث وانتبه للتونين الألف في كثيرا	خطأ في التصريف والتونين	تعبت كثيرا	تعب كثيرا
استخدم "على" وليس "علي" وراجع ضمير "راحتنا"	خطأ في الحرف والضمير	على راحتنا	علي راحتنا
هل الكلمة "ان" صحيحة؟ تحقق من همزة القطع "أن"	همزة قطع	أن	ان
ضمير "له" لا يناسب "الأم" هل تقصد "لها"؟	خطأ في الضمير	لها	له

- بعد التصحيح تصبح الفقرة:

" الأم هي نبع الحنان، وتعبت كثيرا من أجلنا، نحبها لأنها تراعيها وتسهر على راحتنا، علينا أن نحترمها ونعبر عن حبنا لها".

تطبيق آخر: موجه لتلاميذ الإبتدائي

- إفتحوا أجهزتك اللوحية أنصتوا جيداً سألني عليكم فقرة عن الماء فأستمعوا جيداً وإكتبوا الكلمات بدقة.

الفقرة: "الماء نعمة عظيمة من نعم الله لا نستطيع العيش من دونه نستخدم الماء في الشرب والطهي والتنظيف، علينا أن نحافظ عليه ولا نسرف في استخدامه حتى يبقى نقياً ونستفيد منه دائماً".

- إجابة تلميذة تحتوي على مجموعة من الأخطاء واللوح الإلكترونية توضح لها الخطأ.

الفقرة: "المى نعمه عظمه من نعم الله لا نستطيع العيش بدونها، نستخدم الماء في الشرب والطهي وتنظيف علينا ان نحافظ عليه ولا نسرف في استخدامه حتى يبقى نقيه ونستفيد منه دائماً".

التصحيات التي تظهرها اللوحة الإلكترونية:

نوع الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخاطئة
خطأ إملائي (ألف بدل الهمزة)	الماء	المى
تاء مربوطة وتكوين خاطئ	نعمة عظيمة	نعمه عظمه
خطأ في كتابة الفعل	تنظيف	تنضيف
همزة قطع	أن	ان
خلط بين الظاء والضاء	نحافظ	نحافض
خطأ في الصيغة	إستخدامه	استخدمه
خطأ في التكوين والنوع	نقية	نقيه
خطأ في الكتابة والتكوين	دائماً	دايماً

إن تساعد اللوحة الرقمية المعلم في تنويع طرق الشرح وتتبع تقدم التلاميذ بشكل فوري كذلك

تساهم في تطوير مهارات التلاميذ وتحفيزهم على التعلم بطرق تفاعلية وممتعة.

خاتمة

إن الدراسة حول دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليمية اللغة العربية تلاميذ السنة أولى متوسط تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ومنها ما يلي:

- أن تكنولوجيا التعليم تشمل جميع الوسائل التي تدعم العملية التربوية سواء كانت بسيطة أو متطورة وتحدد فعاليتها بمدى ملائمتها للأهداف والموقف التعليمي مما يتطلب من المعلم إختيارها وتوظيفها بشكل مناسب لتحقيق تعلم فعال.
- أن التكنولوجيا التعليم تظهر فعاليتها في مواجهة تحديات التعليم مثل الإكتظاظ ومحو الأمية من خلال تنوع طرق التدريس وتفعيل دور المعلم بما يتناسب قدراته وإهتماماته.
- أن الوسائل التكنولوجية القديمة كان لها دور كبير وفعال في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال تبسيط المفاهيم وجذب إنتباه الطلاب رغم بساطتها وإعتمادها على الحواس التقليدية مما جعلها مرحلة مهمة في تطور أساليب التدريس عبر الزمن.
- أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تمثل تحول جوهريا في التعليم وتساهم في جعل العملية التعليمية أكثر تطورا وكفاءة.
- التعليمية هي علم يهتم بتخطيط وتدريس المحتوى الدراسي بشكل منهجي لتحقيق أهداف التعليم بفعالية.
- أن العملية التعليمية نظام متكامل يتكون من المعلم والمتعلم والمادة العملية تهدف إلى تطوير المهارات والمعارف من خلال تنظيم المعلومات وفهمها.
- أن الوسائل التعليمية تلعب دورا مهما في توصيل المعلومات بشكل واضح ومبسط فهي تساعد على جذب إنتباه المتعلمين وتنمية قدراتهم العقلية والحسية.
- أن طرائق التدريس تلعب دورا أساسيا في تسهيل عملية التعلم ويعتمد نجاحها على مدى ملائمتها لمستوى فهم التلاميذ.
- أن أشكال طرائق التدريس القديمة تركز على دور المعلم كمصدر وحيد للمعرفة والحديثة تعتمد على إشراك المتعلم بفعالية.

خاتمة

- تعزز التكنولوجيا الحديثة مثل السبورة الذكية وأجهزة العرض والحاسب الآلي من كفاءة القراءة والكتابة لدى التلاميذ من خلال أنشطة وتدريبات تفاعلية ومحفزة.
- تسهم الأجهزة الذكية الهاتف واللوحة الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي عبر تطبيقات تعليمية توفر التصحيح الذاتي والتدريب المستمر في بيئة تعليمية مشوقة.

وفي خاتمة هذا البحث نتوجه بخالص الحمد والثناء إلى المولى عز وجل الذي ألهمنا الصواب ويسر لنا سبل إتمام هذا الجهد المتواضع راجين أن يكون فيه النفع والفائدة وأن يكتب له القبول والسعادة.

المصادر والعراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط
- كتاب اللغة العربية، السنة أولى متوسط، الجيل الثاني
- جمال الدين ابن منظور. لسان عربي ج 15 دار صادر بيروت
- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة (د،ر،س) مج 3، دار الفكر لبنان
- مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ج 1. القاهرة. دار الدعوة 2004

المراجع

- ابتسام احمد طه ابو ربيع مستوي إدراك مديري المدارس الاساسية الخاصة لاهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا القيادة التربوية جامعة عمان الاردن 2015
- احمد حساني دراسات في البيانات التطبيقية تعليم اللغات ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر ط 1 2002
- بدرخان خليل، 2006، استراتيجيات التدريس الفعال، داي الفكر
- بشيرابير تعليم النصوص بين النظرية والتطبيق ط 1 عالم الكتب الحديث الاردن
- بن عيسى احمد 2021 الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية العدد 20
- بيتس طوني التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد لترجمة وليد شحادة الرياض العيبكان للنشر ص 32
- تاريخ التعليم والتعلم في العالم العربي مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الطبعة الاولى 2000
- التركي صالح محمد 2003 التعليم الالكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية
- جان بوس تاريخ الكتابة من الحروف الهيروغليفية اي الكتابة الحديثة

المصادر والمراجع

- جدوي عبد العزيز 1980، اسس علم النفس التربوي، بيروت، دار النهضة العربية
- حسن حسين تكنولوجيا التعليم الاسس والتطبيقات القاهرة مكتبة الانجلو المصرية 2009
- حسن هشام منهجية البحث العلمي ط 2
- حسين حمدي الطوبجي وسائل الاتصال
- حمد بن سليمان الوهبي، مستوى مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع6، ج3
- حمدي أحمد محمود حامد تكنولوجيا الوسائط التعليمية وتدریس الدراسات الإجتماعية دار الراجة، لنشر والتوزيع عمان الاردن 2013
- خماس العيبي التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، مجلة الاستاذ، ع 203، 2013
- د سمير يونس احمد صالح، د سعد محمد مبارك الرشيدي، التدریس العام وتدریس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط 1، 2010
- د. كمال عبد الحميد زيتون، التدریس نماذجه ومهاراته، مكتبة التربية، القاهرة، ط 1 2003
- دانيال ن. هليمان تاريخ الكتابة الطبعة الثانية
- رانية عبد الله المنعم واقع ومعوقات استخدام السبورة التفاعلية smart Boord من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقة بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غزة بفلسطين مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية) مج 19 ع 2 يونيو 2015
- ربوبرت ام جانبي اصول تكنولوجيا التعليم
- رواء ابراهيم عيسى، عاطفة جليل صالح صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة للتدریس
- الرومي والزعلابي 1996، طرائق التدریس
- زمام نور الدين سليمان صباح تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامها في العملية التعليمية مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جوان 2013

المصادر والمراجع

- سلامة علاء ابو العز واخرون 2009 طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية، محاضرة، ط 1 دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- سهيلة كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس (سلسلة طرائق التدريس، الكتاب 11)، د ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003
- شريفة السلمي، احلام الحارثي السبورة التفاعلية، تقنية زائدة في العلوم الدينية، تجاري من الميدان
- صباح قصير: " مقال إستثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، جامعة الشهيد خمس لخضر الوادي الجزائر
- الطويحي حسن حمدي 1980 وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم دار القلم، الكويت
- عادل ابو العز سلامة واخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية محاضرة، م، دس
- عبد اللطيف الغاربي واخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجية والديداكتيك، دار الخطابى، المغرب ط 61 1994 م
- عبد الله الدنان، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، دمشق، 2004
- عبد الله عمر الفرا المدخل الى تكنولوجيا التعليم مكتبة دار الثقافة لنشر والتوزيع عمان الاردن 1999
- العربي اسليماني الكفايات في التعليم نص من اجل مقارنة شمولية ط 1 مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، 2006
- عماري فايضة، وبوخاف مروى 2021، طرائق التدريس ودورها في تنمية الاكتساب المعرفي: طريقة المشروعات نموذجا، مذكرة ليسانس جامعة 8 ماي 1945 قالمة
- عوض عبد الله محمد: التكنولوجيا التعليمية مفاهيم وتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012
- فضيل دليو التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال الافاق دار الثقافة المملكة الأردنية وعمان

المصادر والمراجع

- فهد خليل زايد اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة دار الياروزي العلمية ط2
- ماهر اسماعيل صبري استاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم المدينة المنورة جامعة طيبة
- ماهر عودة الشماليه واخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان الاردن ط 1 2015
- مجدي عزيز ابراهيم المنهج التربوي وتحديات العصر عالم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة القاهرة 2006
- محمد الفرماوي، تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم
- محمد زياد حمدان وسائل وتكنولوجيا
- محمد عطية شراخيلي، الفوائد التربوية من استخدام الهواتف الذكية واجهزة الكمبيوتر اللوحي في العملية التعليمية اطلع عليه 2019_11_22
- محمد علي السيد الوسائل التعليمية
- مرعي الحيلة (2006)، طرائق التدريس العامة ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- مركزيون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية بيروت لبنان، ط 1 2011
- المظفر، 2009، طرائق التدريس العامة
- الهادي محمد محمد 2005 التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت الدار المصرية اللبنانية القاهرة
- هل محمد علي السفيناني طرائق التدريس العامة. الطبعة 1. المهرة. اليمن: كلية التربية ومركز التعلم عن بعد جامعة حضرموت
- هلال عبد الحميد تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها في التعليم العام الاسكندرية دار المعرفة الجامعية 2018

المواقع الإلكترونية

المصادر والمراجع

- برنامج السفيرة عزيز قناة D.M.C منشور على يوتيوب،
<https://www.youtube.com/watch?v=M6knotvhmoc>

فهرس المحتويات

شكر وعرفان
إهداء
مقدمة	2
مدخل	7
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	11
المطلب الأول: تكنولوجيا التعليم	11
أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم	11
ثانياً: وظائف تكنولوجيا التعليم	11
ثالثاً: أهمية تكنولوجيا التعليم	13
المطلب الثاني: الوسائل التعليمية	14
أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية	14
ثانياً: أهمية الوسائل التعليمية	14
ثالثاً: مبادئ عامة لاستخدام الوسائل التعليمية	15
رابعاً: خطة المدرس لاستعمال الوسيلة التعليمية	17
المبحث الثاني: تصنيف الوسائل التعليمية حسب تطورها	18
المطلب الأول: الوسائل التعليمية التقليدية	18
أولاً: تعريف الوسائل التكنولوجية القديمة في التعليم	18
ثانياً: الوسائل التكنولوجية القديمة في التعليم	18
المطلب الثاني: مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة	21
أولاً: تعريف الوسائل الحديثة في التعليم	21
ثانياً: الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم	22
ثالثاً: أهمية وسائل التعليم الحديثة ودورها في تحسين العملية التعليمية	28
رابعاً: دور الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية	31

فهرس المحتويات

35	المبحث الثالث: العملية التعليمية وطرائق التدريس
35	المطلب الأول: مفهوم العملية التعليمية
35	أولاً: تعريف التعليمية
36	ثانياً: عناصر العملية التعليمية
38	المطلب الثاني: طرائق التدريس
38	أولاً: مفهوم طرائق التدريس
41	ثانياً: اشكال طرائق التدريس القديمة
45	ثالثاً: اشكال طرائق التدريس الحديثة
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، السنة أولى متوسط
	أنموذجاً
51	تمهيد
52	وصف الكتاب
53	الدراسات التطبيقية
54	المبحث الأول: تعلم كفاءة القراءة من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة
54	المطلب الأول: السبورة الذكية
66	المطلب الثاني: جهاز عرض البيانات
74	المبحث الثاني: تعلم كفاءة الكتابة والتعبير في التعليم
74	المطلب الأول: الحاسب الآلي
82	المطلب الثاني: الهاتف الذكي
95	خاتمة
98	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس المحتويات
	Erreur ! Signet non défini.